

عملية بئر السبع  
تثير زوبعة بين  
فلسطينيي  
الـ 48



12

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## التيار وحزب الله باقيان في الحكومة... ولوم معطلة عون: ملف التعيينات لن يُطوى [2]



## إسرائيليك: نحو إسقاط الأسد؟

[ 10 ]

تحقيق

الكليروس  
الأرثوذكسي  
يتفرد بالمؤسسات:  
«الشعب  
يريد إسقاط  
النظام»!

4

06

نقابات

وزير التربية يهدّد  
أساتذة الثانوي:  
القانون يحظر  
الإضراب

13

مصر



السيسي يعالج  
«خطية»  
مبارك بصفقات  
الأسلحة

14

اليمن

الميدان يفرض  
المعادلات:  
الحل السياسي  
هو المخرج



15

إيران

خامنئي:  
7 آلاف مسلم قضا  
في هندي

# كلام المشنوق لا يبدك حرفاً في مطالبته

عودة التوتر الكلامي بين تيار المستقبل وحزب الله لا تلغي أن هناك فريقاً لا يزال عند موقفه مهما بلغت حدة الترافيق. العماد ميشال عون غير معني إلا بمطالبته من الحكومة: التعيينات الأمنية

ولم يغيّر أداؤه في تعامله مع واقع المؤسسات الحكومية والنيابية. لا بل إن الاستحقاقات الأخيرة التي كانت مرتبطة بمواعيد وأجوبة حول بعض المسائل المطروحة،

بشروطه. فرغم أن عون سبق أن حدّد موقفه من الحكومة والحوار على السواء، قبل المشهد المستجد بين حزب الله والمستقبل، لا يزال على موقفه بعد التصعيد الكلامي،

عن إيران. لكن نصرالله أكد بنفسه تمسكه بالحكومة، شأنه شأن رئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون الذي لا يريد تطيرها بل يريد تفعيلها سوريا، وبدأ مسار رفع العقوبات

## هيام القصيفي

التصعيد الكلامي من جهة المستقبل وردّ الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عليه، أثار مجموعة من الأسئلة، في الساعات الأخيرة، حول المستقبل من هذا التصعيد ومن هو الفريق الذي يريد رفع السقف الى هذا الحد، ولا سيما في الايام العشرة من عاشوراء، وما يخلقه ذلك من حساسيات بعد التهديد بوقف الحوار الثنائي بين الطرفين، علماً بأن شخصيات من الفريقين تتبادل الاتهامات حول الخلفيات الاقليمية لهذا التصعيد، والمستفيد من تعطيل الحكومة. تقول أوساط سياسية مطلعة إن أكثر كلام جدي قاله نصرالله أخيراً هو لفتته الى «تمنين تيار المستقبل» الجميع بالمشاركة في

عون لم يطو هلف، التعيينات الأمنية (هيام الموسوي)



## أيّ تلويح يطلقه المستقبل بالانسحاب من الحكومة محاولة لتغطية عجز فريقه

الحكومة والحوار. يعكس هذا الكلام رؤية مختلفة عن الموقف من كلام نصرالله وقراءة معارضيه بأنه استفاد من كلام وزير الداخلية نهاد المشنوق، ليسحب ورقة تعطيل الحكومة والحوار على السواء. فالمستقبل، بحسب هؤلاء، هو الذي كان يلوح برفض المشاركة والحوار مع فريق 8 آذار بكل مكوثاته، تارة تحت شعار المحكمة الدولية وتارة تحت شعار التدخل في سوريا. وهو نفسه الذي قبل الشراكة في الحكومة وفي الحوار الثنائي وفي طاولة الحوار. لكنه سرعان ما يهدد بالخروج من الاثنين، عند أول فرصة. ثمة كلام يقال في أوساط معارضي

# مفجرو الرويس: السجن 3 سنوات وبراءة لموقوفين... والعقول

(المفخخة والمحملة بكمية كبيرة من الأسلحة والمفجرات والقذائف) وتجهيز «سيارة الرويس المفخخة» ثمّ ركنها قبل تفجيرها في آب 2013، تمكّنوا من الفرار. والمعلومات الخاصة لـ «الأخبار» تكشف أنّ الثلاثة الذين استغلوا «الشحن الطائفي» لتوريط الموقوفين، موجودون في جرود عرسال. أما بشأن الموقوفين في هذه القضية، فيتبين للوهلة الأولى، من خلال حثثات الدعوى، أنهم استدرجوا لـ «فخّ الإرهاب». تتوخّد رواية وكلاء الدفاع عن المتهمين حول رواية أنّ المتهم الرئيسي الأحمد أقنعهم بالخضوع لـ «دورات تدريب على السلاح لحماية منطقتنا من الشيعة في حال هاجمونا». غير أن ذلك لا يلغي تلقيهم دروساً عسكرية واداء

العسكرية حكمها، لكن سرّ «خلية الناعمة» لم يتكشف بعد. العقول المدبّرة ثلاثة يدورون في فلك السلفية الجهادية، هم: محمد الأحمد وسعيد البحري وحسين الزهران، الذين ثبت ضلوعهم في إعداد «سيارة الناعمة»

## «أهراء خلية الناعمة» ثبت ضلوعهم في تجهيز «سيارة الرويس المفخخة»، وركنها

أقرّ بأنه ينتمي إلى «أحرار الشام»، كاشفاً أنّ معظم أفراد المجموعة خضعوا لدورة تدريبية لدى هذا التنظيم في ركوس، إلا أن معظمهم نفوا أن يكونوا ملتزمين دينياً. وقد حمل الثلاثة مسؤولية المتفجرات التي كان يجري نقلها لـ «أمير المجموعة أبو النور» الذي قتل خلال الاشتباك حيث كان يرتدي حزاماً ناسفاً، علماً بأن القتل هو من تولى التنسيق لنقل الشبان من وإلى سوريا، فضلاً عن أنّه طلب من المتهمين المكوث في الشقّة المذكورة ريثما يتأكد من أنهم غير مطلوبين، قبل أن تكتشفهم دورية من استخبارات الجيش خلال انتقالهم على متن سيارة من نوع رابيد. وقد أُرجئت الجلسة إلى الرابع من كانون الثاني للمرافعة. في موازاة ذلك، أصدرت المحكمة

التي ضُبطت متلبسة بنقل متفجرات من سوريا إلى إحدى الشقق في بلدة غزّة البقاعية بواسطة باص أت من عرسال. معظم أفراد الخلية الموقوفة، وهم من بلدة مجدل عنجر، تحدّثوا عن رحلتهم من لبنان إلى مقرّ «حركة أحرار الشام» في بيروت. سال العميد ابراهيم المستجوب عن مضمون الرسالة التي كان يحملها إلى القيادي في «جبهة النصرة» أبو عزام الكويتي، الذي قتل لاحقاً. لم يعترف العوض بها، إلا أن رئيس المحكمة أبلغه أنها كانت تتضمن طلبية أموال وبطاقات تشريع خطوط خلوية وسيارات للتفخيخ، إضافة إلى «شرعي» لمساعدتهم في إصدار الفتاوى بشأن العمليات التي هم بصدد تنفيذها. كذلك مثّل الموقوفان محمد مراد وعلاء جلول المعروف بـ «أبو عائشة»، الذي

## رضوان مرتضى

ورقة بيضاء مطبوع عليها صورة مسلح يرتدي زياً عسكرياً، يرفع سبائته اليمنى ويحمل بيده اليسرى رشاش «فال» وبالقرب منه صاروخ «لاو»، أبرزها رئيس المحكمة العسكرية خليل ابراهيم لأحد الموقوفين سائلاً عن هوية صاحب الصورة فأجابته: «هيدي أنا». يُكمل رئيس «العسكرية»: «الصورة مأخوذة في عسال الورد بينما كُنْتُ تقاتل مع جبهة النصرة». لكن الموقوف الذي يُدعى أحمد العوض، ويُحاكم مع خمسة آخرين بجرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي ونقل متفجرات وإطلاق نار على دورية للجيش، ينفي هذه المرة، قائلاً إنه ينتمي إلى «الجيش الحر». العوض هو أحد أفراد «خلية غزّة»

## كلام في السياسة

مفارقات مستقبلية بين المشنوق  
وريفي والسنيرة

جان عزيز

غريبة حتى المفارقة عاصفة السجال بين تيار المستقبل وحزب الله. كأن فيها شيئاً من اصطناع المشكل. أو هي نوع من لعبة بلياردو سياسية، تبدأ باستهداف كرة من لون مغاير، لتنتهي بإصابة كرة من لونها نفسه! ولعبة الألوان صارت معبّرة في الواقع السياسي اللبناني المتنوّع والمتلوّن. لكن لماذا هذا الانطباع؟ يكفي سرد الوقائع التالية، تمهيداً للبحث في أي استنتاج يمكن تكوينه، حيال غرائب الأمور «المستقبلية».

بدأت القصة بكلام وزير الداخلية نهاد المشنوق في ذكرى وسام الحسن، وتهديده حزب الله بالاستقالة من الحكومة والحوار. كان واضحاً أن بعضاً من دوافع الكلام ضرورة التعبئة الشعبية ووعي المناسبة وتثقيف طيف الراحل على مشاعر الرجل وانفعالاته... لكن هل يمكن للمشنوق العتيق أن يزل اللسان إلى هذا الحد في السياسة؟! علماً أن ملابسات الخطاب التهويلي، تتفاقم أكثر على ضوء معطين اثنين: أولهما أن كلام وزير الداخلية كان قد سبقه تمهيد وترويج «مستقبلي»، من نوع أن انتظروا خطاب المشنوق وتحصّروا لمفاجأته، ما يعني أن شيئاً من التنسيق لإعلان ذلك، لا بد أن يكون قد حصل داخل الأروقة الزرقاء وبين وجوهها. وثانيهما تأكيد أهل الداخلية، بعد كلمة وزيرها، أن الرجل نسّق فعلاً موقفه مع سعد الحريري شخصياً. لكن في المقابل، هو المشنوق من يدرك أكثر من سواه، أن أي قرار باستقالة تمام سلام أو أي وزير مستقبلي، أو التغيب مرة عن حلقات عين التينة الثلاثية أو الموسعة، ليس في أيدي هؤلاء. ولا هو في بيروت أصلاً. بل قرار كهذا في الرياض... والسفير السعودي كان قد صرح قبل الخطابات ويعدها أن نظامه مع الاستقرار الحكومي. ما يعني أن الباقي كله بين المزاح والمزايدة... وفي المقابل نفسه أيضاً، يدرك المشنوق جيداً كذلك، أن محاضر تلك الحلقات نفسها، تسجل له، لا عليه، لكن، كيف تجرأ وسمّى المسؤول عن عرقلة الخطة الأمنية بقاعاً، وبراً بذلك حزب الله. وكيف أسهب في الشرح أن الذريعة المعطاة للتقصير هي عرسال والحدود، فيما السبب الفعلي المقدر هو عرس بعبد الموعود! ولم لم يستخدم المشنوق حرفية هذه العبارات بالطبع... ما يطرح السؤال: من «زحط» الرجل؟

في مكان آخر، كان أشرف ريفي يعلن، في خطاب مماثل أيضاً، وفي مناسبة مطابقة للحظة المشنوق، تباهيه بأنه هو من أجهض قضية الترقية العسكرية، ومفاخرته بأنه هو من وجّه بذلك صفة إلى حزب الله وميشال عون. بينما كان كلام كتلتها

## هون بالتعيينات

به، كما سبق لعون أن قال «جربوا الفوضى إن استطعتم». ثالثاً، لم يقل عون مرة واحدة إنه سينسحب من الحكومة ولا من المجلس النيابي. فكيف يمكن أن يهدد بالاستقالة من المجلس ونواب التكتل يشاركون في جلسة انتخاب اللجان النيابية كما سبق لهم أن شاركوا في اجتماعات اللجان. لكن عون، في المقابل، لا يزال عند موقفه المبدئي: لا تشريع في المجلس الا للضرورة. أما بالنسبة الى الحكومة، فيتشبث بموقفه من تعطيلها، وهو جدي في هذه النقطة حتى النهاية. لا حكومة من دونه، وما يريد محدد بوضوح: اتفاق من لتفعيل الحكومة عبر آلية التوافق والتعيينات الامنية.

منذ أشهر، وأحد السياسيين يصّر على القول إن ملف التعيينات هو الذي سيفجّر الوضع السياسي. ورغم مرور شهرين ونصف الشهر على التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي، لا يزال هذا الملف العنصر الاساسي في الازمة الراهنة، ولا حل لها إلا بالتعيينات، مهما ردّد المعينون، وتصرفوا على قاعدة أن هذا الملف أصبح من الماضي. فبخلاف كل ما قيل أخيراً وما قاله وزير الداخلية تحديداً، لم يطوّ ملف التعيينات الامنية ولن يطوى لدى عون، وهو لا يزال نقطة البداية والنهاية عنده، لا سيما أنه تحرر حالياً من اتهامه بطرح اسم العميد شامل روكز لأنه صهره. ما هو مطلوب اليوم، بالنسبة اليه، لتفعيل الحكومة، طرح ثلاثة أسماء لقيادة الجيش واختيار واحد منها في مجلس الوزراء، لا تكرار المشهد الماضي برفع مجموعة أسماء ضباط للتداول فيها. ما دون ذلك صعوبات كثيرة بحسب خصوم عون، فهذا الملف طوي، ومعركته الجديدة ستكون خاسرة كالتى سبقتها، وما لم يصح قبل شهرين ونصف الشهر لن يصح اليوم، ما دامت المواقف على حالها، والأهم ما دام حزب الله لم يمانع التمديد لقهوجي.

ومنها الترقيات العسكرية، لم تعد موجودة، وبالتالي فهو لم يعد مقتيداً لا بمفاوضات ولا بتعهدات، ما خلا موقفه المبدئي من الحكومة. تعيد هذه المصادر رسم أولويات التكتل على الشكل الآتي: أولاً إن عون ليس «متشدقاً» بالحكومة ولا تربطه بها الا بالضرورات المعروفة، لكنه يرى أن ردّ فعل المستقبل الاخير تعبير عن تشردمه الداخلي ليس أكثر. وهو لا يريد أن يرمي المستقبل عليه كرة خلافاته الداخلية وانقساماته بين تيارى الرئيسيين سعد الحريري وفؤاد السنيرة، فيغطي عورة هذه الخلافات بالصاق تهمة التهديد بالانسحاب من الحكومة بالفريق الآخر. فأي تلويح يطلقه المستقبل بالانسحاب من الحكومة يعني تغطية لعجز فريقه في الحكومة في إدارة ملف النازحين السوريين وما خلقه من أعباء، وملف النفيايات والتعيينات التي أدت الى حال الفوضى الحالية.

ثانياً، لحظت أوساط التكتل أخيراً تصعيداً في لهجة التحذيرات الامنية والتهديد بالاستقرار والترويج أن الوضع الداخلي مهذد بالفوضى الامنية. هذا الامر أثار ريبية التكتل من سيناريوات قد تكون مطروحة للمس بالوضع الامني وتكبير حجم المخاطر الامنية، لمصلحة التلويح بخيارات تحت شعار «الأمر لي»، قد يكون الهدف منها طرح مواصفات رئاسية محددة على بساط البحث. وتذكيراً، بحسب هذه الاوساط، فإن الرئيس تمام سلام بعد عودته من نيويورك أكد المظلة الاقليمية والدولية لحفظ استقرار لبنان، وهذا كلام قاله تكررراً وزيراً الداخلية والعدل نهاد المشنوق وأشرف ريفي كما كل أدبيات تيار المستقبل، ما يعني ان الاستقرار ليس مرادفاً للحكومة، فلا يهدد أحد بالمس به إذا تعطلت الحكومة، إضافة الى ان نصرالله سبق أن رأى أن معادلة «جيش وشعب ومقاومة» هي تحمي الوضع الداخلي، فلا يمس أحد

تصريح

## قتل من «النصرة» بصاروخ مجهول في عرسال

رامح حمية

هزّ انفجار قوي بلدة عرسال أمس، فأعادها إلى الواجهة. تعددت الروايات بشأن طبيعة الانفجار، إلا أنّها بقيت في دائرة الاحتمالات. الانفجار دوى عصر أمس في منطقة مدينة الملاهي - وادي حميد في خراج بلدة عرسال، بالقرب من منطقة العجرم. شديب، في منطقة تُعدّ «خط تماس» بين مسلحي تنظيمي «جبهة النصرة» و«داعش». اختلفت الروايات حول ماهيته وأسبابه، فالبعض تحدث عن قصف مدفعي للجيش اللبناني، والبعض الآخر أشار إلى أن مروحية عسكرية استهدفت أحد مراكز المسلحين، إلا أن مسؤولاً أمنياً أوضح لـ«الأخبار» أن الانفجار ناجم عن صاروخ «مجهول المصدر» يُرَجَّح أن يكون

مصدره الأراضي السورية، استهدف تجمعاً للمسلحين وأدى إلى مقتل ثمانية مسلحين وجرح أكثر من عشرة، توزعوا على مستشفيات ميدانية في وادي حميد وجرد عرسال. مصادر عرسالية نفت من جهتها أن يكون الانفجار قد استهدف مخيماً للنازحين في محلة مدينة الملاهي، كاشفة أن المكان الذي وقع فيه الانفجار يُعدّ «منطقة تماس بين مسلحي النصرة وداعش، وأنه فعلياً تحت سيطرة عناصر جبهة النصرة»، وأن «لا وجود فيها إلا للمسلحين فقط». وفي وقت لاحق للانفجار سقطت قذيفة صاروخية بالقرب من إحدى نقاط الجيش اللبناني، إلا أنها لم تسبب أية إصابات أو أضرار، بحسب ما أكدت مصادر أمنية.

## المدبرة طليقة

وسام عسكر الذي رافق أحمد في جولة استطلاع إلى منطقة بشامون، والذي أجاب «أميره» لما أخبره أنه يستطلع المنطقة التي سيضرب صواريخ منها باتجاه الضاحية بالقول: «ما اتفقنا هيك. قتلنا إنيو بدك تدرّبنا على السلاح لنحتمي أنفسنا». وعلى خطى سابقه من المحامين، سار وكيل خالد المقوسي الذي كان شريك أحمد في باص لنقل الركاب. وليل أمس، أصدرت المحكمة العسكرية حكمها في هذه القضية لتقضي بالسجن المؤبد غيابياً لزهرة وأحمد وسعد الدين والبحري. وقضت بسجن أربعة متهمين (عبدالرحمن سعد الدين وعيسى العثمان ووسام عسكر وخالد المقوسي) ثلاث سنوات. فيما قضت بتبرئة الباقيين.

بعضهم أدواراً لوجستية. بالأمس، اصطف الموقوفون في القضية أمام هيئة المحكمة إيداناً ببدء جلسة المرافعة قبل صدور الحكم. كان بينهم مدعى عليهم لا علاقة لهم بالقضية، منهم «شيخ روحاني يُعالج بالرقية الشرعية». ذنبه تلقيه اتصالات من زوجة أحمد على هاتفه. تناوب المحامون على الترافع واحداً تلو الآخر. من وكيل عبد الرحمن سعد الدين الذي جزم موكله بان لا علاقة تربط سعد الدين بـ«الرأس المدبر» للخلية سوى أنه استاجر منه سيارة. وكيل الموقوف عيسى عثمان نقل عن موكله جوابه للمتّم الفار أحمد عندما طلب إليه مقابلة أحد الأشخاص: «أنت قلت أنّ هناك أشخاصاً يريدون أن يقتلوا منطقتنا». كذلك فعل وكيل الموقوف

## تحقيق

### رسائل إلى المحرر

#### الى علي الحسيني

الى الراحل الكبير السيد علي محمد الحسيني  
لن يفارقنا وجهك السمح، وفيض  
النور من عينيك  
ايها الراحل الموهل في قلوبنا حد  
العشق  
ايها الاخ والصديق والعزيز، ترحل  
تاركا في صدورنا حرقة ولظى، وفي  
قلوبنا لوعة وأسى  
عرفناك باراً بأهلك ومدينتك  
عرفناك قيادياً لامعاً ووفياً لخط  
ونهج امامك المغيب  
عرفناك قامة من الزهد والتضحية  
ونظافة الضمير  
فانت اليوم ترحل، وعباءة الامام  
الصدر تظلك، وتاريخ من الجهاد  
والعطاء، يكمل كل سنوات عمرك  
تختار لرحيلك وداعاً هادئاً، وتبقى  
سيرتك دروساً ونموذجاً للبلد  
والتضحية  
اسكنك الله مع الشهداء والصديقين،  
ولأهلك ومحبيك الصبر والسلوان  
**حيدر العزك القاطني لهديته**  
**المرحمة عبدالله ناصر الدين**



#### يا شباب لبنان انتفضوا...

لبنان اشتهر بسياسييه الفاسدين  
المسلطين الطائفين الذين باعوا  
الوطن من أجل مصالحهم الشخصية  
والطائفية ليرتموا في أحضان الدول  
الأجنبية والعربية وسفاراتها. عاثوا  
في الدولة ومؤسساتها فساداً بسبب  
إداراتهم الفاشلة على كافة المستويات.  
وانحتم كريمة كالتفايات التي تملأ  
كل مساحات الوطن مع الفرق أنها  
أنظف من أيديهم وأخلاقهم وأجمل من  
رؤيتهم يتكلمون ويكذبون على المنابر  
والشاشات.

على مر السنين عانى لبنان من أزمات  
إقتصادية، إجتماعية، سياسية وأمنية  
بسبب الحروب التي فرضت عليه  
(الحرب اللبنانية، العدوان الإسرائيلي  
المستمر) من جهة، وسوء إدارة السلطة  
من قبل الحكومات والمجالس النيابية  
المتعاقبة على حكم لبنان من جهة  
أخرى. وما نشهده الآن من أزمات هو  
نتيجة هذه التراكمات التي ستؤدي  
إلى انفجار إجتماعي بسبب الغلاء  
المعيشي وزيادة نسبة البطالة مع  
وزيادة نسبة المتخرجين من الجامعات  
والنزوح السوري الكثيف الذي أدى إلى  
ترجع فرض العمل، ما أدى إلى ارتفاع  
نسبة الهجرة بصورة مخيفة مما  
أفرغ لبنان من طاقاته الخلاقة. كما أن  
الضائقة الإقتصادية والأوضاع الأمنية  
المحيطة بنا على الحدود مع سوريا من  
جهة والعدو الإسرائيلي من جهة أخرى  
وكثافة السكان مع النزوح السوري  
الذي أصبح يشكل نصف سكان  
لبنان وعدم تزايد التعليم وسوق العمل  
وارتفاع نسبة العوزية وترجع سن  
الزواج وانخفاض معدل الولادات كلها  
عوامل ساهمت في الوصول إلى ما  
نحن عليه. مع كل هذا لم تات حكومات  
ومجالس نيابية تعيد النظر في دور  
الدولة وإدارة السلطة ورسم خطط  
وإتباع سياسات إصلاحية ومحاربة  
الفساد الإداري.

من هنا يجب على الشعب أن ينتفض  
ضد هذا الواقع عبر محاسبة الفاسدين  
في صناديق الإقتراع والمطالبة  
بإنتخابات نيابية على أساس النسبية  
تتصف الجميع وتعيد إنتاج السلطة  
وتنتخب رئيساً للجمهورية لا يرتهن  
للخارج وغير متأمر معه ولا يقتصر  
دوره على التوقيع والمساومة على  
قضايا تتعلق بمصير الوطن والشعب.

**جيسي عازار**

لم تعد مشكلة نائب  
رئيس المجلس النيابي  
إيلي الفرزلي مع استيلاء  
النواب المسيحيين في  
كنف الطوائف الأخرى  
ضبط. تمددت «ثورته»  
أخيراً لتطاول المطارنة  
ورجال الدين الأرثوذكس  
المستولدين في كنف  
الطوائف الأخرى. ولذلك  
يسعى إلى تطبيق القانون  
الأرثوذكسي داخل البيت  
الأرثوذكسي أيضاً

#### غسان سعود

أن الأوان لكي يسال من يدفعون  
الفواتير الإستشفائية الباهظة في  
«مستشفى الروم» والأقساط المخيفة  
في المدارس الأرثوذكسية وجامعة  
البلمند أين تذهب أموالهم، وكيف  
يدار الوقف الكنسي وتوزع عائداته؟  
والأهم من السؤال هو الحصول على  
أجوبة تبرر الخسائر التي تعلن بين  
وقت وآخر وتحديد المسؤولين عنها  
وسبل محاسبتهم، وخصوصاً  
أنها الذريعة الدائمة لرفع الرسوم  
والأقساط وعدم تقديم المساعدات  
والمخ اللازمة.

السؤال مشروع استناداً إلى إرث  
الكنيسة الأرثوذكسية ونظامها  
الداخلي السابق الذي كان ينص  
على الشراكة الكاملة بين رجال

الدين وجميع أبناء الطائفة  
الممثلين في مجالس منتخبة لهذه  
الغاية، قبل أن يقرر الاكليروس  
إجراء تعديلات للتفرّد بإدارة كل  
المؤسسات. أما التوقيت، فيرتبط



#### معظم المطارنة الأرثوذكس في لبنان أقرب إلى عوكر ومن خارجي الكنيسة اليونانية



#### متى ينتهي البناء في مستشفى البلمند؟

بعد طي جامعة البلمند صفحة «مستشفى الرئيس رفيق الحريري»، إثر الاعتراض الشعبي الواسع على اشتراط الممولين لإنشاء المستشفى تسميتها باسم رئيس الحكومة الراحل بدل «سيدة البلمند»، عاد مشروع المستشفى ليطل من جديد عبر رسالة وجهها رئيس الجامعة إيلي سالم للمتخرجين في 14 نيسان 2014. يومها أعلمهم سالم بقرار الجامعة استحداث مركز طبي في الجامعة «استدناً الأموال من أحد المصارف الخاصة» لبنائه (مصرف IBL الذي يرأس مجلس إدارته نائب طرابلس الأرثوذكسي السابق سليم حبيب، والقرض مدعوم من مصرف لبنان). أما تصميم المستشفى فأعهده المهندس نبيل عازار. وأشار سالم إلى تقدم ثمانية متعهدين إلى مناقصة المستشفى، وإلى أن الأعمال ستنتقل في الصيف لتستغرق بين عامين وثلاثة. وختم رسالته بأن «البلمند وفرت أموال الحفر والبناء والتجهيز، لكن الباب قد يفتح مستقبلاً للمتبرعين». تقدمت شركات عدة إلى المناقصة ليتبين بعد فضّ العروض أن شركة الإنشاءات العربية (علي غسان المرعي) تقدمت بأعلى سعر: نحو 56 مليون دولار، فيما تقدمت شركة المهندس إيلي معلوف بأدنى سعر: نحو 42 مليون دولار. أما شركة نائب رئيس مجلس الوزراء سمير مقبل، فكان سعرها نحو 49 مليون دولار. رست المناقصة على معلوف بعد تدقيق دار الهندسة في الملفات. وظن المعنيون بالمشروع داخل الجامعة ووسط المقاولين أن الأعمال ستنتقل، إلا أن إدارة الجامعة أبلغت شركة معلوف أن في حوزتها 30 مليون دولار فقط، ولا يسعها توفير مبالغ إضافية، رغم قول سالم في رسالته للمتخرجين إنهم وقروا المبالغ اللازمة. بدأ البحث عن الحلول المتوافرة، وبرزت اقتراحات جدية بإمكانية الاستغناء عن المصبغة مثلاً لمصلحة التعاقد مع إحدى المصابع القريبة، وتكبير الأقسام المربحة وتصغير الأقسام غير المربحة، والتعاقد مع أحد المختبرات القريبة للاستغناء عن بعض الماكينات المكلفة في المرحلة الأولى. إلا أن المعنيين بالمشروع فوجئوا بتجاهل إدارة الجامعة لكل النقاش الحاصل وإعلانها الانطلاق بتنفيذ المشروع بنفسها. ولدى الاستفسار، تبين أن إدارة الجامعة قررت حلها «أهلية بمحلية» من دون مناقصات ودفاتر شروط: استدعى رئيس الجامعة أحد المتعهدين المقربين منه ليبدأ الحفر، وبالطريقة نفسها استدعى تاجر باطون ومعلم بناء وسمسار تجهيزات استشفائية و (...) بدأ العمل.

وفق دفتر الشروط السابق كان يفترض أن ينتهي العمل كاملاً خلال 36 شهراً، على أن ينتهي في المرحلة الأولى (18 شهراً) الحفر وبناء القسم الخارجي الذي يضم العيادات والمختبرات والأشعة، اليوم، بعد مرور تسعة أشهر، لا يزال العمل في مرحلة الحفر، ولا شيء يوحى بأن المرحلة الأولى ستنتهي بعد تسعة أشهر أو حتى تسعة عشر شهراً. لكن لا أحد يسأل أو يدقق في الحسابات المالية ونوعية العمل وغيره.

#### رد

## «قصايبان» ترد على حرب: هبنانا ليس مت

وبالتحديد بتاريخ 1982/12/28، ثم بسبب الأوضاع الأمنية في المنطقة المعروفة بمنطقة كاليري سمعان كان العمل يسير بشكل متقطع وبطيء.

أما بشأن ما جاء في البيان الإعلامي لوزير الاتصالات بأن «كلفة إعادة تأهيل البناء التي قدرت في حينه بمبلغ مليون ونصف مليون دولار»، فإن الشركة مالكة المبنى تفيد بأن هذا المبلغ يشمل هدم الأرضية المائلة لصالة السينما التي تبلغ مساحتها حوالي ألف متر مربعاً وإبدالها بأرضية أفقية من الباطون المسلح وإنشاء سقف أفقي فوقها، وذلك من أجل كسب طابق جديد (...). كما يتضمن هذا المبلغ تحويل سقف الطابق الأخير ذي الهيكل

نحو 19 ألف متر مربع منها نحو 10 آلاف مخصصة لمواقف السيارات وأمكنة التخزين. جاء في بيان مكتب وزير الاتصالات: «إن البناء مشاد منذ أواخر سبعينيات القرن الماضي»، «إن البناء ليس صالحاً للاستعمال للغاية التي يتم استئجاره من أجلها وإنه يكبد الخزينة العامة الأموال لتدعيمه وترميمه، ناهيك عن عمر البناء المتقادم وتعرضه للقصف المتواصل طوال الأحداث التي اندلعت عام 1975» (...).

هنا تفيد الشركة اللبنانية للتعمير والإنماء مالكة مبنى قصايبان، بادئ ذي بدء بأنها اشترت العقار بتاريخ 1977/9/24، وإنها استحصلت على رخصة البناء آخر عام 1982

رداً على البيان الصادر عن وزارة الاتصالات بتاريخ 2015/10/8، بشأن قضية استئجار مبنى «قصايبان» من قبل شركة «تاتش» المشغلة لإحدى شبكتي الهاتف الخليوي، وردنا من «الشركة اللبنانية للتعمير والإنماء»:

تري «الشركة اللبنانية للتعمير والإنماء»، مالكة مبنى «قصايبان»، ضرورة الرد على بيان المكتب الإعلامي لوزير الاتصالات الأستاذ بطرس حرب، وذلك لإظهار حقائق وضع المبنى ومسار التفاوض والعقود مع شركة «تاتش» ومجموعة «زين»، بغرض بيان بطلان ما جاء في بيان مكتب معالي الوزير (...).

تبلغ مساحة المبنى تحت الأرض وفوقها

# وؤسسات: «الشعب يريد إسقاط النظام»!



الفرزلي: القانون الأرثوذكسي داخل البيت الأرثوذكسي (أضرب)

رفع الصوت ضد خطف المطارنة والرهبان وتدمير الأديرة والكنائس. واللافت أن البطريرك اليازجي كان قد عقد قبل عام مؤتمراً يبحث «دور الشعب الأرثوذكسي في الحياة الكنسية»، إلا أن توصياته صُمت سريعاً إلى أرشيف الكنيسة الممتلئ بالتوصيات التي لا يُنفذ منها شيء.

اقتصادياً، يبدو المشهد الأرثوذكسي اليوم على النحو التالي: الجمهور في عكار وطرابلس والكورة والأشرفية وزحلة ومرجعون وجبل لبنان في مكان، ورجال الأعمال المحيطون برجال الدين في مكان آخر. والهوة شاسعة بين رجال الأعمال الذين يريدون التوسع في أعمالهم ضمن نطاق الوقف الكنسي والمؤسسات الكنسية التربوية والاستشفائية، والجمهور. أما رجال الدين، فيفضلون حماسة رجال الأعمال ومشاريعهم المربحة على شكاوى المؤمنين واحتجاجهم الدائم على ارتفاع الأسعار وغيرها.

أما سياسياً، فالناخبون الأرثوذكس في عكار وطرابلس والكورة والأشرفية وزحلة وجبل لبنان في مكان، وممثلوهم المغترضون في المجلس النيابي في مكان آخر. ويتطابق موقف النواب الحريري هنا مع غالبية رجال الدين. ومن تصدى لاقتراح القانون الأرثوذكسي بقوة سابقاً كان النواب الأرثوذكس أولاً الذين سيخسرون مقاعدهم إذا حظيت طائفتهم أخيراً بفرصة انتخاب ممثلها، بدل أن يواصل تيار المستقبل انتداب موظفيه لتمثيلها. والمطارنة ثانياً لخشيتهم على التقليد القائم بتزكيتهم فلاناً من موظفي المستقبل على غيره من الموظفين لدى القيادة الحريية.

معلماً، يسال نائب رئيس مجلس النواب السابق إيلي الفرزلي عن الفائدة التي يجنيها المواطنون الأرثوذكس من «مستشفى الروم»، داعياً الكنيسة إلى نشر ميزانية توضح ما يتسبب بخسارة المستشفى عاماً تلو الآخر. والسؤال واجب، أيضاً، عما يدفع جامعة جامعة البلمند إلى

تأسيس مستشفى في الشمال، ما دام مستشفى الطائفة في بيروت يخسر. والأهم يكمن في أسباب هذه الخسارة. أما السؤال الثاني، فيتعلق بوقف الطائفة، انطلاقاً من وسط بيروت، حيث تحول الحضور الأرثوذكسي إلى «أسهم لحاملها». وهو ينتظر إجابة تفصيلية تشرح للرأي العام حجم الأراضي التي بيعت أو أُجرت ومكانها، وأسماء المستثمرين وأسعار المبيع أو الإيجار. ومعلومات الفرزلي توحى بوجود فضائح كبيرة في هذا الملف. أما السؤال الثالث، فيتعلق باستمرار بعض المطارنة في عملهم «برغم الشبهات الأخلاقية حولهم». ويقول الفرزلي إن ربط مصالح الأرثوذكس في كل لبنان بشخص واحد هو عرضة لـ«الأهواء والإغراءات» بغض النظر عن مناعته أو عدمها، هو أمر خطر.

كتب الفرزلي مرة أن «بروز الكنيسة الأرثوذكسية في لبنان وسوريا فتح أعين الديبلوماسية الأميركية منذ عام 1960 إلى وجوب التدخل في شؤون الكرسي الأنطاكي وتذكية صراع المطارنة داخله للسيطرة على ذلك الكرسي». ومن يدقق اليوم في مواقف المطارنة الأرثوذكس وخلفياتهم فسندم بأن عدداً مؤثراً منهم أقرب إلى السفارة الأميركية في بيروت منه إلى السفير الروسي أو السوري، وأن غالبيتهم من خريجي الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية التي تتبع الأراضي الأرثوذكسية في فلسطين لليهود، وهم يرفعون الصوت اليوم اعتراضاً على التدخل الروسي ضد التكفيريين في سوريا على نحو يستوجب السؤال الجدّي: أين كان هؤلاء حين خطفت المجموعات التكفيرية معلولاً والمطارنة والكنائس وغيرهم؟ علماً أن البطريرك الروسي فوجئ حين زار بيروت أخيراً بمطاران بيروت ببقية منتظراً أكثر من عشرين دقيقة، قبل أن يعرض عليه عودة تناول العشاء في كافيتيريا المستشفى، فما كان من الأخير سوى الاعتذار بلباقة والمغادرة.

## هالكاً والعقد ليس هدراً

بدأ التفاوض على صيغة محددة بمعطيات وانتهت إلى صيغة جديدة نهائية ذات معطيات أخرى.

فصيغة الـ«أربعة ملايين» الأولى تقضي بأن تتحمل الشركة المالكة (قصابيان) الضريبة على القيمة المضافة، وأن تقوم هي أيضاً ببعض الأعمال الإنشائية وأن يبقى بدل الإيجار ثابتاً طوال مدة العقد البالغة 10 سنوات. أما الصيغة النهائية فهي تقضي أن تتحمل الشركة المستأجرة ضريبة القيمة المضافة، وأن تكون بدلات الإيجار على مدى سنوات العقد متحركة صعوداً، بحيث تبدأ بمليونين ومئتي ألف دولار وتضاف نسبة 6 بالمائة سنوياً على بدل السنة التي تسبق. وبحسابات سريعة، يتبين أن معدل

المعدني إلى سقف باطون مسلح، وكذلك إنشاء أدرج في داخل المبنى وآبار مساعد جديدة لحاجة الشركة المستأجرة. (...) أيضاً إنشاء كل ما يلزم من أشغال بنوية لزيادة ملائمة المبنى لحاجات شركة «تاتش»، على مثال «أنتانتها» الكبيرة وأجهزتها الثقيلة.

أما ما يقال بشأن تدعيم الأساسات فهي في الحقيقة إنشاء ما يلزم من أجل حمل الأثقال الإضافية المذكورة أعلاه، وإنشاء ما يلزم من إضافات لتطبيق موجبات مرسوم السلامة العامة الذي يقضي ابتداءً من كانون الأول 2012، بخضوع الأبنية لتطبيق مستلزمات الوقاية من الزلازل.

أما حقيقة مساهمة الشركة مالكة المبنى

في الأشغال الواردة في العقود فهي تعود إلى أن بعض الأشغال الجديدة التي ستقوم بها الشركة المستأجرة (تاتش) ستبقى في المبنى كقيمة إضافية بعد انتهاء العقد المحدد بعشر سنوات (...). ومن المفيد هنا ذكر مقدار مساهمة الشركة المالكة، إذ هي عبارة عن مبلغ نقدي قيمته 700 ألف دولار وتمديد مدة العقد 6 أشهر إضافية مجانية.

أما بشأن ما قاله بيان المكتب الإعلامي لوزير الاتصالات أن بدل الإيجار المطلوب كان 4 ملايين دولار سنوياً لكامل المبنى ثم استقر البدل على نصف هذا البدل المطلوب، وأن هذا الأمر «هو مهزلة».

إن الشركة مالكة المبنى تفيد بما يلي:

**الشركة اللبنانية للتعمير والإنماء**  
(قصابيان إخوان)

## نقابات

هدّد وزير التربية إلياس بو صعب أساتذة التعليم الثانوي الرسمي بتطبيق القانون إذا نفذوا قرار رابطةهم بالإضراب اليوم. وطلب من إدارته تسليمه تقارير بالمديرين الذين سيلتزمون بالإضراب، وقال: «إن غداً لناظره قريب». في المقابل، ردّ رئيس الرابطة عبدو خاطر، بأنّ الإضراب سينفذ في كل الثانويات، وقال: «نحن من يقرر إذا كانت التوقيت مناسباً أو غير مناسب (...). ولا يحقّ لأحد أن يهمل علينا رأيه، فلن نجلس ولن نتشاور ولن نتفق مع أحد خارج أطرنا النقابية»

# وزير التربية يهدّد أساتذة التعليم الثانوي: القانون يحظر



سالم بو صعب ما إذا كانت رابطة الثانوي ستنتفض عن هيئة التنسيق (مروان طحطح)

## فانت الحاح

أعلن وزير التربية إلياس بو صعب أن اليوم الثلاثاء هو يوم تدرّس عادي في الثانويات الرسمية ودور المعلمين ومراكز الإرشاد التربوي، واضعاً المديرين والأساتذة الذين سيلتزمون بقرار رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي، أمام مسؤولياتهم، مهدداً بمحاسبتهم عبر تطبيق المادة 14 من المرسوم الاشتراعي 112 (نظام الموظفين) الصادر في 12/6/1959، التي تنص على: «يحظر على الموظف أن ينضم إلى المنظمات أو النقابات المهنية وأن يضرب عن العمل أو يحرّض

## نتائج الدورة الثانية ستعدّه اليوم

قال وزير التربية إلياس بو صعب إن ما نقوم به في إعادة التدقيق بنتائج الدورة الثانية للامتحانات الرسمية يندرج ضمن مرسوم الامتحانات وهو قانوني بامتياز وسنعلن غداً (اليوم) تعديل بعض النتائج على قاعدة أن العودة عن الخطأ فضيلة ويجب العمل على تصحيح كل خطأ غير مقصود. ودعا رابطة أساتذة التعليم الثانوي إلى عدم التدخل في الشؤون الإدارية لوزارة التربية «فإعادة النظر في ضوء 1700 شكوى، لا يمسّ بكرامة المعلمين المصححين»، متسائلاً: كيف للوزارة أن تعمل إذا لم تكثر لشكاوى المواطنين؟

وبالنسبة إلى أموال تعليم النازحين السوريين، أوضح أنها تحولت عبر وزارة المال ومصروف لبنان وبإشراف المنظمات الدولية، والأموال التي اتهمت وزارة التربية بسرقتها لم يجر تسليمها بعد، مؤكداً أن المدعي العام للتمييز درس الدعوى ضد رئيس نقابة المعلمين نعمه محفوظ وتحولت أمام القضاء.

## تحقيق

غيره على الإضراب». وقال إن ما يهمله هو تطبيق القانون اللبناني، ولا علاقة له بالاتفاقيتين الدوليتين رقم 87 الخاصة بالحرية النقابية وحماية حق التنظيم النقابي، ورقم 98 المتعلقة بتطبيق مبادئ الحق الجماعية، وهما تسمحان لكل مجموعة عمالية بأن تنشئ نقابة وتضرب وتفاوض.

موقف بو صعب أثار ردود فعل مختلفة لدى مكونات هيئة التنسيق النقابية، ولا سيما أنه انطلق من تأييده «الشخصي» لتعديل القانون اللبناني الذي يحظر على الموظفين العاملين بالإضراب، إلا أنه هدد بتطبيق القانون لأنه لا يحثّ تنفيذ الإضراب في التوقيت الحالي، مقرأً بأنّه قد يفاجئ الجميع بدعم الأساتذة في أي تحرك قد يقررونه، شرط أن يكون الوقت مناسباً. متسائلاً: «إذا أعلن الإضراب نعلنه ضد من؟»، وقال إن المؤسسات الدستورية معطلة والمشاكل السياسية كبيرة وأزمة سلسلة الرتب والرواتب لن تحل إلا إذا أصبح هناك عمل سياسي في البلد وتفاهم بين السياسيين حول التشريع.

بو صعب رأى أن المطالبة بالسلسلة حق للأساتذة والعسكريين وموظفي الإدارة العامة، لكن على الأساتذة أن يعلموا أن الروابط يمكن أن تخطئ بالوسيلة، وفيما سأل عما إذا كان أفراد رابطة الثانوي بالإضراب هو دعوة للانشقاق عن هيئة التنسيق النقابية، قال: «إذا لم تكن هيئة التنسيق موحدة فلن يعود هناك إمكانية لتحقيق المطالب».

ردّ رئيس الرابطة عبدو خاطر على بو صعب بالقول إن «الإضراب حق مقدس، وهو قدر رابطة أساتذة التعليم الثانوي منذ 30 عاماً لتحقيق المطالب»، وقال في اتصال مع «الأخبار»: «نحن من يقرر إذا كان التوقيت مناسباً أو غير مناسب، فليسمح لنا الوزير وغيره، فقرارنا نستقيه من مجالس مندوبينا وجمعياتنا العمومية ومن وجع أساتذتنا ولا يحق لأحد أن يهمل علينا رأيه، فلن نجلس ولن نتشاور ولن نتفق مع أحد خارج أطرنا

النقابية». وأوضح أن «محاضرات الجمعيات العمومية عكست نسبة تأييد كبيرة للإضراب لثلاثة أيام،



**حنا غريب: لغة تهديدات سترتد على من يطلقها كأننا من كان**



ونحن لا نستطيع أن نخرج من قواعداً وندير لها ظهرنا». وشدد على أن الرابطة جزء لا يتجزأ من هيئة التنسيق، وليست هناك أي نية للانفصال عنها، وإن كنا لسنا مسؤولين إذا كانت بعض مكونات الهيئة غير قادرة على جمع صفوفها. ورداً على سؤال أجاب خاطر: «لم نقل إننا لن نشارك في اعتصام هيئة التنسيق أمام ديوان المحاسبة اليوم». إلا أنه أوضح أن الإضراب يسعى إلى الحفاظ على الحقوق المكتسبة للأساتذة وضمان موقعهم الوظيفي، داعياً المديرين والمندوبين

والأساتذة إلى الالتزام الكامل به لما فيه مصلحتهم وكرامتهم. وقال إن الرابطة ستبقي اجتماعاتها مفتوحة لاستكمال مناقشة تنفيذ التوصية السابقة لهيئة التنسيق أي الإضراب يومي 26 الجاري، و4 تشرين الثاني المقبل.

ودعا رئيس التيار النقابي المستقل حنا غريب، وزير التربية إلى التزام تطبيق الدستور، وخصوصاً أن الأساتذة كرسوا، بالممارسة، حرية العمل النقابي على مدى سنوات. وقال: «لا نقبل بأن يكون التعاطي مع الأساتذة بلغة التهديدات، وهي

سماذ \$150، وبذلك تتحول النفايات من عبء إلى مورد، ومن تهديد إلى فرصة، بشرط أن تفرز مسبقاً، وألا تخلط المواد الصلبة مع المواد العضوية، لأن ذلك يقلل من نوعية الناتج ويلوئه بمواد خطيرة في كثير من الأحيان، ويضرب أبي راشد مثلاً على ذلك أنه إذا زُمي ميزان حرارة الذي يحتوي على معدن ثقيل، هو الزئبق، مع المواد العضوية فإنه يلوئها، ويصبح السماذ الناتج عنها ملوثاً أيضاً بمادة الزئبق، وبذلك ينتقل من التربة إلى الثمرة ومن ثم إلى الإنسان.

يكشف أبي راشد في دراسة أعدها أن طناً من النفايات يمكن أن ينتج \$117 من سماذ وتدوير RDF (عوادم) تستخدم لإعادة تاهيل الإماكن المشوهة كالكسارات، فإذا طرحنا كلفة النقل والتشغيل المقدرة بـ \$57 لأن النفايات ستنتقل إلى مراكز معالجة

وإعادة التصنيع أو التسبيخ (تخمير) للمواد العضوية لتتحول إلى مواد محسنة للتربة.

يشرح أبي راشد أن منتجات النفايات هي بضاعة يمكن بيعها إلى مصانع محلية والاستفادة منها كمواد أولية في الصناعة. فبحسب دراسة أعدتها الحملة الوطنية من أجل معالجة النفايات المنزلية الصلبة، نقلت عن مصادر في «جمعية الصناعيين في لبنان»، أكثر من 70% من المواد المعاد تصنيعها مستوردة من الخارج، في وقت يطمر فيه لبنان هذه المواد الموجودة في النفايات تحت الأرض لتلوئتها والمياه الجوفية أو حرقها لتلوئتها الهواء، إذ يبلغ سعر طن الورق بحدود \$60، وطن البلاستيك \$200، وطن الزجاج \$60، وطن الحديد \$200، وطن الألومنيوم \$1200، وطن المواد العضوية بعد تحويلها إلى

التي قدمها الخبراء البيئيون، والتي تبرز الجدوى الاقتصادية من فرز النفايات وتدويرها، لا تزال الدولة تصمّم أذاتها، وتنتقل من خطة طوارئ إلى أخرى. يرى رئيس الحركة البيئية بول أبي راشد أن لبنان يمكن أن ينتقل من حالة الخسارة إلى حالة الربح أو على الأقل التعادل إذا جرت إدارة النفايات على نحو صحيح انطلاقاً من مبدأ الفرز من المصدر (المنزل، المدرسة، المكتب، الفندق، المطعم...)، إذ تبين الدراسات أن 90% من النفايات الصلبة في لبنان هي نفايات منزلية، تحتوي في 55% منها على مواد عضوية والنسب الباقية تتوزع بحسب الآتي: 15% من الورق والكرتون، 12% البلاستيك، 5% الزجاج، 3% المعادن بينها 1% من الألومنيوم، 10% نفايات أخرى، أي إن نسبة 90% من النفايات قابلة للمعالجة عبر عملية التدوير

## زئبق محسّن

يخسر لبنان سنوياً أكثر من 95 مليون دولار كمعدل وسطي من «عجن» النفايات و«فنها» تحت الأرض (علمياً) أن هناك دراسات تقول أن الكلفة تصل إلى 200 مليون دولار سنوياً، وقد كُبد هذا القطاع البلديات كلفة تصل إلى أكثر من مليار دولار منذ عام 1995 لتغطية عقود النفايات في بيروت، ونحو 292 بلدية في جبل لبنان، هذا دون احتساب الأموال التي صرفت على تجهيز البنى التحتية وإنشاء المعامل وشراء الآليات والحوافز المالية للبلديات المحيطة بمطمر الناعمة-عين درافيل، ودون احتساب كلفة التدهور البيئي الناتجة عن هذه الطريقة في «اللامعالجة» التي يقدرها البنك الدولي بـ 10 ملايين دولار سنوياً. على الرغم من كل المبادرات والحلول

# فرز النفايات وتدويرها: ثروة مهدورة

قريبة من المصدر في الأفضية بعد أن يتم تفعيل دور البلديات، يصبح ناتج هذه العملية \$60، أي أن الدولة في حال اعتمادها على هذه الطريقة في معالجة النفايات يمكن أن تربح \$60 في كل طن نفايات، أي ما يعادل 86,4 مليون دولار، ولكن في أسوأ الأحوال، يقول أبي راشد، لن تخسر شيئاً، وهذا مثبت بالتجربة العملية.

حوّل أبي راشد مركز جمعية الأرض التي يرأسها إلى مركز فرز للنفايات في مساحة لا تتعدى 500 متر مربع، ويقع في منطقة سكنية وتجارية بامتياز في منطقة بعبداء، يجاوره فرن للمناقيش وصيدلية ومكاتب لمؤسسات مختلفة، لكنك بالكاد تُلحظ وجود نفايات، علماً أن المركز يستقبل إلى جانب النفايات المفروزة نفايات عضوية يقوم بتسيبها، والمدهش أنه لا أثر لروائح مقززة، أو

## توضيح من وزير الاشغال العامة

تعليقا على التقرير المنشور في «الإخبار» في العدد الصادر بتاريخ 2015/10/12، تحت عنوان «فضيحة تلزيما في وزارة الأشغال: ارتفع السعر فاستحق الفوز!»، اصدر وزير الاشغال العامة والنقل غازي زعيتر التوضيحات التالي:

- ان عدم السير بخلاصة التلزم الاول الذي رسا على شركة «الجنوب للاعمار» استند الى احكام قانون المحاسبة العمومية، وتحديداً الى المادة 131 منه التي تنص على انه اذا كان دفتر الشروط يقضي باعتماد عناصر مفاضلة غير السعر في المناقصة يسند الالتزام الى من قدم افضل الاسعار وليس ادناها، كما استند الى دراسة منظمة من قبل المكتب الاستشاري المختص تتضمن مقارنة للكلفة التقديرية للمشروع التي بلغت وفقاً للمكتب المذكور حوالي 7,5 مليارات ليرة، فنتين للادارة المعنية ان الاسعار المقدمة من الشركة هي غير واقعية على الاطلاق ومن المرجح جداً ان تؤدي الى عدم انجاز المشروع بالمواصفات والشروط المطلوبة او حتى الى توقف العمل نتيجة عدم القدرة على الاستمرار في تنفيذه، على غرار ما هو حاصل حالياً مع الشركة عينها (الجنوب للاعمار) في المشروع الملزم من قبل مجلس الانماء والاعمار على الأوتستراد الدولي في منطقة بحدون.

- ان قيمة الملف الذي رسا على شركة خوري بعد اعادة التلزم كانت 7,1 مليارات ليرة، وليس 7,9 مليار ليرة، وذلك بعد الزام الوزارة للمتعهد بتنزيل اضافي بقيمة 10% وذلك بموجب الاحالة عدد 6605 تاريخ 2015/9/2.

- ان الملف احيل على ديوان المحاسبة بتاريخ 2015/9/2 وصدر قرار الديوان بالموافقة على المشروع بتاريخ 2015/9/30، خلافاً لما ورد في التقرير من ان الملف قد «احيل الى الديوان بتاريخ 2015/10/12».

- ان موافقة الوزارة على خلاصة اعادة التلزم وبالمبلغ الوارد آنفاً جرت بناء على مقارنة بالسعر التقديري المحدد من الادارة عبر الاستشاري المختص والبالغ حوالي 7,5 مليارات ليرة. وبالتالي يكون السعر المقدم من الشركة الفائزة أدنى من السعر التقديري بحوالي 350 مليون ليرة.

- ان الوزارة وبموجب كتابها عدد 130/ص تاريخ 2015/2/28 هي من بادرت الى طلب رأي المكتب الاستشاري في خلاصة عملية التلزم الاولى التي لم يتم السير بها وذلك لتتمكن من اتخاذ القرار المناسب وفقاً للاصول المرعية الاجراء.

- ان قرار ديوان المحاسبة بالموافقة على المشروع قد صدر تحت الرقم 1885/م. تاريخ 2015/9/30 خلافاً لما تضمنه التقرير.

- ان طلب درس الاستحضار المقدم من شركة الجنوب للاعمار ورد من هيئة القضايا في وزارة العدل الى وزارة الاشغال العامة والنقل وسجل تحت الرقم 6010 تاريخ 2015/8/11 وقد ردت الوزارة على هذا الاستحضار بموجب كتابها عدد 1265/ص تاريخ 2015/8/21 اي بعد مرور ثمانية ايام عمل فعلي لا شهر و26 يوما كما ورد في التقرير. وخلصت الوزارة الى طلب رد المراجعة شكلاً لكون ما قامت به الوزارة ليس من القرارات القابلة للطعن بها عن طريق مراجعة ابطال لتجاوز حد السلطة واستطراداً رد الطلب برمته لكونه غير واقع في موقعه القانوني ولا ركيزة قانونية له.

- ان مهلة الاسبوعين المنصوص عنها في المادة 77 من نظام مجلس شوري الدولة والتي يمنحها المجلس للجواب على المراجعة هي مهلة حث ولا تسري على هيئة القضايا والدولة اللبنانية الا من اليوم التالي لتبليغ رئيس هبة القضايا ملف المراجعة وليس من يوم تقديم المراجعة امام مجلس شوري الدولة.

- ان رئيس هيئة القضايا بالتفويض القاضي عبدالله احمد قد ارسل الى مجلس شوري الدولة جوابه ليس فقط على طلب وقف التنفيذ انما أيضاً على اساس المراجعة وفقاً للاصول والمهل مع الاشارة الى ان مهلة الرد على اساس المراجعة هي اربعة اشهر، وكذلك فعل بالنسبة لجواب وزارة الاشغال العامة والنقل مما يعني ان الدولة قدمت دفاعها في الملف وهي بانتظار قرار مجلس شوري الدولة.

# محكمة التمييز العسكرية تخلي سبيل الحشاش وسليمان

## متابعة

### حسين مهدي

بمنعة واستقلالية أعلى بكثير من غيرهم من قضاة المحكمة نفسها»، وهذا يفسر الحكم السريع الصادر عن المحكمة. وأشار المحامي فاروق مغربي الى أن فسخ قرار قاضي التحقيق الأول من قبل محكمة التمييز لا يدل فقط على الخطأ المرتكب من قبل أبو غنيد، بل سيساهم في منع أي إجراءات تعسفية قد تمارسها المحكمة مستقبلاً. تردد المحامون كثيراً قبل اتخاذ خطوة تمييز القرار؛ فالمحكمة العسكرية لا تضم هيئة اتهامية يمكن الاستئناف لديها، لذا كانت الحلول محدودة: إما تمييز القرار أو الاستمرار في تقديم طلبات إخلاء السبيل. وبما أن أبو غنيد أصر على مخالفة الأصول القانونية بالإبقاء على الحشاش وسليمان، فقد لجأ المحامون الى الخيار الأخير المتاح أمامهم: تمييز القرار. وأشار مغربي الى أن أي قرار يصدر مستقبلاً عن قاضي التحقيق الأول سيكون «قابلاً للقياس» بالمنحى القانوني مع قرار محكمة التمييز، على اعتبار أنها السلطة القضائية الأعلى في المحكمة العسكرية. «وفي حال صدرت قرارات مشابهة لرد

بمنعة واستقلالية أعلى بكثير من غيرهم من قضاة المحكمة نفسها»، وهذا يفسر الحكم السريع الصادر عن المحكمة. وأشار المحامي فاروق مغربي الى أن فسخ قرار قاضي التحقيق الأول من قبل محكمة التمييز لا يدل فقط على الخطأ المرتكب من قبل أبو غنيد، بل سيساهم في منع أي إجراءات تعسفية قد تمارسها المحكمة مستقبلاً. تردد المحامون كثيراً قبل اتخاذ خطوة تمييز القرار؛ فالمحكمة العسكرية لا تضم هيئة اتهامية يمكن الاستئناف لديها، لذا كانت الحلول محدودة: إما تمييز القرار أو الاستمرار في تقديم طلبات إخلاء السبيل. وبما أن أبو غنيد أصر على مخالفة الأصول القانونية بالإبقاء على الحشاش وسليمان، فقد لجأ المحامون الى الخيار الأخير المتاح أمامهم: تمييز القرار. وأشار مغربي الى أن أي قرار يصدر مستقبلاً عن قاضي التحقيق الأول سيكون «قابلاً للقياس» بالمنحى القانوني مع قرار محكمة التمييز، على اعتبار أنها السلطة القضائية الأعلى في المحكمة العسكرية. «وفي حال صدرت قرارات مشابهة لرد

فسخت محكمة التمييز العسكرية أمس قرار قاضي التحقيق الأول لدى المحكمة العسكرية رياض أبو غنيد، وأخلت سبيل كل من وارف سليمان وبيار الحشاش بعد اعتقالهما تعسفياً لمدة 10 أيام. «حاولوا يطلعونا ضعاف، بس نحننا هلاً أقوى بكثير»، هذه العبارات الأولى التي تلفظ بها سليمان أمام عدسات الكاميرا، بينما والدته تعانقه وتعاوده على دعمه والمسير جنبه في خطواته النضالية. ولدى سؤاله عما إذا سيشارك في تظاهرات لاحقة أجاب «اليوم بلشنا». أما الحشاش فتحدث بحماسة شديدة عن التظاهرة المقبلة التي سيعاود خلالها «قض الشريط الشاك»، متوعداً بسلسلة جديدة من الفيديوات التي يشتهر بها. سليمان والحشاش توجهوا فور إخلاء سبيلهما الى المحكمة العسكرية للاحتفال مع رفاقهم وفضّ الاعتصام المفتوح أمام المحكمة العسكرية، ثم عادا الشاب محمد حرز في المستشفى، الذي كان قد أحرق نفسه نهار الجمعة اعتراضاً على عدم تخلية سبيلهما في حينه.

قرار محكمة التمييز، وهي أعلى سلطة قضائية لدى المحكمة العسكرية، عذ المحامون المتابعون للقضية انتصاراً لحق التظاهر والتعبير. وقال الناشط والمحامي مروان معلوف في اتصال مع «الإخبار» إن «محكمة التمييز برهنت على أن استمرار توقيف بيار وارف كان تعسفياً في ظل غياب أي ذريعة لدى قاضي التحقيق الأول لإبقائهم»، معتبراً أن القرار جاء ليحمي الحريات العامة، وهو أضحي بمثابة اجتهاد مهم لمصلحة الحراك، تكمن أهميته في إظهار عدم صوابية قرارات القاضي رياض أبو غنيد من الناحية القانونية، بعدما أصر الأخير على الإبقاء على توقيف سليمان والحشاش رغم تقديم المحامين لطبلي إخلاء سبيل.

وكيل وارف سليمان، المحامي شريف سليمان، قال لـ «الإخبار» إن لديه والمحامين اقتناعاً بأن محكمة وقضاة التمييز «يتمتعون

## المحامون يرفضون بالمبدأ محاكمة المدنيين أمام المحكمة العسكرية



ورأى الناشط في حملة «طلعت ربحتكم» أسعد ذبيان، في ما حصل أمس، «انتصاراً للديمقراطية والحريات، ولم يكن يفترض توقيف الشبان يوماً واحداً». ذبيان أعرب عن سعادته بوجود قضاة ما زالوا يحترمون ويطبقون القانون. وفي موازاة عدم تخلي الحراك عن موقفه، يشير ذبيان الى أن الحراك لن يتخلى عن المطالب والثوابت التي يناضل من أجلها أيضاً. أما عن الخطوات المقبلة التي يُعد لها الحراك، فيرى ذبيان أن هذا السؤال يفترض طرحه على السلطة «التي لم تصدر أي قرار أو مرسوم في ما خص موضوع النفايات». على العكس من ذلك، السلطة السياسية التي اتهمت الحراك بضرب عمل الحكومة عبر دفعها الى الاستقالة، يقوم أقطابها أنفسهم بالتهديد بالاستقالة، «فليس السلطة يحقها والشعب لا؟» يسأل ذبيان.

أبعد في بيروت أو في البقاع، مما يضطراً أحياناً إلى أن ندفع الأموال من جيوبنا ومن اشتراكات الجمعية التي لا تتلقى تمويلاً من أحد، مع ذلك فنحن مستمرين بأمكانياتنا البسيطة»، تعلق مقلد. إذا، لا يحتاج هذا الخيار إلا إلى إرادة، والتخلي عن عقيلة «السمسرة» التي تنتهجها الدولة في مقاربتها لكافة الملفات إضافة الى قليل من الموارد، لكنه يوفر على الدولة الكثير، ويوفر العديد من فرص العمل في مختلف المناطق ومختلف المجالات، ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال، يعمل مع عامل فرز النفايات طلاب الجامعات لتأمين أقساطهم السنوية، لكن الأهم أنه يعيد قطاعات صناعية مختلفة إلى الحياة، مع ما يعنيه ذلك من إنعاش للاقتصاد الوطني وتأمين المزيد من فرص العمل للشباب

الصعيد البيئي لكن بنقصه تدخل الدولة على الصعيد الاقتصادي»، تقول رئيسة جمعية نداء الأرض التي تبنت مشروع الفرز في البلدة زينب مقلد، أولاً لوضع حد أدنى لأسعار المفروزة، «فالمجتمع المدني والأفراد متروكون لجشع ومزاجية التجار وأصحاب المصانع الذين يحاولون قدر استطاعتهم تخفيض أسعار شراء المواد المفروزة»، وثانياً وهو الأهم دعم قطاع صناعة التدوير، «فبعد حرب تموز 2006 أغلقت العديد من المصانع أبوابها في منطقتي الجنوب والبقاع الغربي لأن الدولة لم تعوض الخسائر الاقتصادية والإنشائية التي تكبدتها جراء الحرب، وبذلك فقدت منطقة الجنوب لمصانع كانت تعمل على إعادة التدوير والتصنيع، فقلّ عددها واضطربنا إلى دفع كلفة نقل مضاعفة لنقل المواد إلى مصانع

# الإضراب

سترتد على من يطلقها كائناً كان، وهذا الأسلوب سيؤدي التحرك بدلاً من أن يضعفه»، مبشراً بإضراب ناجح وموحد في التعليم الثانوي من أجل ضمان الحقوق. بالنسبة إلى غريب، وحدة العمل النقابي هي الوسيلة لتحقيق المطالب، وهي تفقد معناها عندما تصبح غطاءً لضرب الحقوق، ولا سيما أن هيئة التنسيق، بانتهاجها سياسات التراجعات غير المبررة وإشاعة الإحباط بين الأساتذة، تتخلى عن دورها ووظيفتها المؤتمنة عليها.

وتعليقاً على موقف بو صعب من أن السلطة السياسية لا تتدخل في قرارات هيئة التنسيق وأن العمل النقابي ليس حركاً على حزب واحد، قال غريب: «العمل النقابي يجب أن يكون مستقلاً عن السلطة الفاسدة التي تضرب الحقوق، والمطلوب أن يكون هناك نقابيون أحرار يقودون قيام حركة نقابية مستقلة».

في المقابل، لم تحصل الهيئة الإدارية لرابطة التعليم الأساسي الرسمي على تأييد واسع من جمعياتها العمومية، فالنسبة لم تتجاوز 30%، كما يقول لـ «الإخبار»، أمين سر الرابطة بهاء تدمري. ويرى أن للمعلمين أسبابهم الموضوعية والمنطقية، فهم ينتظرون أن تجتمع هيئة مكتب مجلس النواب عدداً الثلاثاء ليدنوا على الشيء مقتضاه، فإذا حصل انتخاب للهيئة يعني ذلك أن هناك نية للعمل التشريعي، وإذا لم يحصل فسيكون لنا الموقف المناسب في 26 الجاري. ويعلق تدمري على موقف وزير التربية من إضراب التعليم الثانوي بالقول: «من حق الوزير أن يستخدم كل صلاحياته لإيقاف الإضراب فهو مسؤول عن كل التربية، ومن حق الرابطة في المقابل أن تمارس حقها الذي يكفلها لها الدستور، شرط أن لا تخل بالنظام العام ولا تتعدى على الأملاك العامة».

وأيد تدمري ما قاله الوزير لجهة التمني على الأساتذة الثانويين أن يكونوا «قد» القرار، أي ألا يضربوا في الثانويات الرسمية ضد التلامذة الفقراء ويدرسوا ساعاتهم في المدارس الخاصة.

## يقول أبي راشد إن

طناً من النفايات يمكن  
أن ينتج \$117 من سماد  
وتدوير وRDF

مناظر منفرة، وحين يُسأل أبي راشد عن المواد التي يستخدمها لإزالة الروائح ببتسم: «السر في أوراق الشجر!» لكن اللافت أيضاً أن الناس متجاوبون ويأتون بالنفايات مفروزة من منازلهم.

تجربة أخرى ناجحة في بلدة عربصايم الجنوبية، عمرها أكثر من عشرين عاماً، تقوم على المبدأ نفسه، أي الفرز من المصدر وتدوير المواد الناتجة عن النفايات عبر بيعها إلى المصانع، «المشروع لا يزال مربحاً على

## الجوّ صحو.. والحرب عالمية

أكرم سليمان\*

«تخيّل أن تندلع الحرب العالمية الثالثة، ولا تسمع بها»، بهذه الكلمات استهل الكاتب الألماني اليساري الإيراني الأصل بهمان نيروماندي كتابه «الحرب العالمية غير المعلنة - اللاعبون والمصالح في الشرقين الأوسط والأدنى»، الذي صدر عام 2007. يخلص الكتاب ويعدّ جولة على بوّار الصراع في المنطقة من أفغانستان وباكستان إلى فلسطين مع التعرّيج على «استخدام الإسلام السياسي» وعلى «تشابكات مصالح الغاز» إلى أن المنطقة تشهد حرباً عالمية حقيقية لكن لم يتفصّل أحدٌ بإعلانها على خلاف مثيلتها في القرن الماضي. وبالاعتماد على هذا الطرح الاستراتيجي يمكن شرح نقاط عديدة في أزمتنا وقعت (وستقع) بعدها بسنوات، دون نفي التناقضات الداخلية والمحلية التي ساهمت وتساهم في اندلاع الصراعات. وتأتي الأزمة السورية على رأس هذه الصراعات، حيث غاب بعدها كحرب عالمية - في أحد أوجهها - لسنوات بسبب الضخ الإعلامي المنظم من جهة وتشابك عوامل موضوعية محلية وإقليمية في ثناياها من جهة أخرى. يقول تعبيراً أمانياً متداول: «من كثرة الأشجار لم نر الغابة»، وترجمته في الواقع السوري هي: «من كثرة المعارك لم نر الحرب». لم يُطرح البعد الاستراتيجي الدولي للأزمة السورية بشكل جديّ وخارج إطار التعابير الإنشائية كحرب عالمية إلا مع دخول الروس بقوة على الخط مؤخراً، رغم أن محطات الحرب كانت قد تجلّت سوريا منذ وقت طويل.

### اجواء الروس صافية... ومليحة

ولعلّ ما ساهم في سوء الفهم هذا هو الطريقة الروسية الطويلة النفس والخفيضة الصوت في التعامل مع الأزمة السورية، باستثناء لحظات دبلوماسية رفع فيها الروس (والصينيون) أيديهم في مجلس الأمن فأحبطوا ما يعتبرون أنه كان سيمثل «اختراقاً» لجبهتهم. كما ساهمت أدبيات المعارضة السورية الخارجية في «تغييب» الصورة أكثر، وخاصة عند تناولها للدعم الروسي لدمشق على أنه دعم لشخص أو عائلة أو طائفة أو حزب أو نظام حكم. بينما كانت المؤشرات العسكرية على الأرض لا تبخل بالأدلة على الحرب الساخنة الأشمل. ولعلّ أولى المؤشرات هي ضربات المسلحين في سوريا (من دون أي توصيف آخر لهم لأسباب ستتوضح لاحقاً) لنوعين من الأهداف: المطارات وقواعد الدفاع الجوي. فالمطارات هوجمت في وقت لم تنطلق فيه أي طائرة سورية للمشاركة في مجريّات الميدان (2012) الذي

لم يكن ليحتاج إلى نشاط عسكري جويّ أو ليسمح به، إلا إذا أخذنا بروايات «شهود عيان» بعض الفضائيات الخليجية عن تظاهرات في اللاذقية تُهاجم «من الجو والبحر». أما قواعد الدفاع الجوي فلم يكن وليس لها إلى اليوم أي دور في الأحداث على الأرض باعتبار أن «الخصم» لا يمتلك الطائرات مبدئياً. لا طائل عسكرياً من مهاجمة المطارات في تلك المرحلة إلا للتمهيد لحرب شاملة واستراتيجية يديرها «طرف خارجي»، ولا يمكن عسكرياً وضع معارك المطارات بهذا المعنى إلا في إطار الحاجة إليها ل«هبوط» طائرات في - لا إقلاعها من - هذه المطارات، أي استقدام «قوات تدخل سريع دولية» في مراحل لاحقة من صراع دولي - علمي. كما لا يمكن وضع الهجمات على قواعد الدفاع الجويّ إلا في إطار السعي إلى «منطقة حظر جويّ» مذكّ، تُفرض من قوى خارجية يُضاف إلى ذلك أن المطارات وقواعد الدفاع الجويّ هي أهداف غالباً ما تكون خارج حدود المدن والمناطق المأهولة بكثافة، ما ينفي نظرية «المتظاهر الذي تسلّح بعد تعرضه لإطلاق النار وقرّر مهاجمة الأهداف العسكرية التي وجدها أمامه». فالمطارات وقواعد الدفاع الجويّ تحتاج إلى قوات مدربة وتحضيرات لوجستية على مستوى شديد التعقيد. أما ثاني المؤشرات على «عالمية» الحرب فكانت قضية نصب صواريخ باتريوت في تركيا في عام 2012. ابتلع الرأي العام العربي والغربي بمعية «الإعلام الحرّ» رواية خطر إطلاق سوريا لصواريخ بالستية على المدن التركية وضرورة قيام حلف الأطلسي بحماية تركيا من خلال صواريخ وطواقم من الولايات المتحدة الأميركية وهولندا وألمانيا (صوت البرلمان الألماني بكامل قواه العقلية على نصب الصواريخ التي يحتاج إرسالها وفق الدستور إلى موافقة البرلمان، بينما هاجم متظاهرون أترك يساريون حينها جنود برلين وسخروا منهم). أيضاً صواريخ الباتريوت لا ينفك لغزها إلا بريطها بحرب شاملة - سواء ارتبطت احتمالات هذه الحرب بإيران الغارقة آنذاك في أزمتها النووية، أو بروسيا المحتجة دائماً على نصب دروع صاروخية في أوروبا الشرقية أو تركيا - أي بحرب شاملة لا تتناسب بأي حال من الأحوال مع الأوضاع الميدانية القائمة في سوريا بعد أقل من عام على اندلاع أزمتها. وبهذا المعنى لا يكون «الدخول» الروسي المرئي بقوة مؤخراً إلا استمراراً عادياً للمعارك والمتعاركين، مع جرعة روسية مرتفعة من السخرية والانتقام في مواجهة «الرواية» الغربية، تمثلت في الاستهزاء بالطرف الآخر من خلال الحديث عن «جوّ صحو في سماء سوريا مناسباً للطلعات



الحروب تنتهي حين تخرج بصريف متفق عليه للجبهات والمنتصرين والمنهزمين (أف.ب.ه)

الجوية» في نشرة الطقس في التلفزيون الروسي الرسمي، مع حديث «دبلوماسي» في الوقت نفسه عن «سوء الأحوال الجوية» التي تطيح أحياناً بطائرات السوخوي إلى داخل الحدود التركية - الأطلسية.

**مناخات الاطراف الاخرى**

بينما كان الجيش السوري يخسّر مطارات وقواعد دفاع جوي من جهة وينفّذ على مدى أكثر من أربع سنوات سيناريوهات

انتشار تحاول التعامل مع حرب عالمية «ما بعد حدائية» من جهة أخرى، كان «المنافخ» العسكري على الجانب الآخر لا يقل «عالمية» وعموماً. لم تغب المؤشرات هنا أيضاً على تحركات تتجاوز صراعاً داخلياً أو تنافساً إقليمياً. البداية من «داعش» التي لا يعرف أحدٌ نظرياً - ويشمّ الجميع عملياً - قصة نشوئه وتطوره وتسليحه وتمويله وتحركات مقاتليه، في مشهد يوحي بأن وراء «الدولة الإسلامية» ما وراءها. وبعيداً عن الحاجة إلى ثلاثين عاماً لهزيمة «داعش»، كما صرحت مصادر في البعثات في وقت سابق، تكفي متابعة التصريحات الأميركية بخصوص تعداد مقاتلي «داعش» في الأشهر الماضية للدلالة على «الاستخدام الدولي» لهذا التنظيم. حيث ذكر ريان تراباني، المتحدث باسم «سي إي إي» في سبتمبر/ أيلول 2014 وجود عشرين إلى ثلاثين ألف مقاتل في صفوف «داعش». تبعه نائب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في

الجوية» في نشرة الطقس في التلفزيون الروسي الرسمي، مع حديث «دبلوماسي» في الوقت نفسه عن «سوء الأحوال الجوية» التي تطيح أحياناً بطائرات السوخوي إلى داخل الحدود التركية - الأطلسية.

**مناخات الاطراف الاخرى**

بينما كان الجيش السوري يخسّر مطارات وقواعد دفاع جوي من جهة وينفّذ على مدى أكثر من أربع سنوات سيناريوهات

المطارات هوجمت قبل أن تنطلق أي طائرة للمشاركة في مجريّات الميدان

والحقيقة أن المسألة هي بين القضاء على داعش أو في مجرد تحجيمه وعدم خروجه عن السيطرة. تحجيم كي تعطي التنظيمات الإرهابية الأخرى فرصتها في التمدد، وبالتالي في تأكيد حضور الدول التي تدعمها على الساحة العسكرية ومن ثم على طاولة التفاوض، وعدم خروجها عن السيطرة كي لا تلعب أكثر مما خطط لها. الروسي هنا أراد ضرب التنظيمات الأخرى في الوقت الذي يضرب فيه داعش - وهذا ما تدل عليه قائمة الضربات حتى الآن - وهدفه واضح: ألا يعطى أي منها فرصة النمو على حساب الآخر، وعلى حساب الجيش السوري.

عشية الضربات عرض التلفزيون السوري مرافقاً لخالد مشعل تحدث عن سيرته مع التنظيمات، فعدّد حوالي عشرين منها كان يشملها التدريب بتخطيط واحد، وعلى ما يبدو تتوزع تسمياتها حسب المناطق: احرار الشام، لواء التوحيد، صفوف ادلب، فيلق الشام، الجيش الحر، كتائب الصحابة، كتائب الهدى، الحبيب المصطفى، اكناف

خطابه في الأمم المتحدة: الأولى في الاليزيه وفيها يعترف بالرئيس السوري كطرف في الحل، والثانية على الطائرة حيث يعود عن ذلك ويشن هجوماً حاداً، فاجأ الروس، من على منبر الأمم المتحدة. المحللون قالوا ان الخطاب الثاني هو خطاب «الكي دورسيه». هو الصراع القائم بين الشركات والأجهزة من جهة، وبين اصدقاء اسرائيل من جهة ثانية. الخضوع الى ضغط مالي يتمثل في حق الروس بالمطالبة بتعويض مليار يورو عن إلغاء صفقة الميسترال، واغراء قوى اخرى بتعويض يبلغ خمسين ضعفاً على شكل استثمارات. 32 شركة صناعية فرنسية أعلنت افلاسها خلال الاشهر الست الاخيرة، وكلام عن بيع «حديقة الامراء» الفرنسية الحكومية لقطر. ذلك رغم صفقتي المليارات من بيع الاسلحة للبنان. اما ميركل فتدخل في أزمة سياسية - اقتصادية مع الكشف بالازرق عن تراجع كبير في شعبيتها وبين فضيحة فولكس فاغن. أيقونة المانيا ومعلمها كما وصفها التلفزيون الفرنسي، وحاضنة مئة ألف

موظف عدا عن عاملي الباطن. اردوغان في مأزق قد يتفاقم خلال الاشهر المقبل وبوتين أعلن التراجع عن خط الغاز مع تركيا بدلاً من السيل الجنوبي. الحلم العثماني، المعبر عنه بدلالة تسمية «جيش الفتح» ونشرة «مرج دابق»، بدا على مدى اليد، لكنه الآن يتراجع أمام التدخل الروسي.

الخلاف في الظاهر بين القوى الكبرى يبدو على مسألة الاقتصار على ضرب «داعش» او العبور الى التنظيمات الإرهابية الأخرى.

## يسار، سنة، شيعة وحراك احتجاجي

فادي يونس\*

الأداة الأساسية للوحدة الوطنية أما النظام الطائفي فهو سبيل تمثيل الطوائف والممارسة السياسية. لم يكن هذا المسار متوازياً أتسعت الهوة بين الدولة الموحدة المركزية والنظام السياسي الطائفي اللامركزي، ضعفت المهمة التوحيدية للدولة بينما ازداد النظام الطائفي قوة ورسوخاً على حساب الدولة. ببساطة، ليست الدولة بناءً منافساً للطوائف. انعكاساً لهذا الأمر، تنشُد الديموقراطية الطائفية (التوافقية) إجماع الطوائف الكبرى، وتتحقق شرعية الدولة عبر احترام الاستقلال الذاتي للطوائف في شؤونها الخاصة، لا تكسب الدولة شرعيتها عبر الرضى والقبول الشعبي لسلطانها إنما لأنها تتنازل عن احتكارها الكامل للسلطة. أنتجت هذه الممارسة نمطاً غير عادي من توازن النظام، شرعية الدولة هي إلى حد ما نتاج الاستقلال الذاتي لدى الطوائف. هكذا لا يعود مفاجئاً، بحسب أحمد بيضون، أن لا تعكس الحكومة مجلس النواب بقدر ما تعكس المجتمع السياسي الطائفي. ولا تلغى المعارضة من النظام بل تدخل إلى الحكومة. أما حين يُصاب النظام الطائفي بأزمة بنويّة لا يبنهار بل يُعدّل ليتناسب مع تبدل أدوار الطوائف.

لا تصح مقولة اليساريين (ومعهم الليبراليين) عن نظام تسلطي يقمع شعباً، فالدولة في لبنان تفتقد القدرة على تحديد العديد من القواعد التي يُفترض أن توجه السلوك الاجتماعي للناس، أو تنظم العلاقات الاجتماعية وتحديد وجهة توظيفها بصورة حاسمة. لذلك تعتمد على التركيب المتعدد الطوائف للسلطة داخل المجتمع أداء هذه الوظيفة. ينتج عن ذلك دور النخبة مواز بتأثيره دور المؤسسات، وهذا أيضاً يرتبط بالتكوين التاريخي للطوائف في لبنان.

نحن أمام بنية اجتماعية مختلفة تماماً عن مفاهيم اليمين واليسار، لم يصبح الصراع لدينا حتى الآن بين الطبقة العاملة والبرجوازية على فائض القيمة المحقق من العمل، بحسب روبير البشعلاني. لا تزال الطائفة البنية الاجتماعية المسيطرة، والفساد آلية من طبيعة هذه البنية الاجتماعية المسيطرة وفساد النخبة لا يُنتج طائفية، بل فهم الفساد ودوره يعتدّى مجرد الإثراء الشخصي. تلجأ الطائفة في سعيها للسيطرة وضبط أيّ وجهه مخالف داخليها إلى

البيات وبسيطة تبدو كعمليات رشوة أو فساد، من أهم هذه الآليات تقنية الوساطة. تمثل الوساطة في ظل الاقتصاد الريعي والبنية الاجتماعية الطائفية قناة توزيع الربح الذي تحصل عليه الطائفة ككل، وتعمل على توزيع الربح بحسب عدل الشرائح العليا من الطائفة بما لا يضمن العيش الكريم خارجها. لذلك أيّ صراع اجتماعي بظاهرة أو بباطنه لن يطول به الأمر حتى ينقلب إلى صراع طائفي. لكن انتظام عمل الطوائف مرهون باعتماد دائم للتسوية السياسية والتوافق الطائفي بلا ضغوط إقليمية. سبق لماكوم كير ملاحظة أن «الديموقراطية الطائفية ستنهار عندما تصبح الحلول بالتراضي أمراً مستحيلاً بسبب الضغوط الخارجية». في ظرفنا الحالي تقترن الضغوط الخارجية بأزمة داخلية تطال أدوار الطوائف المتخصصة، بحسب عبارة أحمد بيضون، التحرير الشيعي في مواجهة الإعمار السنّي. لا صراع داخل الطائفتين السنّية والشيعية من أجل القبض على مقاليد السلطة الاجتماعية والتمثيل السياسي، فلا «تبار المستقبل» يواجه معارضة حقيقية ولا تمثل «حركة أمل» في انهيارها البطيء تحدياً أمام سيطرة «حزب الله» الشاملة. كلاهما مدرك فشل الاعتماد على فرقاء من داخل الطائفة الأخرى، فالقوة الطائفية لا تُجبر في زمن الأزمات. كلاهما ينال دعماً خارجياً هائلاً من مشرورين يتقاتلان في معظم دول الإقليم.

تعاني كلتا الطائفتين من زيادة سكانية كبيرة وتوزيع غير كفوء للربح بالتوازي مع مشكلة حقيقية أن الزرع لم يعد كافياً. تبدو المشكلة في إعادة توزيع الربح داخل الطائفتين وكيفية زيادة مصادر الربح المعضلة الفعلية حين تسعى أيّ حركة لتعديل آلية توزيع الربح عبر تجاوز الطائفة، فذلك يعني في البنية الطائفية أمراً واحداً خلط الاجتماعي بالذهبي، فاحتمال حرب طائفية.

السنة والشيعية أقوياء والطائفة القوية ضعيفة في البيئة اللبنانية. مزيد من التسلح لن يقترن بعودة السنة إلى المجال الذي كان يحمي المقاومة قبل التحرير، في المقابل لن يتمكن «الإعمار السنّي» مهما بلغ له من إشاعة ضمان السيطرة على التنظيمات السلفية ولن يتمكن أيضاً من استمرار احتكار الإنماء ومواقع السيطرة الفعلية في أذرع السلطة الحقيقية. أما التسوية السياسية والتوافق الطائفي فهن معركة إقليمية يُعتبر «حزب الله» ركناً رئيسياً فيها. تساهم تسوية إيرانية سعودية بإعادة انتظام العلاقات بين السنة والشيعية في لبنان ضمن تسوية مقبولة للطرفين. قد تعني هزيمة المشروع السعودي في السنوات المقبلة تبدلاً كبيراً في أدوار الطوائف اللبنانية، تستكمل فيه الطائفة الشيعية إنجازات هائلة حققتها بعشرات السنين مقارنة بمئات السنين في تجارب الطوائف الأخرى.

\* باحث لبناني

عادت السيكلوجية السياسية لليساريين لتصنع «وهماً إيديولوجياً» قديماً جديداً. لم يعد بالإمكان ضبط القوى المتناقضة في ثنائية المحافظة على النظام والتكيف مع التغيير الاجتماعي. لذلك ينبغي تئوير المجتمع عبر حركة احتجاجية تدفع النظام الطائفي إلى التهاوي. ترواحلت المواقف اليسارية بين توظيف الحراك للضغط على النظام ليصبح أكثر عدالة اجتماعية وأكثر ديموقراطية وأقل طائفية، إلى إعلان نهاية النظام وبداية مرحلة انتقالية، وصولاً لرؤية مسار وروي مشابه لسيناريو 1905 في روسيا بدأ مع الحراك وقد ينتهي بثورة اقتصادية. تكاد تختصر السردية اليسارية المشهد (وهي أقرب للنوعي منها لتحليل النظام): شعب في مواجهة نظام طائفي برجوازي متسلط نعيش فصوله الأخيرة. لا تعتبر هذه السردية عن فهم مشوه للنظام الطائفي فحسب بل تفتقد أيضاً لرؤية حركات الاحتجاج التي شهدناها لبنان في العقود الماضية.

يسار بلا تاريخ

كان لبنان في الحقبة الممتدة من عام 1964 إلى عام 1975 مسرحاً لسلسلة غير متقطعة من الحركات المطالبة والإضرابات. قادتها الاتحادات العمالية، التي كانت شديدة التسييس وناشطة في القطاعات الاقتصادية المختلفة. بعكس الحراك الحالي تميزت الحركات المطالبة بطابعها المسيس وأهدافها الاجتماعية، رفعت عناوين واضحة، انتشرت في المناطق كافة وعلقت على التحركات الطابع التضامني. بالزعم من مشاركة معظم القطاعات الاقتصادية في الاحتجاجات، مثل مستخدمي قطاع النفط والنقل العام وشركة الكهرباء والمصرف المركزي، احتلّت القضية الزراعية واجهة الحركات الاحتجاجية حينها. كانت تحركات المزارعين واسعة ضد الاحتكارات في الصناعة الزراعية والاستغلال الذي تمارسه عليهم الشبكة التجارية المالية. اتخذ نضال

### لا تصح مقولة اليساريين عن نظام تسلطي يقمع شعباً

الحركات الفلاحية أشكالا مختلفة سلمية وعنيفة. في الجنوب اُسِّمَت الحركة الفلاحية بالطابع السلمي، امتنع مزارعو التبغ عن تسليم محاصيلهم إلى إدارة حصر التبغ والتدخين «الريجي» إلا بعد الاتفاق على شروط تسعير أفضل. هذا حذوهم مزارعو الشمندر في البقاع. لم تكن تحركاتهم وحيدة بل تضامنت معهم النقابات الزراعية في المدن والشوف وعاليه ولبنان الشمالي معلنة الإضراب الشامل. تميزت الحركة الفلاحية في الشمال بطابعها العنفي، انتفض فلاحو سهل عكار عام 1968 بالسلاح بدعم من منظمة الضاعقة الفلسطينية. في طرابلس أحرقت المتظاهرون مكاتب اتحادات نقابات الشمال الموالية للحكومة. كان التحرك السياسي الناشط لطلاب الجامعات ملفتاً في السبعينيات، إذ باتت التظاهرات الطلابية مشهداً يومياً مالوفاً في شوارع المدن اللبنانية يصل حجمها أحياناً إلى 25000 طالب وطالبة. برزت الحركة الطلابية كلاعب سياسي قوي وكانت الكثرة من طلاب الجامعات مسيسة على أسس إيديولوجية وتوسعي للتغيير الجذري. في عام 1972 شهد لبنان إضراباً على المستوى الوطني شمل 16000 أستاذ في التعليم الرسمي بطالبون بزيادة الأجور والحق في التنظيم النقابي والتقاعد.

وضعت هذه الحركات الاحتجاجية القادة السياسيين والقادة النقابيين موضع تساؤل، مع ذلك لم يحقق اليسار أو الحركات النقابية أي إنجاز ملموس. لم ترتبط المسألة بعدم استعداد البرجوازية اللبنانية بشقيها المسيحي والمسلم للتنازل عن امتيازاتها لصالح قضية الإصلاح. فصعود اليسار لم يكن انعكاساً للبنية الاجتماعية الطائفية المسيطرة ولا تعبيراً عن تحولات تلك البنية بل ارتبط الصعود اليساري بالوجود الفلسطيني المسلح والأموال العربية وحرية الحركة والتعبير السائدة في إطار النظام اللبناني الطائفي. ليست المشكلة البرجوازية أو الدولة الطائفية إنما بفهم اليساريين المغلوط للبرجوازية والطائفية ضمن البنية الاجتماعية اللبنانية.

لاسلطة ولا شعب

لا يرتبط تبين حدود الدولة بفساد النظام السياسي إنما بالتكوين التاريخي للطوائف اللبنانية. في دراسته عن «الإيديولوجية المجتمعية» لمجتمع جبل لبنان، لاحظ جان شرف أن مبدأ الدولة كسلطة فوقية أمر مستحدث في وجدان الطوائف، بحمل بذاته تناقضاً مع الوجود التاريخي. تماشياً مع هذا التناقض اتخذ بناء الدولة مساراً مزدوجاً ومتناقضاً أيضاً. يُعرّف فريد الخازن «بثنائية التركيب»: دولة مركزية ونظام سياسي طائفي لا مركزي. الدولة هي

الدولية»، وأن دخول عشرات الآلاف عبر الحدود التركية - الأطلسية مع سوريا لا يمكن أن يتم إلا بجهد «علمي - دولي»، عدا عن أن التحريك السريع لهذا «الجيش» العرمرم على الساحتين العراقية والسورية يتطلب إمكانيات لوجستية وتنظيمية ومادية هائلة تثير التساؤلات. ولا يختلف وضع «جبهة النصرة» عن شقيقتها «داعش» غموضاً. وإذا كان المتفق عليه أن دعماً تركيا وقطريا يظل هذا التنظيم بغيته فإن الأعداد والإمكانات الحقيقية تبقى مختابة خلف تسميات مثل «جيش الفتح» تارة و«المعارضة المسلحة» تارة أخرى، إذا ما تجاوزنا تسميات قديمة استخدمت في بداية الأزمة وكانت أكثر مواربة مثل «الجيش الحر» و«كتائب الثوار». علماً أن الجيش الحر اتخذ تعريفاً آخر مؤخراً غير تعريف «الضابط المنشق الذي يرفض إطلاق النار على الشعب» الذي ساد في بداية الأزمة، وغير تعريف «المتظاهر السلمي الذي طفق به الكيل ورفع السلاح بوجه النظام القاتل» في وسط الأزمة. التعريف الجديد للمعارضة المسلحة المعتدلة ممثلة في الجيش الحر خرج به السيناتور الجمهوري جون ماكين الذي انتقد مؤخراً قصف الطائرات الروسية لقوات «المعارضة السورية المعتدلة التي دربتها السي أي إي في قطر والسعودية». هذا التورط الدولي الأبعاد بتكثفات محلية هو ما دفع وزير الخارجية الروسي إلى المناورة في نيويورك مؤخراً بالحديث عن أن «الجيش الحر ليس إرهابياً، ويمكن أن يكون جزءاً من الحل»، لإغراء واشنطن بالتعاون وإدخال «جماعتها» في المعادلات الجديدة. وحين تعقدت الأمور قال لافروف بعدها بأيام: «تنظيم الجيش الحر بات وهمياً... وعلى الأقل طلبت من وزير الخارجية الأميركي جون كيري تقديم معلومات ما حول مواقع هذا الجيش السوري الحر وقادته».

سيقدم الأميركيون شيئاً ما، وسيقدم الروس طروحاتهم، لكن ليس الآن، بل في «مؤتمر بالطا» (أو جنيف؟) الجديد، إذا ما وصل (وتوصل) الطرفان إليه. الأزمة السورية كساحة لحرب عالمية لا تعني - كما أثبتت تجارب القرن الماضي - جمود الجبهات أو أبدية العداوات والتحالفات. هي تعني فحسب أن «المنتصرين» المتنافسين، أيًا كانوا، سيتقاسمون النفوذ على حساب «المنهزمين»، أيًا كانوا. فالتاريخ يقول إن الحروب تنتهي حين تخرج بتعريف متفق عليه للجبهات وللمنتصرين والمنهزمين. وحتى ذلك الحين يبقى الجو صحواً مناسباً للتحركات العسكرية، وتبقى الحرب عالمية.

\* صحافي سوري - برلين



يونيو/ حزيران 2015 بتصريح في مؤتمر باريس عن أن غارات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن قتلت عشرة آلاف على الأقل من مقاتلي «داعش» (غير من قتلوا في معارك مع أطراف أخرى)، ونسي بليكن أن إحصائيات العلوم العسكرية تحسب وسطياً ثلاثة مصابين مقابل كل مقاتل يسقط في المعركة، أي أنه يجب إضافة ثلاثين ألف مصاب إلى القتلى العشرة آلاف. وبهذا يكون تنظيم «داعش» قد انتهى إحصائياً وعسكرياً. لكن واشنطن استدرت الأمر حين نشرت صحيفة (نيويورك تايمز) في سبتمبر/ أيلول الماضي مستندة إلى مصادر قضائية ومخابراتية أميركية أن عدد المسلحين الأجانب وحدهم داخل التنظيم يبلغ 30000 مقاتل. وإذا ما كانت نسبة هؤلاء 30% فحسب من إجمالي مجموع المقاتلين فإن الحديث هنا يتم عمّا لا يقل عن 100000 مقاتل. خلاصة هذه الأرقام أن الأعداد أكثر من المعلن عنه، وتزيد وتنقص وفق احتياجات «الأطراف

بيت المقدس، ابو هارون، مشروع امة، ابن تيمية، الاجناد، درع الغوطة، كتيبة الانصار، الجمعية الاسلامية في عكار، مقاتلو حمص، فيلق الشام، وأعدوا، التدخل السريع في الجيش الحر، كتيبة عبد الله عزام، الخ... مسؤول كبير في المعارضة قال: للأسف هناك 69 فصيلاً. فهل يمكن ان يجلس سبعون ممثلاً الى طاولة التفاوض أو أن يتشاركوا في الحل؟ مؤسسة دراسات الحرب تنشر خريطة موضوعية لتوزع القوى العسكرية على الارض السورية، عشية التدخل الروسي، تؤكد ما يقوله المحلل معها ان سيطرة داعش هي على مناطق صحراوية، اخطرها مداخل القلمون ودير الزور، في حين ان سيطرة القوى الأخرى هي على مناطق مدنية وتتداخل تداخلاً صعباً مع الجيش السوري. فترد عليها جهات عربية بحريطة تقسيم سوريا - وبخطوط شبه مستقيمة لا تداخل فيها!

روسيا حسمت امرها، وقالت انا هنا! وانا من يحضر الحل خلال اربعة اشهر لا

خلال ثلاثين سنة كما قال رئيس الاركاب الاميركي أو سنوات كما قال الرئيس. رغم ان الجسر الجوي بين موسكو ودمشق لم يبلغ بعد إلا ثلث ما بلغته حمولته في حرب تشرين. وتوماس فريدمان يكتب في «نيويورك تايمز»: إن الرئيسين يتفقان ويختلفان، ويذكر بليبيا والعراق، في اشارة الى ان روسيا لن تلدغ من الجحر مرة ثالثة. وربما تكون المسألة مسألة اقتدار وتوازنات دولية. «غارديان» تتحدث عن تبديل قواعد اللعبة وتسال: هل سيبترك اوباما بوتين يلتهم سوريا؟

لكن الحل الاوكراني يرتسم بهدوء في اللقاء الاوروبي الثلاثي في حين انه من المفترض ان يكون ورقة ضغط. ووليد المعلم كان للمرة الاولى في الامم المتحدة وتحدث مستبقاً للتفاوض: لن تاخذوا منا بالتفاوض ما لم تاخذوه بالحرب. هيثم مناع يقول منذ شهرين: هناك ما هو تحت الطاولة وهناك ما هو فوق الطاولة. فماذا بقي تحتها لما بعد أربعة أشهر؟

\* كاتبة وإعلامية لبنانية - عمان

## على الغلاف

عرض مركز أبحاث الأمن القومي في تل أبيب فرص وتهديدات التدخل الروسي في سوريا على إسرائيل، وسيناريوهات التدخل ونتائجه ومخاطره، مع التنويه بالضرورة الاستراتيجية لإسقاط النظام السوري، وبالتالي إضعاف حلفائه، لكونهم يشكلون التهديد الأعظم على إسرائيل في الساحة السورية

# تقدير استخباري إسرائيلي: يجب الانخراط بإسقاط الأسد

زالت، على تفادي أي انتقاد رسمي للروس. من هنا تأتي أهمية عرض مضمون تقرير، يمكن وصفه بـ«تقدير وضع»، صدر أمس عن مركز أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، لم يكتف بعرض الواقع السوري وتوصيفه في أعقاب التدخل الروسي، بل أيضاً في تقدير نتيجة التدخل وسيناريواته المتعددة، وموقف إسرائيل من كل منها، مع التوصية بضرورة الانخراط مع الجهات الإقليمية والدولية في السعي نحو إسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وضرب «المحور الراديكالي»، الذي يشكل التهديد الرئيسي والاستراتيجي لإسرائيل. وأهمية التقرير، أيضاً، أنه يأتي في ظل «سوء فهم وسوء تفهيم»، مقصودين، لموضوع «آلية التنسيق» المعلنة بين تل أبيب وموسكو بشأن سلامة التحليق الجوي وأمن الطائرات الحربية فوق السماء السورية، التي حاول البعض تظهيرها وكأنها شراكة إسرائيلية روسية في العمليات الحربية والقصف الجوي للمسلحين في سوريا، بل وصل الأمر ببعض إلى حد تظهير ذلك وكأنه تنسيق بين محور المقاومة وإسرائيل، الأمر الذي ينم عن خلطة من الجهل و«التخيف» وتسخيف العقول. صاغ التقرير الرئيس الحالي لمركز أبحاث الأمن القومي، الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، اللواء عاموس

أقصى، على توصيف الأوضاع وتقدير مآلاتها الميدانية. صحيح أنها كانت أول من أعلن التدخل الروسي وحجمه وأهدافه المباشرة، بل سارعت قبل الجميع إلى موسكو للحد من تداعيات التدخل على مصالحها، إلا أنها حرصت وما

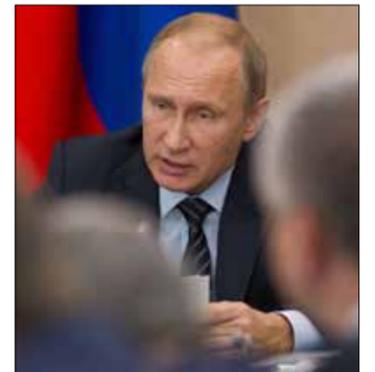
## بحيث دبوقة

لم يصدر عن إسرائيل الرسمية، إلى الآن، موقف واضح إزاء التدخل العسكري الروسي في سوريا. بدا واضحاً أنّ قرار تل أبيب يقضي بعدم الإدلاء بموقف، والاكتفاء بحد

## بوتين يعرض مع كبار الضباط العملية الروسية في سوريا

أعلن الكرملين، أمس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيتحدث اليوم خلال لقائه كبار ضباط القوات المسلحة الروسية عن أهداف وتفاصيل العملية العسكرية الجوية التي بدأتها روسيا في سوريا. وأشار المكتب الصحفي للقصر الرئاسي إلى أن بوتين «سيحدد المهمات الموضوعية أمام ضباط القوات المسلحة وأجهزة الأمن، وسيهنئ تقليدياً الضباط المعيّنين حديثاً». وكانت روسيا قد أعلنت في الثلاثين من أيلول الماضي بدء الضربات الجوية بطلب سوري رسمي.

أعلن الكرملين، أمس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيتحدث اليوم خلال لقائه كبار ضباط



(الأخبار)

## مشهد ميداني

# «معركة حلب الكبرى»: الجيش يواصل تقدّمه... ولا نتائج مؤثّرة لـ «تاو»

## صهيب عنجربيني

تمضي قوآت الجيش السوري وحلفائنه وفق المسار المرسوم للعملية العسكرية التي انطلقت قبل أيام في ريفي حلب الجنوبي الشرقي، والجنوبي الغربي. التقدّم المستمر لم يتأثر بعد بما يُتداول عن وصول شحنات جديدة من الصواريخ المضادة للدروع «تاو» إلى المجموعات المسلحة. كذلك فإن محاولات الضغط التي قامت بها «كتائب ثوار الشام» في الشيخ نجّار (الريف الشمالي الشرقي) لم تُحدث فرقاً. ويؤكد مصدر ميداني سوري أنّ «عمل قيادات المجموعات المسلحة وداعميها يتركز حالياً على محاولات رفع الروح المعنوية أملاً في إيقاف الانهيار المستمر». المصدر قال لـ«الأخبار» إنّ «وصول دفعات جديدة من الأسلحة إلى الإرهابيين أمر غير مُستبعد، لكنّه مأخوذ في حسابنا». ويرى المصدر أنّ «الأثار الميدانية لهذه الأسلحة قد تظهر في مرحلة

تالية من العملية، لأنّ الغطاء الجوي الصديق (الروسي) يقوم بدوره في ضرب خطوط الإمداد الخلفية على أكمل وجه»، ما يعني «صعوبة وصول الإمدادات إلى المسلحين على خطوط الاشتباك الحالية، خاصة في ظل التقدّم السريع لقواتنا». بحسب المصدر نفسه، كذلك، حرص المصدر على التقليل من شأن «المنعكسات المستقبلية»، متوقعاً أنّها «في حال حدوثها لن تتجاوز إبطاء التقدّم نسبياً». ويبدو أن عمليات الجيش تقوم في المرحلة الراهنة من العمليات على المزاوجة بين تكتيكن: أولهما «الصدمة والرعب» الذي يعتمد في الدرجة الأولى على التناغم بين العمليات البرية والجوية، كما يلحظ أهمية الهجوم الشامل. وثانيهما تكتيك «الجيوب والانفداع» الذي يلحظ أهمية الحفاظ على التفوق وتشتيت المدافعين عبر فتح عمليات متزامنة. ويعكس الميدان حتى الآن نجاحاً في تحقيق الأهداف المرسومة، سواء لجهة التقدّم على الأرض

وتتالي سقوط مواقع المسلحين، أو لجهة الأثر النفسي في صفوف طرفي المعركة. وفيما تنعكس النتائج إيجابياً في الروح القتالية لعناصر الجيش وحلفائنه، فإنّ الأثر



## يسعى الجيش حتى الآن إلى التقدّم في مسارات ثلاثة



السلبى ما زال سيد الموقف في صفوف المجموعات. ويسعى الجيش حتى الآن إلى التقدّم في مسارات ثلاثة، أولها نحو الجنوب الغربي في اتجاه الزربة، وثانيها عبر توسيع السيطرة جنوباً نحو الحاضر، وثالثها في الجنوب الشرقي (في مواجهة «داعش» على هذه الجبهة)

بدلين، الذي يعدّ من أبرز الباحثين في الشأن العسكري والاستراتيجي في إسرائيل. وأبرز ما جاء في التقرير: الدخول الروسي إلى المعلب السوري يشكل تحولاً في الديناميكا المعقدة في سوريا وفي الشرق الأوسط. وهذا التحول لا يستند بالضرورة

إلى مواجهة الروس لتنظيم «داعش»، رغم أنه شعار التدخل الروسي في سوريا، بل يستند إلى الآثار والتداعيات المحتملة للمسار الروسي في هذا البلد، وعلى المنطقة وإسرائيل. من منظور الحكومة الإسرائيلية، إن أخطر التحديات في الساحة السورية يتمثل في حزب الله

من منظور الحكومة الإسرائيلية، إن أخطر التحديات في سوريا يتمثل في حزب الله وإيران (أ ف ب)

إلى مواجهة الروس لتنظيم «داعش»، رغم أنه شعار التدخل الروسي في سوريا، بل يستند إلى الآثار والتداعيات المحتملة للمسار الروسي في هذا البلد، وعلى المنطقة وإسرائيل. من منظور الحكومة الإسرائيلية، إن أخطر التحديات في الساحة السورية يتمثل في حزب الله

## الأكراد يهاجمون «النصرة»

إلى ذلك، أعلنت «وحدات حماية الشعب» الكردية أمس أنّها «دمّرت عربة عسكرية تابعة لجهة النصر» (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) بمن فيها من مسلحين». وقالت الوحدات في بيان لها إنّ مقاتليها «نفّذوا عملية عسكرية ردّاً على محاولة النصر مهاجمة حي الشيخ مقصود». وقال البيان إن العربة دُمّرت في حي بسنان الباشا (الخاضع لسيطرة النصر وحلفائها من المجموعات التركمانية) المجاور لحي الشيخ مقصود، في المنطقة الواقعة بين معمل الزيت والمسبح.

عبر توسيع السيطرة في محيط السفيرة والمحطة الحرارية، إضافة إلى مواصلة التقدّم نحو فك الحصار عن مطار كويرس العسكري الذي يبدو أنه بات مسألة وقت. واستمرت غارات الطائرات الروسية في مواكبة عمليات الجيش وحلفائنه، بدءاً من محيط الدكوانة (جنوب شرق) والباب (شرق)، مروراً بمحيط جبل عزّان وبنان الحص (جنوباً)، وصولاً إلى محيط خان طومان والزربة والعيس (جنوب غرب). كذلك تعمل وحدات متخصصة من الجيش على تمشيط وتثبيت السيطرة في المناطق التي يتم إخضاعها على مختلف الجبهات. وفي هذا السياق أحببت أمس هجمات شنتها مسلّحو «داعش» على البقيجة (شرق)، وأخرى شنتها المجموعات المسلحة في محيط جبل عزّان والوضيحي (جنوب). إلى ذلك، شهدت المعارك مقتل عدد من القادة البارزين في المجموعات، على رأسهم إسماعيل ناصيف، «القائد العسكري لقطاع

اشكالية، ومن الناحية الامنية، بقاء نظام الاسد ادى الى تعزيز وجود حزب الله وايران في سوريا، وعلى وجه الخصوص في الجولان. واذا كان من المأمول في السابق ان يسقط النظام نتيجة الاحداث (القتال) من دون تدخل اسرائيلي، الا ان التدخل الروسي الى جانب الاسد، ازال هذه الفرصة.

لجهة تحليل مستوى التهديدات، يُعدّ تنظيم «داعش» في هذه المرحلة بعيداً عن حدود اسرائيل وقدراته العسكرية محدودة، وفي الوقت الحالي لا يشكل تهديداً استراتيجياً. في مقابل ذلك، حزب الله الذي بات يملك قدرات متطورة تسمح له باصابة كل نقطة في اسرائيل بصواريخ بعيدة المدى، قد يستفيد من الخطوة الروسية في سوريا عبر انزلاق السلاح الى ترسانته، او عبر تزويده بها، عن قصد.

في ما يتعلق بايران والاسد، التدخل الروسي يعزز «مرة جديدة» ضرورة دراسة القضية على مستوى المنظومة، وليس على مستوى اللاعب الوحيد. اي على مستوى «المحور الراديكالي» الذي يضم ايران وسوريا وحزب الله، في حين ان روسيا تعد على الاقل في هذه المرحلة، الجهة التي تؤمن الرعاية لهذا المحور...

إذا تحقّق احد السيناريوهات الثلاثة التي ذكرت اعلاه، فهذا يعني ان نظام الاسد باق، وستجد اسرائيل نفسها في وضع استراتيجي متدن، كما ان المشاركة الروسية يمكن ان توفر لإيران وسوريا مشروعية في السنوات المقبلة، اضافة الى وجود قوات حزب الله المجهزة بالاسلحة الروسية المتطورة في سوريا.

إلا ان التدخل الروسي أوجد لإسرائيل فرصتين. تتمثل الأولى في تعزيز الشراكة الاسرائيلية مع الدول السنية في المنطقة، وعلى رأسها السعودية وتركيا، بشراكة وقيادة اميركية. فالغضب والاحباط لدى هذه الدول يمكن ان يُظهر إسرائيل كخزوة استراتيجية لديها. وثانياً، في حال عدم نجاح الائتلاف الغربي ضد الاسد و«داعش»، على إسرائيل أن تسعى الى تنفيذ السيناريو الرابع، بإيجاد سوريا من دون الاسد، مع اتفاق شراكة مع روسيا.

في كل الاحوال، على إسرائيل أن تنخرط في الجهود الفعالة لاسقاط نظام الاسد، ذلك ان اسقاطه يدفع المكائنة الاستراتيجية لإيران وحزب الله الى الحضيض، وإلى مستوى متدن جداً.

المعارضة والحاق الهزيمة العسكرية بتنظيم «داعش» وبما لا يعد ولا يحصى من الميليشيات المعارضة للاسد. الا ان هذا الهدف يتطلب من روسيا ارسال مزيد من القوات الى سوريا، بما يشمل قوات برية، وتفعيل مستوى عال من التنسيق مع شركائهم على الارض.

(4) سوريا من دون الاسد: رغم ان موسكو تعمل على المحافظة على نظام الاسد وفقاً للسيناريوهات الثلاث السابقة، لا يمكن ان نستبعد امكانية ان تقبل باتفاق يدعو الى استبدال الاسد رئيساً لسوريا (قد يتبلور ذلك في مؤتمر جنيف 3، هذا اذا عُقد او عندما يعقد). الا ان هذا السيناريو يتضمن المحافظة على اجزاء واسعة من نظام الاسد. وفي هذا الاطار، تجري المحافظة ايضاً على اجهزة الدولة بمشاركة من الطائفة العلوية التي بدورها ستحظى بحماية من قبل جهات في «المحور الراديكالي». وهذا كله مع ضمان

## وضع التقرير اربعة سيناريوهات محتملة كهدف استراتيجي للعمليات الروسية

المصالح الروسية في سوريا، وايضاً التأكيد لمكانتها كلاعب مركزي في بلورة سوريا المستقبلية. ما زال الوقت مبكراً كي نحدد هدف التحرك العسكري الروسي. علماً ان حجم القوة العسكرية الروسية العاملة حتى الآن في سوريا، تشير الى السيناريو الثاني (سوريا الصغيرة)، ويمكن في مرحلة لاحقة، ان يسعى الروس ايضاً الى تنفيذ السيناريو الرابع، اي سوريا من دون الاسد. الا ان السيناريوهات الاربعة مقلقة لإسرائيل، لأنها جميعها تتضمن المحافظة على الوجود والنفوذ الايرانيين في سوريا. مع ذلك، السيناريو الاول (سوريا الصغيرة جداً)، يعني ان إيران ستكون بعيدة عن حدود إسرائيل، اما السيناريو الرابع (سوريا من دون الاسد) فإن النظام الجديد بقيادة سنية، لن يشجع التعاون مع ايران وحزب الله.

### التحديات والفرص لإسرائيل

امتنعت اسرائيل عن التدخل في الحرب السورية منذ بداياتها. وعملت فقط ضد نقل أسلحة متطورة إلى حزب الله. هذه السياسة كانت

التحديات، إضافة إلى دراسة الفرص الكامنة فيه.

### التدخل الروسي واهدافه الاستراتيجية

مشاركة روسيا في سوريا اثار جدالاً بين الباحثين والسياسيين، وتحديد ما يتعلق باهدافها الاستراتيجية والاسباب التي دفعت موسكو إلى التورط عسكرياً، بل وإلى التورط بشكل علني وواضح فقط، على نقيض من سياستها المتبعة في الماضي تجاه سوريا. ولم تكتف روسيا بدعم الاسد من خلال تزويده بالسلاح والمستشارين والمظلة الدبلوماسية. وهناك مقاربتان لهذه المسألة:

المقاربة الاولى ترى ان إنقاذ الاسد ليس إلا ذريعة لهدف استراتيجي أكبر، يقوم على أساس سعي روسي للتموضع كدولة عظمى عالمية. ووفقاً لهذه الرؤية، فإن موسكو المعنية بالتحول إلى «لاعب مفتاح» وأساسي في الشرق الأوسط، انطلاقاً من فرضية الضعف المتواصل للولايات المتحدة. أما المقاربة الثانية، فتري ان التدخل الروسي يهدف إلى إعادة الاستقرار إلى سوريا عبر المحافظة على نظام الاسد، والإضرار بصورة كبيرة بتنظيم «داعش»، وايضاً تقليص تهديد «الجهاديين» على روسيا. والمقاربتان تنطلقان على حد سواء، من اعتبارات تتعلق بالأزمة الاقتصادية في روسيا والجمود في أوكرانيا، ورغبة موسكو في كسر العزلة الدولية ورفع العقوبات عنها. توجد اربعة سيناريوهات محتملة كهدف استراتيجي للعمليات

الروسية في سوريا:  
(1) سوريا الصغيرة جداً: أي ضمان سيطرة الاسد على «الدولة العلوية» في غرب سوريا، مع الحفاظ على مصالح الحد الأدنى لروسيا - الموائى على البحر المتوسط. إلا أن حجم القوة الروسية على الأراضي السورية، يشير إلى أن الروس يتطلعون الى نطاق اوسع من ذلك.  
(2) سوريا الصغيرة: حفظ نظام الاسد بما يشمل أيضاً دمشق وحمص وحلب وحمما، مع تركيز الجهد القتالي المشترك ضد قوى المعارضة في شمال وشرق سوريا. التقارير الواردة عن قوة سلاح الجو الروسي والقوات الخاصة قد ترجح هذا السيناريو.  
(3) سوريا عام 2011: عودة نظام الاسد للسيطرة على كل الجغرافيا السورية كما كانت عليه عام 2011. بمعنى تحقيق نصر حاسم على



النظام هو المفتاح لإضعاف «المحور الراديكالي» المنطق الكامن وراء المسار الروسي في سوريا واهدافه الاستراتيجية وحجمه ومداه، غير واضح بما فيه الكفاية، غير أن الواضح هو أنه يضع إسرائيل أمام واقع يفرض عليها إعادة دراسة كيفية مواجهة

وإيران، فيما التحديات الكامنة من جهة نظام الاسد وتنظيم «داعش»، مع مستوى أقل. مع ذلك، يجب أن ينظر إلى تهديد الاسد دون الاقتصار على حجم التهديد المباشر الذي يشكله على إسرائيل، بل إلى كونه (النظام) يسمح لحزب الله وإيران بالتعاظم في سوريا، واقتلاع هذا

### تحقيق

# الأسد وبوتين «معاً ضد الإرهاب» في شوارع حلب

أخضعه الأكراد أخيراً لسيطرتهم. «سمعت أنهم افتتحوا معبراً، وذهبت على أمل استطلاعي التوجه إلى حي بستان القصر وإحضار من تبقى من عائلتي هناك. أخشى أن تشتد المعارك قريباً، ويصبحوا رهائن تطوراتها»، يقول الشاب.

الدولة». في الوقت ذاته، ينشغل كثير من سكان الأحياء الغربية بمصير أقارب لهم ما زالوا يقطنون الأحياء الشرقية (الخاضعة لسيطرة المجموعات). على مدار ثلاثة أيام حاول فائز دخول الأحياء الشرقية عبر حي الشيخ مقصود، الذي

من معارك ريف حلب الجنوبي امس (أف ب)



سقوط «جزء غاز متفجرة» في أحد شوارع حي الجميلية. معظم سكان الأحياء الغربية كانوا يتوقون إلى سماع أنباء تحرك عسكري باتجاه حي بني زيد، أبرز معاقل المجموعات في المدينة ومصدر التهديد المستمر للأحياء السكنية ب«مدافع جهنم». غير أن أنباء تقدم العملية في الأرياف ولدت أملاً بحدوث هذا التحرك قريباً. وبفعل «الخبرة» التي اكتسبتم إياها سنوات الحرب، يبدو الحلبيون حذرين حتى في تفاؤلهم. تتوافق معظم الآراء التي استطلعتها «الأخبار» على أن «التقدم لا يعني نجاحاً سريعاً»، لكنه في الحد الأدنى يضمن أن سقوط المدينة في أيدي المجموعات المسلحة أو تنظيم «داعش» قد بات «خارج دائرة الاحتمالات». اللافت، أنه رغم وجود أصوات متماينة الرؤى (ما بين مؤيد بالمطلق للسلطات السورية، وبين معارض حذر)، فإن معظم هؤلاء يبدو مسلماً بأن «الوضع الراهن أفضل من خروج ما تبقى من المدينة عن سيطرة

ورأى آخرون أن الأطراف متوافقة على استمرار الأمور على النوازل ذاته. حتى إن كثيراً من الحلبيين سلّموا بأن خطوط السيطرة في مدينتهم ارتسمت بناءً على توافق عالمي. وحتى حين لاحت بوادر التدخل الروسي في الأفق، فإن الجو العام لم يختلف كثيراً. «لم يكن معظمنا يظن أن حلب داخلية في مخططات المرحلة الراهنة» يقول أسعد، أحد الحقوقيين من أبناء المدينة، حينما سيرت في أحياء حلب الغربية (الخاضعة لسلطة الدولة السورية) ستطالعك حملة ترحيبية بالروس: صور ضخمة تجمع الرئيسين السوري السوري بشار الاسد، والروسي فلاديمير بوتين، مرفقة بعبارة «معاً ضد الإرهاب».

حلب - صهيب عنجيني  
من وقت طويل منذ آخر مرة وجد فيها الحلبيون أنفسهم مهتمين بتفاصيل العمليات العسكرية. لشهور طويلة خلت لم تكن الحرب سوى تفصيل يومي اعتادوا كونه جزءاً من مكونات حياتهم. تعايشوا مع فكرة الحرب وانصرفوا إلى محاولات إيجاد حلول لمنكساتها. التفاصيل اليومية الأخرى كانت قد استحوذت عليهم فشتغلهم عن مواكبة معركة هنا، وغارة هناك. للماء والكهرباء شجونهما التي لا تنتهي. انقطاع خدمة الانترنت الطويل وما يعنيه من صعوبة التواصل مع الأقارب والأهل الذين غادروا «أخطر مدينة في العالم»، وتوقف شركات الحوالات المالية عن استقبال الأموال بين فترة وأخرى، كلها شؤون مؤثرة في حياة السكان أكثر من كز وفز محدودين. اقتنع البعض بأن أحد الأطراف لن يستطیع حسم المعركة لمصلحته،

# عملية بئر السبع تثير زوبعة بين فلسطينيي الـ48



شارك فلسطينيو الـ48 في المواجهات التي اندلعت منذ أسبوعين (أ ف ب)

العملية التي أدت إلى قتل جندي ومستوطن إسرائيلي، واتضح استشهاد منقذها الذي لم يكن إلا من فلسطينيي الـ48. أعادت الجدار بين نواب الكنيست والجمهور حول سبب المقاومة المتاحة في فلسطين المحتلة

## الناصرة المحتلة - خلود مصالحة

في أعقاب العملية التي وقعت في بئر السبع، واتضح بعد ساعات من تنفيذها أن «بطلها» هو شاب عربي من القرى غير المعترف بها في النقب، يدعى مهند العقبى، عممت «القائمة العربية المشتركة» في الكنيست الإسرائيلي، أمس، بياناً جاء فيه أن القائمة «تستنكر بشدة عملية إطلاق النار التي وقعت في بئر السبع»، مؤكدة أن نضال فلسطينيي الـ48 هو

## أصدرت «القائمة العربية المشتركة» بياناً رفضت فيه النضال المسلح

نضال «سياسي وشعبي جماهيري وبرلماني لا عنفي». وحذرت «القائمة المشتركة» من «العنصرية المتفشية في الشارع الإسرائيلي التي تتغذى من المستوى السياسي»، لكنها استنكرت أيضاً «الاعتداء الهنجوي على العامل الاريثري من اليهود ظناً منهم أنه عربي»، فيما قالت مصادر إن «التجمع الوطني الديموقراطي» لم يُوقع على البيان. وخرج رئيس «القائمة» والنائب في الكنيست، أيمن عودة، ليؤكد على «فايسبوك» أن «طريق النضال ليس باستعمال

السلاح وإنما بالنضال الشعبي. السلاح يضرب قضيتنا ووجودنا». وأضاف: «أهم شيء بقاؤنا... وأن نكون جزءاً من المعركة على العدل الاجتماعي والديموقراطية» في إسرائيل.

قوبل هذا البيان باستنكار كبير في وسط الفلسطينيين عموماً وفلسطينيي الـ48 خاصة، بالتزامن مع التغييرات التي رافقت الرواية الإسرائيلية بشأن ما جرى في محطة القطارات، بدءاً من الإعلان أنه حدث جنائي إلى القول إن المنفذ استطاع الهرب، انتهاءً بالتضارب في أرقام الإصابات والقتل. وفيما ضجت الصحافة العبرية بانتقاد أداء «جنود النخبة» الذين كانوا يحملون سلاحهم هناك، كما أظهرت المقاطع المصورة للعملية، خرج والد الشهيد، خليل العقبى، قائلاً إنه لا يعلم حقيقة ما جرى حتى الآن، متهماً الإسرائيليين بأنهم أعدموا ابنه مهند في الميدان.

يعقب على المشهد النائب في «التجمع الديموقراطي» (المشارك في القائمة)، باسل عطاس، الذي قال إن «التصعيد مطلوب للرد على التنكيل والقتل والإعدام الميداني والاعتقالات العشوائية، ولا تناقض بين التصعيد في الرد وبين المسؤولية الوطنية والحكمة والقيادة». وأضاف لـ«الأخبار»: «الهبّة الشعبية تشكل انتفاضة غير منظمة، ولا مرجعية واضحة لها»، مضيفاً: «ما سيحدد استمرارية هذه الانتفاضة هو الظروف السياسية». واستدرك: «التصعيد لا يعني بالضرورة الصدام مع الشرطة أو إغلاق شارع رغم أن هذا حدث وسيحدث، ولكنه ليس هدفاً بحد ذاته. الإضراب العام ناجح ومظاهرة مئة ألف في الناصرة أو سخنين أقوى من إغلاق مئة شارع». عطاس كشف عن «توجه القيادة الفلسطينية في الضفة (السلطة)

التصعيد لا يعني التهور ولا فقدان السيطرة، بل تجنيد أوسع الفئات الشعبية». توجه مشابه عبّر عنه النائب في الكنيست ورئيس «الحركة العربية للتغيير»، أحمد الطيبي، الذي

إلى النواب العرب للعمل على تهدئة الأوضاع، قائلاً إنهم أوضحوا لهم «موقفنا الدائم بحق شعبنا بالمقاومة، وضرورة التصعيد في هذا الوقت لمنع استمرار تغيير الأمر الواقع في الأقصى، لكننا قلنا لهم إن

قال إن ما يجري «غضبة شعب قد تستمر أو تهدأ، ولكنها نتيجة تراكم اعتداءات الاحتلال خاصة في المسجد الأقصى، وكذلك انعدام أفق سياسي لجيل شباب بلغ العشرين يرى أمامه الإسرائيلي ممثلاً

## الهبّة الشعبية تبعد الجماهير عن الفصائل؟

«هيئة شعبية» فلسطينية تقودها فئة الفتية والشباب، بصورة عفوية أو فردية، بعيداً عن أي إطار تنظيمي أو فصائلي. يشككي هؤلاء من «حالة ياس» بسبب الثمار المرّة لسنوات من المفاوضات والمقاومة الشعبية وانقسام الفصائل في ما بينها

### رام الله - إيلياء غربية

يتخوف الفلسطينيون من أن تدخل الفصائل الوطنية والإسلامية في الهبة الشعبية التي يقودها الفتية والشباب سيؤثر فيها سلباً، خاصة أن العمليات المؤثرة الآن تأخذ الطابع الفردي وليس التنظيمي، وهذا أساساً ما يعجز الإسرائيليين عن وقفها، في حين يرى آخرون أنه لا بد من مساندة الفصائل للجماهير كي تنجح جهودهم، ولا سيما أنه أولاً وأخيراً قد تدخل الفصائل على الخط، في حال حدثت اعتداءات إسرائيلية كبيرة. غالبية المتظاهرين هم من الشباب، من سن الخامسة عشرة حتى العشرين. هؤلاء أظهروا أنهم لا يكتفون لدعوات الفصائل؛ ففي اليوم الذي دعت فيه عدة تنظيمات إلى مسيرة «تغير وغضب»، الأربعاء الماضي، لم

لاعتقال مطلوبين وتسليم أوامر هدم لبيوت منفذي العمليات. كذلك أفاد مواطنون آخرون بأن زخات الرصاص التي سمعت في

## آثار اشتباكات مسلحان في رام الله الشك في بدء التدخّل الفصائلي

غابت رايات القوى السياسية عن المظاهرات عدا ما نظّمته الكتلة الطلابية (أ ف ب)



سلواد شرق مدينة رام الله، بعد ذلك بيوم، كانت أيضاً لاشتباك مسلح في المنطقة، وتحفظ المواطنون عن ذكر أسماء المصابين فيه أو حتى تنظيمهم السياسي لأسباب أمنية. وبناءً على ذلك، لا يمكن تلخّس أي تدخل تنظيمي بعد في الهبة الشعبية الجارية.

أما عن المواقف الإعلامية والبيانات الصادرة عن التنظيمات، فقد تعددت ولم يكن ثمة موقف موحد وواضح من هذه الهبة. أول المواقف هو لرئيس السلطة، محمود عباس، الذي يرأس «فتح» أيضاً. وعملياً، فإن خطابه جاء بعد أسبوعين من تصاعد الهبة الشعبية، وأكد فيه استراتيجية السابقة بشأن «المقاومة الشعبية السلمية والنضال السياسي والقانوني»، في وقت ارتقى فيه آنذاك أكثر من 30 شهيداً، وصل عددهم أمس إلى 44 في مناطق فلسطين.

بالانتقال إلى موقف حركة «حماس»، فإن الحركة أصدرت عدداً من البيانات والتصريحات المؤيدة، من دون أن تعلن مشاركتها رسمياً في هذه الهبة. لكن القيادي في الضفة، حسن يوسف، يشير إلى أن «حماس قبل هذه الهبة كانت تخرج بمسيرات ترفض التهويد وتتنصر للأقصى، وحتى الآن هناك وجود كبير لأبناء الحركة إلى جانب غيرهم من القوى الوطنية الأخرى على نقاط التماس وفي

الفصائل، التي لم يُر سوى قليل منها، وتحديدًا حينما دعت الكتل الطلابية في الجامعات إلى المظاهرات، فضلاً عن انطلاق حملة «علم واحد. وطن واحد».

رغم ذلك، جاءت الأنباء عن اندلاع اشتباكات مسلحة بالقرب من مخيم قلنديا في الأيام الماضية (عقب الحاجز القريب من المخيم) لتثير التساؤلات عن بداية تدخل للفصائل. يفيد شهود عيان من سكان قلنديا بأن مجموعة من «كنايب شهداء الأقصى»، الذراع العسكرية لحركة «فتح»، قد اشتبكت فعلاً مع قوات العدو بالسلاح، وهو ما جعل القوات تنسحب من المخيم الذي اقتحمته

بات سوى عشرات الشبان إلى حاجز قلنديا، فيما ضرب الباقي منهم بدعوات الفصائل عرض الحائط واتجهوا إلى المدخل الشمالي للبيرة قرب مستوطنة «بيت ايل».

حتى الدعوات المكثفة التي شاركت فيها «حماس» و«الجهاد الإسلامي» من غزّة، وعلى مستويات قيادية، من أجل «جمعة غضب»، لم يحضر فيها قيادات أو ممثلون من تلك الفصائل، إلى درجة صار يسخر فيها الشباب من كون أن «الشعب يقاوم والفصائل تبارك».

معظم الشبان الذين يشعلون المواجهات يومياً في مدن الضفة، يخفون عن أنفسهم أن ما يحركهم هو انتماءهم السياسي، كذلك فإنهم يشتركون في رفض فكرة المقاومة السلمية التي تطرحها السلطة، بل يحملونها المسؤولية عن زيادة الاعتداءات الإسرائيلية ونهب أراضيهم جراء ذلك.

وكان لافتاً أن عدداً من منفذي عمليات الطعن أوصوا بالألا يتبنّى أي تنظيم عملياتهم، فضلاً عن أن الاطلاع على الخلفيات الاجتماعية والسياسية لبعضهم يظهر أنهم لم يكونوا مؤطرين سياسياً. في الوقت نفسه، لوحظ خلال ثلاثة أسابيع من المواجهات أن المتظاهرين حافظوا على رفع العلم الفلسطيني في نقاط المواجهة من دون رايات

## السياسي يعالج «خطيئة» مبارك بصفقات الأسلحة

يخوضها الجيش في سيناء «استنزفت كميات كبيرة من السلاح في المواجهات مع الإرهابيين، إضافة إلى الحاجة لتأمين الحدود البحرية بحكم المخاطر التي أصبحت تحيط البلاد وتطور أسلحة الإرهابيين»، لافتاً إلى أن «سرعة إتمام الصفقات أمر يحسب للسياسي، خاصة مع إعادة سياسة تنويع مصادر السلاح التي توقفت منذ نهاية عهد أنور السادات مع الاعتماد على السلاح الأميركي».

السؤال الذي لا يقل أهمية عن أسباب الصفقات، هو عن الوضع الاقتصادي الخانق وطرق سداد هذه المبالغ الكبيرة. يقول المصدر ذاته إن كل صفقة جرى الاتفاق على طريقة مختلفة لتمويلها، وبعضها جرى تمويله من «الأرباح التي تحققها أنشطة الجيش، وهناك جدولة لسداد قيمة الصفقات تتناسب مع جدولة تسلم الأسلحة، خاصة أن بعضها يجري تصنيعه خصيصاً»، ملتحاً إلى أن الجيش «يملك الكثير من الموارد التي تمكنه من تطوير معداته وألياته». أما بشأن سداد السعودية تكلفة صفقة شراء حاملتي الطائرات الفرنسية «دي ميسترال»، التي وصلت قيمتها إلى 950 مليون يورو وفق الأرقام المعلنة، رغم التوتر السياسي الأخير، فقد رفض المصدر الحديث عن الأمر باعتباره «شأنًا خاصاً بالقوات المسلحة ولا يشغل الرأي العام».

ويوم أمس، أعلن رئيس ديوان الرئاسة الروسية، سيرغي إيفانوف، أن روسيا ستزود مصر «بمعدات وهليكوبترات مخصصة لحاملتي المروحيات من طراز دي ميسترال»، موضحاً أن القيمة المحتملة لهذه الصفقة «قد تبلغ أكثر من مليار دولار». كذلك بين إيفانوف أن هذه التقنيات العسكرية ستجعل هاتين الحاملتين «سفينتين حربيين بكل معنى الكلمة»، وفق ما نقل عنه موقع «سبوتنيك». كذلك من المتوقع أن يتوجه إلى موسكو وفد مصري رفيع المستوى، في أواخر الشهر الجاري، لبحث تفاصيل هذه المعاداة.

قطع عسكرية أميركية». وأضاف المصدر أن الجيش خلال السنوات الأخيرة من عهد مبارك عانى بشأن تطوير ألياته، خاصة في القوات البحرية، وقد يكون سبب ذلك «حالة الاستقرار التي كانت تعيشها المنطقة»، لكن في مرحلة ما بعد «الربيع العربي»، يرى الرجل أن التوترات السياسية «فرضت تزويد قوات الجيش بالسلاح، وهو ما تأخر نسبياً بسبب الانشغال في المرحلة الانتقالية الأولى وما أعقبها من وصول الإخوان إلى السلطة»، بل ينظر إلى أن الصفقات التي تم إبرامها منذ وصول السيسي إلى السلطة تأخرت بسبب «الحظر الذي كان مفروضاً من جانب بعض الدول التي لم يكن لديها رؤية سياسية صحيحة إلى ما حدث في 30 يونيو». أيضاً، لفت المصدر العسكري إلى أن الحرب التي

للحصول على صواريخ «إس 300» و12 طائرة من المقاتلات الروسية «سوخوي سو - 30»، وطائرات «ميغ»، فضلاً عن دبابت روسية متطورة، فيما حصلت مصر على «النش» (مركب صواريخ هدية من موسكو بعد عودة التعاون العسكري بين البلدين عقب توقفه لسنوات.

اللافت أن هذه الصفقات التي لم يتضح كيف سيدفع ثمن غالبيتها، تزامنت مع وصول طائرات «الأباتشي» الأميركية التي كانت محتجزة لدى الولايات المتحدة بسبب الخلاف السياسي بين القاهرة وواشنطن بعد إطاحة حكم «الإخوان المسلمين»، فضلاً عن استئناف المساعدات المتأخرة من المعونة العسكرية التي تصل قيمتها إلى 1,3 مليار دولار سنوياً، علماً بأنه جرى التفاوض على صفقة غواصات ألمانية، ولكن لم يكشف مصيرها حتى الآن.

مصدر عسكري تحدث إلى «الأخبار»، شريطة إخفاء اسمه، قائلاً إن صفقات السلاح الجديدة لها عدة أسباب؛ بعضها مرتبط بالتحديات الإقليمية والدولية التي طرأت في السنوات الماضية، ولكن السبب الرئيسي هو أن «ترسانة الأسلحة المصرية لم تطوّر كفاية في السنوات الأخيرة من حكم حسني مبارك، كذلك جرى تجميد عدة صفقات بعد سقوط نظامه، وتزامن مع ذلك تأخر وصول

أبرم عبدالفتاح السيسي صفقات سلاح معلنة منذ وصوله إلى السلطة تصل قيمتها الإجمالية إلى أكثر من 11 مليار دولار. في وقت تعاني فيه الحكومة أزمة اقتصادية خانقة دفعتها إلى بحث الاقتراض من

### القاهرة - الأخبار

بينما تسعى الحكومة المصرية إلى اقتراض نحو خمسة مليارات دولار كما يتضح في التصريحات الرسمية من عدة جهات دولية، لإنقاذ اقتصاد البلاد من تعثره، وصلت قيمة صفقات السلاح العسكرية التي أبرمها عبد الفتاح السيسي، منذ قدومه إلى الرئاسة، إلى أكثر من 11 مليار دولار. يطرح هذا التناقض تساؤلات عدة عن مدى احتياج الجيش المصري إلى هذه الصفقات خلال الفترة الحالية.

وأبرم السيسي صفقات أسلحة فرنسية تخطت قيمتها سبعة مليارات دولار موزعة بين 24 طائرة من المقاتلات «رافال» وحاملتي طائرات «دي ميسترال»، إضافة إلى فرقاطة بحرية وقطع أخرى يجري تصنيع بعضها في «ترسانة الإسكندرية»، التي أعاد الرئيس المصري افتتاحها قبل شهور للمساعدة في بناء السفن الحربية وصيانتها، خاصة أن عملها توقف لعدة سنوات نتيجة الإهمال. لكن الصفقات العسكرية التي أبرمها الرئيس مع الصين العام الماضي لم تكشف قيمتها ونوع المشتريات، ولم ينشر أي منها في الجريدة الرسمية. في الوقت نفسه، اتفقت القاهرة مع روسيا على صفقات بقيمة 3,5 مليارات دولار

بالعسكر والشرطة والقمع له ولن حوله».

وأضاف لـ «الأخبار»: «من يتفاجأ من رد الفعل هو إما أعمى أو يتعمى عن الواقع الذي يعيشه شعبنا تحت الاحتلال. هذه الغضب ليست نتاج تحريض من أحد، فشباب القدس أو غزة أو الضفة لا يحرضهم الرئيس محمود عباس أو حماس أو فتح أو الفصائل، بل إن المحرض الأساسي للشباب هو الاحتلال نفسه»، متنبهاً رئيس وزراء العدو، بنيامين نتنياهو، بتصعيد الأوضاع، وكذلك نير بركات (رئيس بلدية القدس)، قائلاً إنه «المسؤول عن خنق أحياء القدس وعن التمييز فيها. نير بركات الذي نزل إلى شارع بيت حنينا بحمل رشاشاً أو توماكياً فهمه الغوغاء الإسرائيليون بأنه ترخيص قتل ضد كل ما هو فلسطيني، وفهمه شباب القدس بأنها حرب أعلنت عليهم».

لكن الطيبي يرى أن الأدوات النضالية والسياسية المفترض اتباعها في فلسطين المحتلة عام 1948 يجب أن «تختلف عما هو في الأراضي المحتلة عام 67، فهو ليس كفاً مسلحاً بل نضال شعبي وبرلماني. هكذا كان وهكذا يجب أن يكون». في الوقت نفسه، نفى أي توجه من القيادة في الضفة للعمل على تهدئة الأوضاع، قائلاً: «لا علم لنا في توجه كهذا، ولسنا بحاجة إلى أن يتوجه إلينا أحد ليقول لنا كيف نتنازل أو كيف نقود جماهيرنا. نحن قيادة مُنتخبة وأهل مكة أدرى بشعابها، لكن ذلك لا يعني أننا لا نتواصل أو نتبادل الآراء مع الفصائل».

في سياق آخر (الأخبار)، أفادت مصادر إعلامية عبرية بأن إسرائيل رفضت اقتراحاً أردنياً يقضي بإعادة السيطرة على المسجد الأقصى إلى الأوقاف الإسلامية الأردنية، وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل اندلاع الانتفاضة الثانية.

صفقة بنحو مليار دولار بين مصر وروسيا أعلن عنها أمس



الجيش المصري خلال السنوات الأخيرة من عهد مبارك عانى بشأن تطوير ألياته (أي بي آيه)

## تحسن طفيف، على نسبة المشاركة في الانتخابات

للانتخاب والمشاركة في العرس الانتخابي». «التلفزيون المصري، أشار في سياق متصل، إلى أن عمليات فرز الأصوات قد بدأت تبعاً في جميع السفارات، بعد إغلاق باب التصويت في تمام الساعة التاسعة مساءً بتوقيت كل دولة». يُذكر أن المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية تنطلق في الخارج يومي 21 و22 تشرين الثاني (نوفمبر)، وفي الداخل 22 و23 من الشهر نفسه. في قضية أخرى، قالت مصادر في مطار القاهرة إن الرئيس التنفيذي لشركة «روساتوم» الروسية المتخصصة في الطاقة النووية، سيرغي كيريبينكو، وصل إلى مصر أمس لبحث مشروع الضبعة النووي. و«روساتوم» الروسية هي الشركة الوحيدة التي تجري مفاوضات حالياً مع مصر بشأن هذا المشروع، علماً بأن محطة الضبعة النووية ستضم أربعة مفاعلات عند اكتمالها.

وكان نائب رئيس الشركة للعمليات الخارجية، أنطون موسكين، قد قال إن شركته وصلت إلى المراحل النهائية من التفاوض على عقد لبناء محطة كهرباء نووية في مصر، على أن يكون توقيع الاتفاق نهاية العام. وأضاف أن بناء أول مفاعل نووي في الضبعة «قد يكتمل بحلول 2022 إذا جرى توقيع العقد في نهاية 2015»، مضيفاً أن العقد سيشمل قرضاً من موسكو للقاهرة.

(الأخبار، رويترز، الأناضول)

لقانون مباشرة الحقوق السياسية، وتم تطبيقه قبل ذلك ويتعين تطبيق هذا النص أسوة بالمرات السابقة».

وتتزامن هذه التحركات مع تأكيد بعض رؤساء لجان انتخابية أن نسبة التصويت بلغت في بعض اللجان خلال اليوم الأول نحو 1% فقط.

وفي ما يتعلق بوقائع اليوم الثاني والأخير للاقتراع بالجولة الأولى، فقد شهدت مراكز الاقتراع في 14 محافظة مصرية إقبالاً ضعيفاً، في وقت بدأت فيه عملية فرز الأصوات في الخارج. ففي محافظة الجيزة، كان الإقبال الضعيف سيد الموقف، ولا سيما في منطقتي الهرم وفيصل، وسط إقبال محدود من كبار السن، طبقاً لشهود عيان. وتكرر الإقبال الضعيف مع بداية اليوم الثاني في محافظة المنيا، التي رُصد فيها تأخر فتح 34 مركز اقتراع عن موعدها في التاسعة صباحاً.

وفي الإسكندرية (شمالاً)، قالت مصادر إن الإقبال الضعيف غلب على العملية الانتخابية في المحافظة، باستثناء منطقة غرب الإسكندرية التي وصف الإقبال على عملية التصويت فيها بالمتوسط. كما إن الإقبال في بني سويف كان ضعيفاً، وسط تأخر سبعة مراكز اقتراع في فتح أبوابها. وفي الفيوم، ناشد المحافظ وائل مكرم، في بيان، «المواطنين في أرجاء المحافظة النزول للإدلاء بأصواتهم، واستخدام الحق الدستوري

على خلفية الإقبال الضعيف الذي شهده اليوم الأول من الانتخابات البرلمانية المصرية في مرحلتها الأولى، صرّح رئيس «اللجنة العليا للانتخابات» في مصر، المستشار أيمن عباس، بأن القانون المصري ينص على تغريم كل متخلف عن الإدلاء بصوته بـ500 جنيه (نحو 65 دولاراً)، فيما أكدت مصادر حقوقية أن هذا القانون طُبّق سابقاً ويتعين تطبيقه حالياً.

لكن رئيس الوزراء المصري، شريف إسماعيل، أعلن أمس، أن نسبة المشاركة في الانتخابات تراوح من 15 إلى 16 في المئة، متوقفاً أن تزيد هذه النسبة، بعدما قالت «اللجنة العليا للانتخابات»، في وقت سابق، إن نسبة التصويت بلغت عصر الأحد نحو 2,27%، وهي نسبة ضعيفة للغاية «مقارنة بنسبة الإقبال على التصويت في الانتخابات الرئاسية التي جاءت بعبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع السابق، إلى الرئاسة».

في الجانب القانوني، نقلت مصادر صحافية عن رئيس محكمة استئناف القاهرة ورئيس «اللجنة العليا»، المستشار أيمن عباس، قوله إن المادة 57 من قانون مباشرة الحقوق السياسية «تنص على أنه يعاقب بغرامة مالية لا تتجاوز 500 جنيه، من كان اسمه مقيداً بقاعدة بيانات الناخبين وتخلف بغير عذر عن الإدلاء بصوته في الانتخابات»، وهو ما رأى فيه المحامي سمير صبري أنه مطابق

العمليات». ويضيف يوسف: «أيضاً الكتل الطلابية تخرج من الجامعات وخاصة من بيرزيت المعروفة بقدرتها على التغيير وعلى قيادة الوضع السياسي على مَن التاريخ»، مشيراً إلى لقاء دوري ستعقد الفصائل الوطنية والإسلامية «من أجل توجيه هذه الهبة خلال الأيام المقبلة، على أنها ستكون فرصة لإعادة لحمة الشعب».

تتكرر المواقف نفسها لدى كل من «الجهاد الإسلامي» والجبهتين «الشعبية والديموقراطية» في دعم هذه الهبة، من دون إظهار مشاركة رسمية فيها. كذلك فإنها نظمت بصورة مشتركة عدة مسيرات في قطاع غزة للتضامن مع الضفة والقدس.

تعقيباً على ذلك، يرى الكاتب راسم عبيدات أن «الفصائل حتى اللحظة لم تنجح في تاطير ما يحدث وتنظيمه وتشكيل قيادة له. إذا تدخلت الفصائل في هذه الهبات، فسنكون أمام انتفاضة شعبية شاملة تطال القدس والضفة وحتى الداخل، وهذا مشروط بقدرة تلك القوى على الضغط على السلطة لفك علاقتها الأمنية مع الاحتلال». ويستدرك عبيدات: «إذا ما جرت عسكرة هذه الانتفاضة، فسندأ أنفسنا أمام حالة شبيهة بما جرى قبل العدوان الأخير على غزة».

## اليمن

ينفذ الجيش و«اللجان الشعبية» ضغطاً كبيراً على السعودية في جبهات الحدود (أرشيف)



في موقف بارز، رحبت السعودية باستئناف المفاوضات لحل الأزمة اليمنية. تأمل السعودية أن ينجح الحوار بين الأطراف اليمنية في التوصل يخرجا من المازق الذي تفرق فيه أكثر يوماً بعد آخر نتيجة صمود الجبهات اليمنية وعدم قدرتها على تسجيل أي نجاح عسكري على الأرض يغير من المعادلات لمصلحتها

# الميدان يفرض المعادلات: الحل السياسي هو المخرج

صلاء - علي جاحز

بعد سبعة أشهر من العدوان السعودي على اليمن، عادت حكومة الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي المستقلة إلى القبول بالحل السياسي والبدء بمفاوضات مباشرة مع حركة «أنصار الله» و«المؤتمر الشعبي العام» بعد فشل قوات التحالف ومليشيات هادي في إحراز أي تقدم على الجبهات التي فتحتها في تعز ومارب، خصوصاً أيضاً فشل السعودية في استعادة أراضيها في جيزان ونجران التي باتت تحت سيطرة الجيش و«اللجان الشعبية».

الحل السياسي والمفاوضات في جنيف سيحكمهما مدى امتلاك الأطراف لأوراق تفاوضية على الأرض، ويقرأ على أنه مؤشر لإذعان السعودية أخيراً للاعتراف بضرورة الحل السياسي، وهو ما بدا جلياً في ترحيبها بالموافقة على المفاوضات عبر بيان منسوب إلى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية أشاد فيه بموافقة هادي على العودة إلى الحل السلمي، وأشار إلى أن القبول بالقرار الدولي 2216 خطوة إيجابية في طريق الحل.

وعلى الرغم من تباين التحليلات حول خلفيات قبول حكومة هادي و«أنصار الله» و«المؤتمر» الجلوس إلى طاولة حوار مباشرة في جنيف برعاية الأمم المتحدة بعد رسالة وجهها الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، استندت في سياقاتها إلى موافقة «أنصار الله» و«المؤتمر» على القرار الأممي وفق «النقاط السبع»، فإن الواضح أن المفاوضات ستستند إلى مرجعية «النقاط السبع» بكونها مبادئ لتنفيد القرار الدولي، وهو ما قوبل برفض سابق من قبل حكومة هادي، فما الذي جعلها تقبل الآن؟

الحديث عن الحل السياسي تزامن مع فشل قوات التحالف في فتح ثغرة على الواقع الميداني على الأرض الذي بقيت المبادرة فيه للجيش اليمني و«اللجان

الشعبية». فبعد الحديث لأسابيع طويلة عن قرب اقتحام صنعاء، أدى الواقع الميداني إلى تعثر قوات الغزو في مارب وتقدم قوات الجيش و«اللجان» في تعز والبيضاء وفي العمق السعودي. وفيما يرى البعض أن القبول السعودي الذي ترجمه قبول حكومة هادي للمفاوضات المباشرة المزمع عقدها في جنيف يأتي ترجمة للتعثر الميداني، يتلقى الرأي العام اليمني هذه التطورات المتسارعة على المسار السياسي بحذر، متوقعاً أن يستمر العدوان في البحث عن امتلاك أوراق ميدانية، ولا سيما في ظل الحديث عن فتح جبهة في الجوف.

وفي ظل طغيان الحديث عن إرهابيات الحل السياسي، تبقى احتمالات تأثير الميدان واستمرار المعارك فيه مفتوحة على سيناريوهات قد تغير كل التوقعات. «الأخبار» قرأت خريطة المعارك في كل الجبهات على الأرض في حديث مع مسؤول التواصل والمعلومات في «الإعلام الحربي»، صلاح العزبي الذي أكد أن الجيش و«اللجان الشعبية» يمتلكون المبادرة في الميدان ويتقدمون في كل الجبهات سواء الداخلية أو في العمق السعودي، لافتاً إلى أن العدو قد يستمر في البحث عن انتصارات حتى خلال المفاوضات.

وينفذ الجيش و«اللجان الشعبية» ضغطاً كبيراً على السعودية في جبهات الحدود، وعرض «الإعلام الحربي»، أسس، مشاهد لفشل قوات سعودية في التقدم لاستعادة بعض القرى التي يسيطر عليها الجيش و«اللجان» في جيزان تضمنت عرضاً لعدد من جنود القتلى السعوديين مرمية في الوديان وغنائم كبيرة حصلت عليها القوات اليمنية بعد انكسار القوات السعودية. وفي هذا الإطار، أكد العزبي أن عدداً من القرى والمدن التابعة لمحافظة الخوبة السعودية باتت تحت السيطرة التامة للجيش و«اللجان الشعبية»، ومنها قرى كعب الجابري وقرى حامطة وقرى قمر وقرى قوى، وهي أهم القرى

التابعة لمحافظة الخوبة، لافتاً إلى أن الجيش و«اللجان» باتوا على مشارف مدينة الخوبة. وأما بالنسبة إلى عسير، فإن الجيش و«اللجان الشعبية» يتقدمون وفق

## الحديث عن الحل السياسي تزامن مع فشل قوات التحالف في فتح ثغرة على الواقع الميداني

استراتيجية مختلفة عن جيزان، وأوضح العزبي لـ«الأخبار» أن هناك «توسعاً آفياً للجيش واللجان بامتداد الحدود، أي تمديداً عرضياً بعد الوصول إلى قلب مدينة الربوعة بعرض التوغل في مساحة عرضية واسعة باتجاه أكثر من منطقة في عسير».

أما بالنسبة إلى الجبهات الداخلية، فإن تعثر قوات الغزو ومرترقتهم في تعز ومارب باتت واضحة وجليئة. بالنسبة إلى مارب، لا يزال العدو منذ أكثر من شهرين يحاول أن يحصل على أوراق ميدانية ويضغط في تلك الجبهة بقوة. يكشف مسؤول المعلومات في «الإعلام الحربي» أن قوات الغزو ومرترقتهم «فتحت أخيراً أكثر من جبهة في مارب، واحدة باتجاه كوفل صرواح والأخرى باتجاه الجدعان»، مؤكداً أن القوات الغازية في كل مرة «تفشل في التقدم وإن تقدمت تحت غطاء الطيران الذي يضرب بالأسلحة المحرمة فسرعان ما يتراجع ويدفع أثمناً باهضة في الأرواح والعنتاد». وأضاف العزبي: «قوات الغزو ومرترقتهم تراوح مكانها ويتلقون هزائم متتالية وضربات موجعة مثل ضربة صاروخ توشكا

موجعة مثل ضربة صاروخ توشكا

## ولد الشيخ بحث الأطراف على إنجاز المحادثات

حث المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ (الصورة)، كل الأطراف اليمنية على إنجاز المحادثات التي ستجري برعاية الأمم المتحدة في جنيف نهاية هذا الشهر. ودعا ولد الشيخ أحمد، في تعليق على صفحته في «فايسبوك»، جميع الأطراف إلى «مزيد من المرونة؛ فلعل الفرص بعد الآن قد لا تكون مواتية». من جهة أخرى، أعلنت مصادر خاصة في المنطقة العسكرية الرابعة في محافظة عدن أن «450 من جنود قوات الجيش السوداني، وصلوا اليوم (أمس) إلى مدينة عدن، ضمن عمليات تعزيز الأمن التي تقوم بها دول التحالف العربي». وقال مصدر في المنطقة العسكرية الرابعة، طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة «الأناضول» إن «الجنود الذين وصلوا، يشكلون الدفعة الثانية من القوة، التي تعهدت الخرطوم إرسالها للمشاركة ضمن قوات التحالف العربي، لحفظ الأمن في عدن». وكانت قوة سودانية مدعومة باليات ومدركات عسكرية قد وصلت، السبت الماضي، إلى ميناء عدن، للعمل ضمن قوات التحالف العربي لدعم الشرعية باليمن.

(رويترز، الأناضول)

في صافر وضربات متعددة بحزم صاروخية». وكانت قوات الغزو قد تمكنت أخيراً من الدخول إلى معسكر كوفل تحت غطاء جوي مكثف، ويؤكد العزبي أنهم تراجعوا منه تحت ضغط الجيش و«اللجان»، وبحسب العزبي فإنهم «خلال الأيام الماضية كانوا يحاولون التقدم باتجاه كوفل عدة مرات ويتكبدون خسائر ويفشلون، وكانت آخر محاولاتهم اليوم (أمس) حيث تقدموا بزحف كبير وتم كسر الزحف ووقعت خسائر كبيرة في صفوفهم بشرية ومادية».

أما بالنسبة إلى الجوف التي يحاول العدوان فتح جبهة فيها، فهناك هجمة جوية عنيفة وكثيفة تستهدف منازل المواطنين، حيث ارتكبت طائرات العدوان مجازر في سوق الحزم وسوق الغيل وسويت المنازل بالأرض بسكانها من الأطفال والنساء. ويرى العزبي أن ذلك يأتي بالتزامن مع حديث إعلامي عن التحضير لفتح جبهة في الجوف، ولفت إلى أن العدو «بدأ يحشد بشكل كبير في وادي السيل من جهة مارب والمحاذي لمعسكر اللبانات في الجوف وللصحراء المتصلة بالسعودية» كشافاً أن لدى الجيش و«اللجان» معلومات عن أن قوات الغزو «أدخلوا عبر شرقي مارب إمدادات إلى معسكر وادي السيل تشمل صواريخ ومدركات ودبابات وغيرها من السلاح الثقيل والمتوسط والمجموعات المسلحة تحضيراً لفتح جبهة الجوف أصلاً في أن يحصلوا على ورقة ضغط ميدانية جديدة». وتأتي تحضيرات قوات التحالف الغازية لفتح جبهة الجوف بالتزامن مع توقيع القبائل في المحافظة على وثيقة الشرف القبلية التي تلزم القبائل بمواجهة العدوان وتشكيل جبهة قوية في الداخل.

وفي الجبهات الجنوبية تشهد تعز التي تقع على الحدود مع محافظة لحج الجنوبية وتسيطر على باب المندب وميناء المخا غرباً، تقدماً ميدانياً للجيش و«اللجان الشعبية»، سواء في جبهة الوازعية أو في جبهة مدينة تعز ومحيطها. ويؤكد العزبي أن «جبهة باب المندب تخلخت وتفككت»، لافتاً إلى أن قوات الغزو ومليشيات هادي «لا تزال موجودة بالقرب من حدود الصبيحة لكنهم توقفوا عن التقدم تماماً والمحاولات من جهة البحر توقفت». ورأى أن الواقع في تعز أصبح تحت سيطرة للجيش و«اللجان» بشكل أفضل مما كان عليه قبل سبعة أشهر وحالة المليشيات الموالية لقوات التحالف منهارة جداً.

وكانت المليشيات التابعة لحزب «الإصلاح» و«القاعدة» قد حاولت التقدم من جهة الجنوب تحديداً من جهة المضاربة باتجاه موزع ولكنها انكسرت بحسب ما أكدت مصادر عسكرية وسقط في صفوفهم العشرات، وأعقب ذلك ضربات جوية استهدفتهم من قبل طائرات العدوان أول من أمس أوقعت في صفوفهم ما يزيد على مئة بين قتل وجريح. العزبي أكد أن الوازعية أصبحت كلها تحت سيطرة الجيش و«اللجان»، مضيفاً أن «قوات الجيش واللجان تقدمت باتجاه مديرية التربة أخيراً وأصبحوا مطلين على حدود الصبيحة والمضاربة».

أما في البيضاء التي تقع على حدود محافظة أبين الجنوبية فقد أصبحت تحت السيطرة بنسبة 95%، ولا سيما بعد طرد خلايا «القاعدة» من المناطق التي تمركزوا فيها من قبل العدوان. وفي هذا الإطار، كشف العزبي أن قوات الغزو حاولت فتح حرب استنزاف في البيضاء أصلاً في جعلها ورقة كبيرة للضغط بها على الجيش و«اللجان»، موضحاً أنهم «فتحو أكثر من جيب في المناطق التي تقع بين البيضاء وأبين مثل مكبراس وحضة ولودر والحميقياني، لكنها قوبلت بحسم وتمكن الجيش واللجان من تطهير تلك المناطق التي كانت تُعدّ معسكرات قديمة للقاعدة ومنها معسكر حضة الذي كان يحوي أسلحة كثيرة وجري تأمين تلك المناطق واستعادة الأسلحة بينها دبابات ومدركات».

# خامنئي: 7 آلاف مسلم قضاوا في منى

## «اللجنة المشتركة» تعقد أول اجتماعاتها لبحث تنفيذ الاتفاق النووي

الخارجية عباس عراقجي، عن أملة في أن يكون يوم التنفيذ، قبل نهاية العام الحالي. ورداً على سؤال بشأن ما إذا كانت إيران قد بدأت خطوات وقف أجهزة الطرد المركزي عن العمل، أجاب عراقجي أن العملية لم تبدأ بعد. وقال: «نحتاج لأمر من الرئيس إلى هيئة الطاقة الذرية الإيرانية لبدء العمل. سيجري ذلك بعد بعض الترتيبات التي نحتاج إلى القيام بها، خلال الأيام المقبلة. ومن ثم ستبدأ (العملية) قريباً».

كذلك، أشار عراقجي إلى أن محادثات اللجنة المشتركة جرت في أجواء جيدة، لافتاً إلى أنها «ستعقد اجتماعاً كل 3 أشهر، إلا إذا اقتضت الضرورة قبل ذلك». وفي هذا الإطار، قال: «قررنا عقد اجتماع في منتصف الشهر المقبل، قبل يوم التنفيذ». وأشار عراقجي إلى أنه «جرى تحقيق جيد بشأن قضية أراك وتحديثه، علماً بأنه كانت هناك مفاوضات جارية بشأنه، في غضون الأشهر الثلاثة الماضية، وحتى قبل يوم مصادقتنا على الاتفاق».

كما أوضح أنه جرت يوم أمس صياغة وإصدار بيان بين الدول الثلاث (إيران وأميركا وروسيا) أعلنت فيها إرادتها تطوير منشأة أراك في الموعد المحدد، مضيفاً أن «ما هو مهم لنا عدا ذلك، هو توقيع وثيقة رسمية بين إيران والدول الست في مجموعة 1+5».

من جهته، أعلن مندوب روسيا في اللجنة المشتركة للاتفاق النووي فلاديمير فورونكوف أنه سيجري الاستعداد، خلال الأسابيع المقبلة، لنقل اليورانيوم المخصب من إيران، وكذلك لإعادة تصميم منشأة فردو. وأوضح أن «من المحتمل أن تبدأ روسيا بنقل اليورانيوم المخصب من إيران، قبل كانون الثاني أو شباط المقبلين». وأشار المسؤول الروسي إلى أنه «تمت دراسة جميع الأبعاد التقنية لهذه الإجراءات بدقة».

(الأخبار)

وقال: «نرحب بأي محاولات إيرانية لتحسين العلاقات مع دول الجوار، وهي كشفت مراراً أنها ليست معنية بعلاقات حسن الجوار».

### الجبير: السعودية ستستخدم «كل ما لديها من قوة» لمواجهة نفوذ طهران المتنامي في المنطقة

من جهته، اعتبر شتاينماير أن «من الصعب للغاية في الوقت الحالي، ردم الفجوة العميقة بين الرياض وطهران».

في غضون ذلك، اجتمعت اللجنة المشتركة للاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى في فيينا، أمس، لمناقشة كيفية تنفيذ الاتفاق. وفي ختام الاجتماع، أعرب مساعد وزير

أكد خامنئي أن قضية الحجاج ليست سياسية بل تتعلق بالأمم المتحدة (الأخبار)



أن تكون هناك علاقات إيجابية (مع طهران)، إذا كان هناك عدوان مستمر من طرف تجاه المملكة العربية السعودية وشعبها».

وأضاف الجبير: «لذلك نحن حرصاً على التصدي لأي تحركات إيرانية، وسنقوم بكل ما نستطيع وبكل ما لدينا من قوة سياسية واقتصادية وعسكرية لحماية أراضينا وشعبنا». واعتبر وزير الخارجية السعودي أن «إيران الآن دولة مقاتلة. دولة محتلة لأراض عربية في سوريا». وأضاف أن «السؤال هو: ماذا يجب على إيران أن تفعل لتكون جزءاً من الحل في سوريا؟ والرد بسيط جداً. عليها الانسحاب من سوريا وعليها عدم مد السلاح لنظام بشار الأسد وسحب الميليشيات الشيعية كحزب الله (اللبناني) وغيره، الذين أرسلتهم إلى سوريا، وبالتالي تستطيع أن يكون لها دور».

التأكيد أن «هذه القضية ليست سياسية، بل تتعلق بالأمم المتحدة والذين قضاوا، أثناء العبادة وأداء مناسك الحج ويرداء الإحرام»، مشيراً إلى أنه «ينبغي متابعة هذه القضية بجديّة».

وفيما رأى أن متابعة القضية والتباحث مع الحكومات لتبيان أهميتها ودراسة السبل الكفيلة بالحيلولة دون تكرارها، «مسؤولية مهمة ملقاة على عاتق مسؤولي البلاد، خصوصاً الجهاز الدبلوماسي»، إلا أن ذلك لم يمنع من الإشارة إلى واقع أن «ظواهر القضية تشير إلى أن هذه الكارثة وقعت إثر تقصير من الحكومة المضيفة».

من جهة أخرى، رأى خامنئي أن «الصمت المطبق الذي التزمته المؤسسات المتشددة بحقوق الإنسان في أوروبا وأميركا، هو جانب آخر للقضية قابل للمتابعة»، مشيراً في هذا السياق، إلى «المؤسسات الكاذبة والمنافقة المتشددة بحقوق الإنسان، وكذلك الحكومات الغربية، التي تثير الكثير من الضجيج أحياناً لمصرع شخص واحد في العالم، فيما التزمت الصمت المطبق إزاء هذه الحادثة لمصلحة الحكومة الصديقة لها».

وبناءً عليه أكد أنه «لا بد من طرح هذه القضية في المحافل الدولية، على مدى أعوام طويلة».

كلام المرشد الأعلى تزامن مع تصريح لوزير الخارجية السعودي عادل الجبير، هاجم فيه إيران، متهماً إياها بـ«احتلال أراض عربية»، ومشدداً على أن السعودية ستستخدم «كل ما لديها من قوة» لمواجهة نفوذ طهران المتنامي في المنطقة.

وفي مؤتمر صحفي مع نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير في الرياض، قال الجبير: «نأمل ونرجو أن تتغير إيران أساليبها وتوقف تدخلاتها في المنطقة، سواء في لبنان أو سوريا أو العراق أو اليمن»، مشيراً إلى أن «من الصعب

لا تزال كارثة منى تشغل جانباً مهماً من التصريحات الإيرانية. وانطلاقاً من واقع أن ما قبلها يجب أن لا يكون كما بعدها. لتجنب تكرارها.

بدأ المرشد الأعلى، أمس، أكثر إصراراً على ضرورة عدم نسيانها. والتذكير بها في المحافل الدولية. على مدى السنوات المقبلة

في الوقت الذي تستكمل فيه إيران ومجموعة «1+5» اجتماعاتها، من ضمن لجنة مشتركة لمراقبة تنفيذ الاتفاق النووي، لا تزال كارثة منى تشغل حيزاً مهماً من خطابات المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي، انطلاقاً من إصراره على وجوب عدم نسيان «هذه الكارثة المريعة» نظراً إلى ضخامتها وفداحتها، وأيضاً بناءً على صمت الحكومات الغربية والإسلامية، والمنظمات «المتشددة بحقوق الإنسان تجاه هذه المصيبة الكبرى».

وخلال استقباله المسؤولين والمعنيين بشؤون الحج في البلاد، أكد خامنئي أن حادثة منى «لا ينبغي نسيانها أبداً»، مشيراً إلى مسؤولية الحكومة المضيفة تجاه مصرع 7 آلاف مسلم. خامنئي قال، موجهاً كلامه إلى الدول الإسلامية، إنه «بعد هذه الحادثة، كان من المفروض أن يرتفع صوت واحد واحتجاج العالم الإسلامي، ولكن للأسف ما عدا صوت الجمهورية الإسلامية، لم يُسمع أي صوت وحتى الحكومات التي كان من حجاجها بين الضحايا لم تبد احتجاجاً يُذكر».

لذا، حرص المرشد الأعلى على

# طهران تدعو دول الخليج إلى تحصين نفسها من «داعش»

محافظات العراق - أربيل والسليمانية وديالى وميسان وواسط. كما تشمل كافة المناطق والمعايير الحدودية في تلك المنطقة المراد منها ليس التحضير لمعركة تماشى اعتداء أميركياً أو إسرائيلي، لأن المعركة مع هاتين القوتين ستكون جنوباً أميركية، وصاروخية إسرائيلية. بالتالي، يعني إجراء تدريبات عسكرية ونقل قوات عسكرية إلى الغرب، إعلاناً إيرانياً بالاستعداد التام لخوض أي معركة خارج الحدود، فالطبيعة الجغرافية لمناطق المناورة تشابه في قسمها الغربي الجغرافيا العراقية، وفي قسمها الشمالي الغربي الشمال السوري. وعلى هذا الصعيد، أصاب العسكر عصفورين بحجر واحد، معلناً استعداده لمعركة دفاعية على أرضه، إن فرضت عليه، وهي احتمالية صعبة بسبب عدم تمكن التنظيمات الإرهابية من مهاجمة الأراضي الإيرانية والسيطرة عليها، فيما الحجر الآخر أصاب هدف إعلان جاهزية عسكرية إيرانية لخوض معارك برية، إن دعت الحاجة إلى حشد عسكري، لاستكمال المعارك المستمرة على جبهتي العراق وسوريا، ومن هنا كانت المناورة العسكرية.

للدخول الإيراني. إلا أن التحذير الإيراني تابع، أيضاً، من رغبة لدى طهران بفتح باب التعاون ومد يد التنسيق إلى جيرانها لاعتقادها أن تخفيف مستوى العداء معها في المنطقة، سيثمر انخفاضاً في حدة التوتر وينعكس إيجاباً على التعاطي العقلاني مع ملفات المنطقة الساخنة. وقد برز التحذير الإيراني من خطر

### الهدف الآخر للمناورات إعلان جاهزية لخوض معارك برية في العراق وسوريا

التكفير واضحاً في المناورة العسكرية التي تقودها الوحدات البرية في الجيش الإيراني، تحت اسم «محرم»، في غرب وشمال غرب البلاد. أما الهدف من هذه المناورة، فهو إجراء تدريبات دفاعية تشارك فيها القوات الشعبية والتعبوية. أي السيج. وهي تحاكي تدريبات لحرب كلاسيكية وحرب عصابات، في رسالة إلى الإرهاب المنتشر غرب إيران على امتداد العراق. وتحدّ مساحة المناورة، غرباً،

كانت تعبر الأراضي الإيرانية إلى 400 طن، خلال الأشهر الستة الأولى من العام الإيراني، ما يظهر حجم نمو هذه الظاهرة، ولا سيما بعد احتلال أفغانستان.

يأتي الاتفاق الإيراني - القطري في طهران، في إطار أعمال الملتقى الثالث عشر لحرس الحدود، استكمالاً للاتفاق السابق، الذي وقّع العام الماضي، ضمن أعمال الملتقى الثاني عشر لحرس الحدود، الذي عقد في الدوحة، حيث اتفق على التعاون المشترك في 10 اتفاقيات، في مجالات مكافحة تهريب المخدرات والبضائع، إضافة إلى العبور غير الشرعي، وحل مشاكل الصيد والصيدادين.

وتأتي الدعوة الإيرانية لدول الخليج إلى وجوب تعزيز التعاون - أقله في ما بينها - من أجل استدراك الخطر الإرهابي وعدم السماح بوصول الإرهاب إلى الخليج، الذي يعتبر منبع الطاقة الرئيسي في العالم. وهي أيضاً دعوة ناتجة من مخاوف إيرانية من تهديد أمن المنطقة، ولا سيما أن إيران تملك 2500 كلم من الحدود البحرية مع جيرانها، وهذا الأمر يشكل تهديداً لسواحلها، وانطلاقاً من تهديد

حرس الحدود الإيراني العميد قاسم رضائي الدول الخليجية إلى تكثيف جهودها، وتعاونها في سبيل منع تمدد الإرهاب، خصوصاً تنظيم «داعش»، إلى مياه الخليج. وشرح العميد رضائي مخاطر تمدد التنظيمات الإرهابية في المنطقة وتهديدها لمصادر الطاقة، إضافة إلى أعمالها الوحشية المنتشرة في العراق وسوريا، ووصول نشاطاتها إلى أفغانستان.

وقد أثمر التعاون الإيراني - القطري، أخيراً، إلقاء القبض على شبكة لتفريب المخدرات، كانت تعبر مياه الخليج باتجاه قطر. وفي هذا الإطار، قدمت الأجهزة الأمنية التابعة لخفر السواحل الإيراني معلومات عن تحركات هذه الشبكة وحمولاتها، ما أدى إلى إلقاء خفر السواحل القطري القبض عليها، الذي شكر بدوره التعاون الإيراني في هذا المجال، خصوصاً أن إيران تعدّ ممراً الترانزيت لعمليات تهريب المخدرات من أفغانستان، باتجاه الخليج بحراً وأوروباً برأ. وفي ظل الجهود الحثيثة لمكافحة هذه الظاهرة، وصل حجم المضبوطات من المواد المخدرة التي

خلال الأيام الماضية. وقعت كل من إيران وقطر اتفاقية تمنع بالتعاون الأمني بين حرس الحدود الإيراني وخفر السواحل القطري، وذلك استكمالاً للاتفاق السابق الذي وقّع العام الماضي. ضمن أعمال الملتقى الثاني عشر لحرس الحدود

طهران - حسنة حيدر

تجري الجمهورية الإسلامية تعاوناً وثيقاً مع قطر في المجال الأمني، يتجلى من خلال اللقاءات الدورية التي تعقد بين حرس الحدود الإيراني وخفر السواحل القطري. فقد شهد الملتقى الثالث عشر لحرس الحدود توقيع اتفاقية تعاون، وتفعيل العمل في الاتفاقيات السابقة بين البلدين، بالتوازي مع دعوة قائد

## العراق

## بوتين للعبادي: لتطوير العلاقات... التسليحية

تلقى رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس، رسالة خطية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، سلمه إياها السفير الروسي في بغداد، الذي أكد رغبة بلاده في تطوير العلاقات الثنائية مع العراق في مختلف المجالات، ولا سيما في الجانب التسليحي وتبادل المعلومات لمواجهة عصابات «داعش».

تأتي هذه التطورات على المستوى السياسي بالتزامن مع تأكيد هيئة «الحشد الشعبي» أن عمليات «البيك يا رسول الله» العسكرية في بيبي مستمرة، وبينما أعلن وزير الدفاع خالد العبيدي أن معركة تحرير قضاء الشرقاط (شمال صلاح الدين) تحتاج إلى الوقت والخطط لتفادي الخسائر. ونقل بيان حكومي عن العبادي تأكيده «حرص العراق على إقامة أفضل العلاقات مع روسيا بما يخدم مصلحة الشعبين»، مشيراً إلى أن «العراق يواجه اليوم حرباً شرسة ضد عناصر داعش الإرهابية ويحتاج لكل جهد دولي من أجل التخلص من هذه

العصابات وهناك تنسيق مشترك مع روسيا حول أهمية القضاء على الإرهاب».

وتباينت المواقف العراقية من طبيعة عمل «التحالف الرباعي» وغرفة التنسيق الأمني في بغداد. ففي الوقت الذي نفى فيه رئيس الحكومة بدء أعمال «التحالف»، تحدثت أطراف أخرى عن مراحل تخطاها مركز التنسيق في إطار عمله.

وقال النائب حاكم الزامل، رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، إنه «مر أكثر من أسبوعين على افتتاح غرفة العمليات الاستخباراتية التابعة للتحالف الرباعي في بغداد، التي جمعت معلومات على تحركات ومواقع تنظيمات داعش في سوريا والعراق». وأضاف الزامل أن «هذه الغرفة زوّدت الجانب السوري بالكثير من المعلومات عن تحركات وتنقل المجاميع المسلحة في الأونة الأخيرة»، مستدركاً بالقول: «لكن في العراق لم يكن تبادل المعلومات بين أعضاء المركز التنسيق بشكل كبير وواسع ومؤثر».

وتابع رئيس لجنة الأمن أن «هذه المعلومات الاستخباراتية القليلة استفادت منها بعض القطاعات العسكرية العراقية في حربها على تنظيم داعش»، مشيراً إلى أن «إيران وروسيا تمتلكان معلومات كبيرة عن تنظيمات داعش وتحركاتها ومواقعها وأسلحتها».

في هذه الأثناء، أكد المتحدث باسم هيئة «الحشد الشعبي» كريم النوري، أن العمليات العسكرية «للبيك يا رسول الله» مستمرة، ولم

تتوقف كما يعتقد البعض، لكننا بدأنا بعملية الأولى رفع العبوات الناسفة، والأخرى تطهير المناطق التي يحاول عناصر داعش الاختفاء فيها». وأضاف النوري: «نحن متأكدون من أننا سنقضي على الفارين من عناصر داعش، عاجلاً أو آجلاً، لأن تلك العناصر المهزومة لا تقوى على البقاء مختفية لفترة طويلة»، موضحاً أن «لدينا معلومات ومجسات نستطيع من خلالها القبض على جميع المتخفين من عناصر داعش الإرهابي».

من جانبه، اعتبر وزير الدفاع خالد العبيدي، أن القوات الأمنية تحقق انتصارات كبيرة في معارك تطهير الأنبار وصلاح الدين، مشيراً إلى أن تلك القوات تقترب من الانتهاء من عمليات تحرير الأنبار، فيما لفت إلى أن «معركة تحرير قضاء الشرقاط (شمال صلاح الدين) تحتاج إلى الوقت والخطط لتفادي الخسائر».

(الأخبار)

## العبيدي: معركة تحرير الشرقاط تحتاج إلى الوقت والخطط لتفادي الخسائر

## تركيا

## أزمة اللاجئين: أوروبا والشروط التركية المستحيلة



تطلب أنقرة من بروكسل ألمانيا خيالية مقابل احتجاز اللاجئين (أ ف ب)

تبدو شروط تركيا لتعاونها مع الاتحاد الأوروبي في الحد من تدفق اللاجئين إلى القارة صعبة أو حتى مستحيلة التحقق. فإذا ما وافقت بروكسل على المساعدات المالية التي تطلبها أنقرة، فإن مطالب الأخيرة بإدخالها منطقة «شغن» وتحديق تقدم جدي في مفاوضات انضمامها إلى الاتحاد ستظل بعيدة المنال.

أعرب نواب بارزون من الاتحاد المسيحي الاجتماعي، الشريك الائتلافي في حكومة المستشار الألمانية، أنغيلا ميركل، أمس، عن رفضهم التام لانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي. وقالت رئيسة الكتلة البرلمانية للاتحاد، جيردا خاسيلفيلدت، إنه «يجب ألا تُمنح تركيا تنازلات كثيرة، فانضمامها إلى الاتحاد الأوروبي غير موجود على جدول الأعمال». أما عضو كتلة الاتحاد المسيحي الاجتماعي، ستيفان ماير، فكان أكثر وضوحاً في التعبير عن حقيقة موقف العديد من الأطراف الأوروبيين، إن لم نقل غالبيتهم الساحقة، فقال إنه «يجب عدم الحديث حتى عن قبول تركيا في الاتحاد الأوروبي». وكانت ميركل قد وعدت، خلال زيارتها إسطنبول الأولى من أمس، بالعمل على تنشيط مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، مقابل التزام أنقرة العمل على الحد من تدفق اللاجئين إلى القارة العجوز.

ويصوّر الأوروبيون مسألة قبرص كعقبة أساسية في وجه انضمام تركيا إلى الاتحاد. وبعد حديث الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، يوم السبت الماضي عن استعداد بلاده لمُد قبرص اليونانية بـ«مياه السلام»، عبر الأنابيب المعلقة تحت سطح مياه البحر المتوسط، التي ستوصل المياه

من تركيا إلى جمهورية شمال قبرص التركية، أعلنت يوم أمس أنها لن تسحب معارضتها لمفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، قائلة إن الأسباب التي دفعتها إلى رفض المفاوضات لا تزال قائمة.

وقال وزير الخارجية القبرصي، إيونيس كاسوليديس، إنه «في ضوء الوضع القائم، لا يمكننا أن نمنح موافقتنا» على التفاوض مع تركيا للانضمام إلى الاتحاد، مشيراً في هذا السياق إلى بندين في المفاوضات الانضمام، بتعلقان بالقضاء والحقوق الأساسية والحرية والأمن في تركيا. والأهم من ذلك، ترفض قبرص أساساً محادثات الانضمام بسبب احتفاظ تركيا بقوات في الشطر الشمالي من الجزيرة، الذي لا تعترف بحكومته سوى أنقرة، فيما تعتبر بروكسل أن حكومة قبرص بالقضاء هي الممتثلة عن الجزيرة بأكملها. وكانت قبرص، التي انضمت إلى الاتحاد الأوروبي عام 2004، قد انقسمت بسبب محاولة انقلاب مدعومة من اليونان عام 1974، ردت عليها تركيا بغزو عسكري لشمال الجزيرة.

من جهته، قال رئيس الوزراء التركي، أحمد داوود أوغلو، إن تركيا «ليست معسكرة اعتقال» وإنها ترفض استقبال المهاجرين الذين يُبعدهم الاتحاد الأوروبي عن أراضيه، بنحو دائم. «لا يمكننا قبول اتفاق على

أساس القاعدة الآتية: أعطونا المال وسيبقى اللاجئين في تركيا»، قال داوود أوغلو، موضحاً أنه أبلغ المستشار الألمانية أنه «يجب ألا يتوقع أحد أن تتحول تركيا إلى معسكر اعتقال يبقى فيه كل اللاجئين؛ لكن الهجرة غير الشرعية يجب أن تُضبط، وبالتالي سنضع آليات مشتركة» مع بروكسل لهذه الغاية.

داوود أوغلو: تركيا «ليست معسكرة اعتقال» للاجئين

وإلى جانب مطالبة داوود أوغلو بتمويل أكبر من ذلك الذي اقترحه الاتحاد الأوروبي، لمساعدة بلاده على التعامل مع اللاجئين، ومطالبتة بمراجعة لهذا المبلغ على أساس سنوي، فإن المطلب المباشر الأساس لتركيا، مقابل تعاونها في مسألة اللاجئين، يبقى إدخال مواطنيها في نظام الـ«شغن» لحرية التنقل بين الدول الأوروبية. وعلى الرغم من الكلام المسول لبعض القادة الأوروبيين في

هذا الصدد، يبقى المطلب التركي هذا عائقاً أساسياً للتوصل إلى اتفاق. فأوروبا تتخوف، في حال إدخال تركيا في نظام «شغن»، من أن تؤدي نسبة البطالة المرتفعة فيها إلى دفع أعداد كبيرة من الأتراك للالتحاق بمواطنيهم الذين يقيمون في دول الاتحاد حالياً، والذين يُقدر عددهم بنحو 10 ملايين نسمة. والجدير ذكره أن الاعتبار الأخير هو أساسي في المنطق الأوروبي الراض لضخ تركيا إلى الاتحاد. وفي ما هو أبعد من مسألة قبرص، تبقى الأسباب الحقيقية لرفض الأوروبيين انضمام تركيا إلى الاتحاد، بحسب مراقبين، أنها «أكبر من أن يستوعبها الاتحاد»، إذ يُتوقع أن يبلغ عدد سكانها نحو 91 مليوناً بحلول عام 2050، ولديها جيش هو الثاني في حلف شمال الأطلسي، من حيث العديد. وفيما يشير العديد من الأوروبيين إلى تدني معدل الدخل للفرد في تركيا مقارنة بنظيره في الاتحاد الأوروبي، كسبب لرفض انضمامها، يشير البعض الآخر إلى أن الاتحاد قد ضم دولاً فقيرة في شرق أوروبا، مدفوعاً بأولوية توسع «الأطلسي» على حساب روسيا. وعلى نحو أوضح، يقول بعض السياسة الأوروبيين إنه لا مكان لتركيا «المسلمة» في «النادي الأوروبي المسيحي».

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

## وفيات

أل شلق وآل الأيوبي  
ينعون إليكم بمزيد من الرضى  
والتسليم بقضائه تعالى وفاة  
فقيدتهم المرحومة بإذنه تعالى  
خديجة محمد عبد الواحد الأيوبي

والدها: المرحوم محمد عبد الواحد  
الأيوبي  
أرملة المرحوم: الأديب الدكتور علي  
محمد شلق

أولادها: الوزير السابق المهندس  
الفضل شلق زوجته غالية شلق  
البروفسور وأهل شلق زوجته  
المرية مودة الحسن

بناتها: المربية سناء شلق زوجة  
الأستاذ حسن البواب  
المربية دنيا شلق زوجة الدكتور  
عمر الحسن والمرحومة ندى شلق

شقيقها: المرحوم شبيب عبد  
الواحد الأيوبي  
شقيقاتها: سعادى أرملة المرحوم  
الأمير خليل الأيوبي

والمرحومة وداد زوجة المرحوم عبد  
الرزاق عبود  
يصلى على جثمانها الطاهر عقب  
صلاة الظهر من يوم الثلاثاء الواقع  
فيه 20 تشرين الأول 2015 الموافق لـ

7 محرم 1437 هـ في مسجد كفريا  
- الكورة.

تقبل التعازي للرجال والنساء  
قبل الدفن وبعده ويومي الثاني  
والثالث في منزلها الكائن في كفريا  
- الكورة من الساعة 10 صباحاً  
حتى 1 ظهراً ومن الساعة 4 عصرأ  
حتى 7 مساءً.

تقبل التعازي للرجال والنساء في  
بيروت نهار الجمعة الواقع فيه  
23 تشرين الأول 2015م في نادي  
جمعية خريجي الجامعة الأميركية  
من الساعة 11 صباحاً حتى 6 مساءً.

## الخبر

إعلانكم  
في صفحة  
المبوبة والوفيات عبر  
الواتس أب



03/662991

أو الاتصال

على الرقم :

759500/01

فاكس:

759597/01

من أي منطقة

في لبنان.

يوماً من 7:30 صباحاً

لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات

ومندوبونا

في خدمتكم للمتابعة

وتحصيل الفاتورة

## إعلانات رسمية

11 - براد الكتروليكس	300	180
12 - فرن غاز اليغانس	250	150
13 - خزانة ست درف	1300	780
14 - سرير خشب مزدوج	400	240
15 - شيفونيرة خشبية	200	120
16 - سجادة 4x1,5	200	120
17 - سجادة 80x1,5	100	60
18 - مكنسة كهربائية هيتاشي	75	45
19 - براد مياه فنهرايت	75	45
20 - غسالة 16 كلغ شارب	300	180
	4390	2634

مجموع التخميني بالدولار الاميركي: \$4390  
مجموع بدل الطرح بالدولار الاميركي: \$2634  
شروط البيع: على الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد اعلاه الى مكان وجود الاموال المحجوزة مصحوباً بالثمن نقداً ورسم الدلالة 5% خمسة بالمئة.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك  
عباس شبشول

### اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك

المعاملة التنفيذية 6/2015 استنابة المنفذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. المنفذ عليهما: ايهاب محمد ملح د. حسام محمد ملح - بعلبك  
السند التنفيذي وقيمة الدين: 6,081,242 ستة ملايين وواحد وثمانون ألفاً ومئتان واثنان واربعين ليرة لبنانية عدا الفوائد والنفقات. تطرح هذه الدوائر للبيع بالمزاد العلني في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه 2015/12/4 موجودات منزل المنفذ عليه ايهاب محمد ملح الكائنة في بعلبك وهي على الشكل التالي:

النوع	التخمين بالدولار الاميركي	بدل الطرح بالدولار الاميركي
1 - طاولة كومبيوتر	50	30
2 - كنبه مقعدين	150	90
3 - كنبه مقعد واحد - 2	2x50	60
4 - كنبه ثلاث مقاعد	200	120
5 - طاولة خشب	75	45
6 - طاولة خشب عدد 2	40	24
7 - مكتبة تلفزيون	250	150
8 - ستريوتومسون	50	30
9 - سجادة 2,5x2,5	150	90
10 - طاولة مدورة حديد وزجاج	25	15

### اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعدا - شارع سوق بعيدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
الخوري هوم ابلانيسز ش.م.ل.	138467	RT000058687LB	2015/05/27	2015/08/04
اميل جورج نمور	1591878	RT000058724LB	2015/05/28	2015/07/30
انطوان جميل نقولا	345261	RT000058739LB	2015/05/28	2015/08/05
جان بطرس بطرس	480583	RT000059029LB	2015/05/29	2015/07/30
جوزف ادوار اللاتي	2030952	RT000059084LB	2015/05/29	2015/07/30
جوزف الياس القاعي	1232887	RT000059086LB	2015/05/28	2015/07/30
جوزف جرجس بسترس	24371	RT000059088LB	2015/05/28	2015/08/11
حنا نسيب البستاني	515689	RT000059188LB	2015/05/28	2015/08/06
ديب جرجس بسترس	551042	RT000059205LB	2015/05/29	2015/08/04
سامي منصور زينات	75279	RT000059269LB	2015/05/27	2015/07/30
وليد يوسف الخوري	1712640	RT000059562LB	2015/05/29	2015/08/06

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ 6 - تشرين الاول 2015

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان  
جورج المعراوي

### اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعدا - شارع سوق بعيدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
اميل جان الجلخ	194822	RT000058721LB	2015/06/02	2015/07/30
انطوان جورج طراد	1454076	RT000058965LB	2015/06/01	2015/08/18
انطوان حبيب اسطفان	1180247	RT000058967LB	2015/06/02	2015/07/30
بيار شكيب بوسابا	752780	RT000059015LB	2015/05/29	2015/08/12
جان جرجس بسترس	597994	RT000059031LB	2015/05/19	2015/07/30
جان سمعان ضو	452547	RT000059034LB	2015/06/03	2015/08/04
جرجس محرز النشار	1627327	RT000059044LB	2015/06/03	2015/07/30
جورج نسيم صليبا	568318	RT000059080LB	2015/05/29	2015/07/30
جورج نمر الخوري حنا	1331515	RT000059081LB	2015/06/02	2015/08/04
داود جرجس الخوري	699019	RT000059200LB	2015/06/01	2015/08/11
نقولا الياس رزق	1411151	RT000059543LB	2015/05/29	2015/07/30
ورده جرجس بسترس	757553	RT000059555LB	2015/05/19	2015/07/30

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ 6 - تشرين الاول 2015

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان  
جورج المعراوي

### اعلان بيع بالمعاملة التنفيذية رقم

2015/1051

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت طالبة التنفيذ: شيرين وديع الخازن المنفذ عليه: ريشار شارل صليبا  
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء الواقع فيه 2015/10/27 الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر الالية ماركة كاديلاك اسكلاد موديل 2012 لون اسود (انقاص) والمخمنة بمبلغ /50,000/ دولار اميركي سعر الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت /45,000/ دولار اميركي. على الراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه مكان البيع الكائن في بيروت مراب شاتيل. مصحوباً بالثمن بموجب شك مصري لامر رئيس دائرة تنفيذ بيروت و/5% رسم دلالة.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت  
احمد فواز

### اعلان قضائي

بتاريخ 2015/10/5 قرر قاضي الامور المستعجلة في بعلبك ابلاغ المدعى عليه احمد محمد صالح بواسطة اللصق والنشر موعد جلسة المحاكمة بتاريخ 2015/11/17 بالدعوى المقامة ضده من زيدان محمود الطفيلي وتدعوكم المحكمة لاتخاذ مقام ضمن نطاقها او توكيل من ينوب عنكم قانوناً في مهلة اقصاها خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر والا كل تبليغ لكم بواسطة رئيس القلم يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

## مطلوب

شركة سيتي بلاست  
تطلب موظفة علاقات عامة  
ذات خبرة وتجيد اللغة  
الانكليزية 01/041219 -  
01/041218  
Dania@cityplast.net

## مفتقد

غادرت العاملة الاثيوبية Kebeb Asammew Kefelegn منزل مخدموها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 04/391015

بسم الله الرحمن الرحيم  
إنا لله وإنا إليه راجعون  
صدق الله العظيم  
انتقلت إلى رحمة ربها تعالى  
المرحومة السيدة هيفاء السيد علي الموسوي  
زوجة: السيد حسين عباس ناصر (أبو يوسف)  
شقيقها: المرحوم السفير حسين السيد علي الموسوي  
ابنها: السيد يوسف ناصر زوجته السيدة دارين سنديان  
بناتها: السيدة دنيا ناصر زوجة السيد خضر زين الدين  
السيدة رانيا ناصر زوجة السيد أسامة عباس  
الإعلامية شيرين ناصر  
تقبل التعازي غداً الأربعاء 21 - 10 - 2015 في جمعية التخصص العلمي قرب مديرية أمن الدولة - منطقة سبينس - من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساءً.  
الأسفون: آل ناصر، آل الموسوي، آل زين الدين، آل عباس، آل سنديان وعموم أهالي رياق - حوش حالا

## ذكرى

يصادف نهار الاحد الواقع في 25 تشرين الاول 2015 م الموافق ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة الحاجة جميلة عباس جلول

حرم المرحوم الحاج علي حسين القماطي اولادها: المرحوم حسن، المهندس يحيى، المهندس محمد، الدكتور زكريا المهندس حسين، الحاج صلاح والحاج احمد بناتها: حسانة وغادة زوجة العميد المتقاعد خضر قبسي اشقاؤها: فضل، الحاج خضر والدكتور محمد وبهذه المناسبة الاليمة تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر (بالتوقيت الشتوي) في مجمع الامام شمس الدين الثقافي التربوي - مستديرة شاتيل.

تقبل التعازي بالفقيدة ايام الثلاثاء (الذي يصادف ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة الفقيدة) والاربعاء والخميس والجمعة 20 و 21 و 22 و 23 الجاري من الساعة الثالثة ولغاية السادسة بعد الظهر في منزلها الكائن في حارة حريك - قرب مسجد الامامين الحسين - خلف فوماكو - بناية سمر للنساء: ط1 وللرجال: ط4 ولكم من بعدها طول البقاء الاسفون: آل جلول، القماطي، غندور، علامة، ناصر، رعد، عطايا، دياب، ديب قبسي وعموم اهالي ساحل المتن الجنوبي.

## إعلانات رسمية

### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا - شارع سوق بعبدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
الشركة العقارية للانماء ش.ج.ل.	10426	RT000058689LB	2015/06/03	2015/07/30
الياس علوان علوان	350694	RT000058704LB	2015/06/04	2015/08/06
ايلى حنا شديد	55105	RT000058994LB	2015/06/04	2015/07/30
بسام فهيم صوان	1203023	RT000059004LB	2015/06/04	2015/08/04
زياد مطانوس ابراهيم	660049	RT000059260LB	2015/06/04	2015/07/31
عبدو جرجي الخوري	425152	RT000059364LB	2015/06/04	2015/07/30
ميشلين مخايل كرم	1305811	RT000059508LB	2015/06/04	2015/07/31

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ 6 - تشرين الاول 2015

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان  
جورج المعراوي

### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا - شارع سوق بعبدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
وليد غصن واكيم	696506	RT000059679LB	2015/06/09	2015/07/31
جرجس غصن واكيم	185497	RT000059680LB	2015/06/09	2015/08/03
بسام فاروق قبلان	375930	RT000059702LB	2015/06/09	2015/07/30
وائل علي الشاعر	399666	RT000059706LB	2015/06/09	2015/07/30

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ 6 - تشرين الاول 2015

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان  
جورج المعراوي

### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا - شارع سوق بعبدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
جورج رشيد عيسى سيف	63838	RT000056634LB	2015/06/10	2015/07/30
الهام ديب شمعون	445108	RT000058692LB	2015/06/11	2015/07/30
امير نجيب عبد النور	26588	RT000058720LB	2015/06/11	2015/07/30
ايلى سليم القرزي	247720	RT000058995LB	2015/06/08	2015/08/07
جوزيف مارون الخوري حنا	495901	RT000059172LB	2015/06/08	2015/08/03
لورا بدروس مردخانيان قطان	41421	RT000059433LB	2015/06/08	2015/07/31
جورج رشيد سيف	987055	RT000059674LB	2015/06/11	2015/07/30
اشواق محمد رضا غملوش	144767	RT000059710LB	2015/06/11	2015/07/30

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ 6 - تشرين الاول 2015

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان  
جورج المعراوي  
التكليف 1885

### إعلان

بتاريخ 2015/1/21 صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليه محمود عباس حيدر بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.ج. الإنذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم /387191/ ج ماركة كيا CERATO بالمعاملة رقم 2012/1882 المقدمة من بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.ج.ل. بوكالة المحامي مجيد ابراهيم. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبليغ الاوراق المشار اليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
اسامة حمية

### إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي ميرنا كلاب يبلغ الى المنفذ عليه حسين محمد شاهين المجهول المقام عملاً بأحكام المادة /409/ أ.م.ج. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2014/1552 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.ج.ل. ونتاجاً عن طلب تنفيذ عقود قرض وكشفي حساب بقيمة /9,047,143/ ل.ل. و /332,45/ دولار أميركي عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت وبصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

16 تشرين الاول 2015  
مامور تنفيذ بيروت  
رنا شاهين المعروف بدر

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب طارق سعيد محمد ابو زيد مورثه سعيد محمد ابو زيد شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1918 كفرمان للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب حسن محمد علي رمضان بوكالته عن نوال علي نجم مورثها علي محمد نجم شهادة قيد بدل ضائع للعقار 419 حومين التحتنا

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب علي عبد الحسن قميحة لموكلته مي سعيد عسيران شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين 1407 و1408 كفرصير للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب ماريو دياب كرم بوكالته عن جورج فهد فارس لمورثه فهد الياس فارس شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2368 جباع

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب محمد منيف ملاح شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2352 عين قانا للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب لطفي عبد اللطيف عياش لموكله ابراهيم احمد فحص وامال سلمان نصور شهادتي قيد بدل ضائع للعقار 839 جبشيت

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب عماد قاسم دحويش بوكالته عن رويدا عبد الامير حرب لمورثها حسين يوسف حاج علي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 3934 حيوش

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت رنا محمد القيسي لموكلها هادي حسن القيسي سند تملك بدل ضائع للقسم 5 من العقار 1785 ميقدون للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب امين سهام الحاج لموكله فكري حسن فواز سند تملك بدل عن ضائع عن حصته بالعقار 5337 مزرعة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف في بيروت محمود اللاذقي

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب انطوان جورج الخوري لموكله فادي محمد خليل سند تملك بدل عن ضائع عن حصته بالعقار 494 راس بيروت للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بيروت حسين خليل

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت رنده عادل رزق مالكة العقارين /3376/ و/4031/ بيت مري سندي تملك بدل عن ضائع باسمها للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب توفيق خليل موسى بوكالته عن زياد اسعد باخوس مالك القسم /4/ من العقار /3179/ عين سعادة سند تملك بدل عن ضائع بحصة المالك للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جورج عزيز عيسى بوكالته عن جورج سامو جوزيف وارطانيان الوكيل عن جوزف جورج وارطانيان مالك القسم /2/ من العقار /2484/ البوشيرية سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

مبلغ /150,000/ ل.ل. فقط. تقدّم العروض باليد الى القلم المركزي حتى الساعة 12:00 من يوم الثلاثاء 2015/11/24، وتفصّل في جلسة علنية الساعة 10:00 من اليوم التالي على العنوان أعلاه. المدير العام بالإنيابة المهندس عادل حوماني التكاليف 1946

#### إعلان رقم 2/47

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استندراج عروض لتلزييم تنظيف وتشحيل قسم من محمية بنتاعل الطبيعية للعام 2015، وذلك في ميناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2015/11/12 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث، تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استندراج العروض.

بيروت في 2015/10/15 مدير عام الزراعة المهندس لويس لحدود التكاليف 1939

#### إعلان

تجري لجنة المزايدات في الجامعة اللبنانية مزايدة عمومية لتلزييم استثمار استراحة، لصالح كلية العلوم - الفرع الخامس على أساس سعر يقدمه العارض، وذلك في مبنى الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية المبنى الزجاجي - مقابل المتحف، اليوم الأربعاء الواقع فيه 2015/11/11 الساعة 13:30 الثالثة عشرة والنصف لصالح الجامعة اللبنانية - كلية العلوم - الفرع الخامس. تقدم العروض للاشتراك في المزايدة العمومية وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى أمين سر كلية العلوم - الفرع الخامس. مكتب: أمين سر الفرع السيد وسيم ربحان

#### العنوان: النبطية

يجب أن تسلّم العروض وطلبات الاشتراك في المزايدة العمومية الى قلم الدائرة الإدارية المشتركة في رئاسة الجامعة اللبنانية وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء المزايدة وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في 13 تشرين الأول 2015 رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين التكاليف 1936

#### إعلان

تجري إدارة تعاونية موظفي الدولة استندراج عروض بطريقة الظرف المختوم لشراء التراخيص العائدة لبرامج الكمبيوتر لشركة مايكروسوفت. يمكن لمن يرغب ان يحصل على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة العمومية، من المصلحة الإدارية في تعاونية موظفي الدولة - الإدارة المركزية - محلة الكرنيتنا - جادة شارل حلو - الطابق الخامس.

آخر مهلة لتقديم العروض هي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه 16 تشرين الثاني من العام 2015 (2015/11/16).

تجري جلسة فحّ العروض في تعاونية موظفي الدولة - الإدارة المركزية - عند الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 17 تشرين الثاني من العام 2015 (2015/11/17).

بيروت في 2015/10/12 المدير العام لتعاونية موظفي الدولة د. يحيى خبيس التكاليف 1958

جرجس الخزاقه وهم جورج وجوزف وريين السيقلي ضد ميشال وهدي وجاكلين واوديت بعيزق ورثة ايلي جرجس بعيزق وهم ادال شمعون وميشال والسي ايلي بعيزق قيمة التخمين وبدل الطرح: /27250/ سبعة وعشرون الفا ومئتان وخمسين دولاراً اميركياً

موعد المزايدة وتاريخها: يوم الخميس الواقع في 2015/11/5 الساعة /12,45/ ظهراً في قاعة المحكمة في قصر عدل زحلة امام رئيس دائرة تنفيذ زحلة. شروط المزايدة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بموعد المزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول او تقديم كفالة معادلة او بموجب شك مصرفي وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة اذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة تسديد رسم الدلالة بمعدل 5% من قيمة الشراء.

رئيس القلم اليانا ابوفياض

#### إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انها وضعت قيد التحصيل الفواتير المتأخرة التي لم تسدد للجبابة والعائدة إلى دائرة حاصبيا وذلك لغاية إصدار شهري 5 و6 /2015/ توتر منخفض.

فعلى المشتركين الذين لم يسددوا فواتيرهم المذكورة، المبادرة إلى تسديدها في الدائرة المعنية خلال مهلة أسبوعين من تاريخه تحت طائلة قطع التيار الكهربائي عنهم، واتخاذ التدابير النظامية بحقهم والتي تصل إلى إلغاء اشتراكاتهم.

لمزيد من التفاصيل يمكن للمشاركين الاطلاع على موقع المؤسسة الالكتروني. يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ شخصي.

بيروت في 2015/10/16 رئيس مجلس الإدارة المدير العام/ كمال الحايك التكاليف 1949

#### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتقديم وتركيب أجهزة تسجيل المكالمات الهاتفية لزوم بعض محطات التحويل الرئيسية، موضوع استندراج العروض رقم 4/10004 تاريخ 2015/9/10، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2015/11/13 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/10/16 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس الدكتور رجي العلي التكاليف 1950

#### إعلان مناقصة عمومية

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية وفق دفتر الشروط الخاص لتلزييم شراء أجهزة ومعدات هيدرومتريّة لزوم المصلحة الوطنية لنهر الليطاني. يمكن الاطلاع على ملف التلزييم وتسلم نسخة عنه ضمن الدوام في مكتب دائرة الصفقات في ش. بشارة الخوري، بناية غناجه، ط 4. مقابل دفع

وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2015/9/30 الرئيس المنتدب/مظلوم التكاليف 1944

#### خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/10/1 على المتهم راكان صفوان زهير الصمد جنسيته اردني محل اقامته الحمراء الشارع الرئيسي ملك شحبير ط3 والدته سعاد عمره 1992 اوقف بتاريخ 2013/9/26 واخلي سبيله في 2014/8/1 فار من وجه العدالة بالعقوبة والتالية الاشغال الشاقة المؤبدة وخمسة وعشرين مليون ليرة لبنانية غرامة. وفقاً للمواد 125 و127/ مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جناية مخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2015/10/1 الرئيس اسكندر التكاليف 1944

#### إعلان مزايدة صادر عن دائرة تنفيذ زحلة

الرئيس رلى ابو خاطر المنفذ: ورثة المرحومة جورجيت جرجس خزاقه وهم: 1 - جورج ميشال السيقلي بالاصالة وبصفته قيماً على شقيقه جوزف ميشال السيقلي 2 - رين ميشال السيقلي جميعهم بوكالة الاستاذ طوني السيقلي المنفذ عليهم: ميشال وهدي وجاكلين جرجس بعيزق واوديت يوسف بعيزق وورثة المرحوم ايلي جرجس بعيزق وهم ادال شمعون وميشال والسي ايلي بعيزق

بالمعاملة التنفيذية رقم 183/2014 بنفذ المنفذون بوجه المنفذ عليهم حكم الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع الناظرة بالدعاوى العقارية رقم 24/2011 تاريخ 2011/2/17 القاضي اعلان عدم قابلية العقار 2/160 الراسية زحلة للقسمه عيناً بين الشركاء وطرحه بالمزاد العلني بين العموم على ان يعتمد الثمن المبين في تقرير الخبير اسعد جحا البائع

/27250/ دولار اميركي الذي ضمن القسم بعد مرور اكثر من سنتين على تخمين الخبير زحلاوي المدين في الحكم بقية /21600/ دولار اميركي. المطروح للبيع: كامل العقار 2/160 الراسية زحلة مساحته 109 متر مربع ضمن منطقة سكنية لا نستطيع الوصول اليه بالسيارة بل عبر درج هو عبارة عن بناء قديم واجهته من حجر المقصوب مؤلف من طابقين ارضي (القسم رقم 2) مؤلف من ثلاثة غرف للسكن ومطبخ وحمام حيطانه من التراب البغدادي ارضه باطون ما عدا غرفة ومطبخ من بلاط الموزيك ومؤجر من العمال السوريين. حدوده: يحده غرباً ردم ارض العقار جنوباً القسم (1) شمالاً وشرقاً طريق عام

الحقوق العينية: ان هذا العقار منتفع بحق الهواء من العقار 157 بموجب قرار التحديد

ورد قرار من المحكمة يتضمن تعيين ايلي وميشال بعيزق قيمين على اوديت ونانسي يوسف بعيزق ملف 68 مارالياس دعوى رقم 818/2009 مقدمة من اوديت بعيزق ضد جورجيت خزاقه وميشال وهدي وجاكلين وابلي بعيزق ورد عقد بيع بانفاذ الوكالة غير قابلة للعزل على حصة جورجيت خزاقه لمصلحة جورج السيقلي 1200 سهم سجل احتياطي واعيد لرئيس المكتب لوجود محضر وصف عقار وطلب تنفيذ، طلب تنفيذ ومحضر وصف عقار صادر عن دائرة تنفيذ زحلة برقم 183/2014 مقدمين من ورثة جورجيت

(1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /270 000/ ل.ل. تسلّم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي. علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2015/11/6 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00.

بيروت في 2015/10/13 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس الدكتور رجي العلي التكاليف 1925

#### تصويب

تصويب صادر عن محكمة النبطية المدنية عن اعلان نشر بتاريخ 2015/10/16 في جريدة الاخبار حول استدعاء مقدم من محمد حسين فواز من بلدة صير الغربية وورد خطأ مادي في سياق النشر حيث ان كلمة "الاميري" وردت في النشر "الابوي" والصحيح هي الاميري، واسم رئيس القلم باعتباره يدعى "محمد" والصحيح هو محمود وعليه يرجى التصويب.

رئيس القلم محمود معتوق

#### خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/9/28 على المتهم علي منذر زعيتر سجله 24/ريحا جنسيته لبناني محل اقامته الفنار - السبتية - قرب مستشفى بيطار والدته اعتدال عمره 1980 اوقف غيابياً بتاريخ 2014/8/20 بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة وخمسين مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جنابة مخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2015/9/29 الرئيس المنتدب/مظلوم التكاليف 1944

#### خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/9/28 على المتهم حسين نجاح شهاب سجله 66/3 برينال جنسيته لبناني محل اقامته بريثال - بملكه والدته بسيله عمره 1973 اوقف غيابياً بتاريخ 2014/9/11 بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة وخمسين مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جنابة مخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2015/9/22 الرئيس المنتدب/مظلوم التكاليف 1944

#### خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/9/30 على المتهم جورج انطونيوس حرب سجله 369/تفوزين الفوقا جنسيته لبناني محل اقامته بكفيا - ساقية المسك - ملك أبو زيد ط 1 والدته روز عمره 1968 اوقف غيابياً بتاريخ 2014/2/11 وهو فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية خمس سنوات اشغال شاقة. وفقاً للمواد 515 عقوبات من قانون العقوبات. لارتكابه جنابة خطف قاصر وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية

طلب ارام مينا س ميسريان مالك القسم /24/ بلوك A/ في العقار /629/ قرنة شهوان سند تملك بدل عن ضائع باسمه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب انطوان وديع صغير بوكالته عن ديانا وروين درويش احدى ورثة روبين شاوول درويش المالك في العقار /357/ البوشيرية سند تملك بدل عن ضائع بحصة المورث

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب بطرس معوض بالوكالة عن حواء القارح سند بدل ضائع للعقار 2838 اهدن.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب العميد قزحيا سمعان المكارى بالوكاله عن فريده ابو عرب سند بدل ضائع للعقار 3911 اهدن.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب الياس جرجس جوخدار بالوكاله عن جود ايوب سند بدل ضائع للعقار 253 و258 قره باش.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب غسان عبدالله بيطار بالوكاله عن احد ورثة لوسيا فرنجييه سند بدل ضائع للعقار 291 الحريق.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي ادوار جريج بالوكاله عن كل من نجلا عوكر ويوسف ودوميظ وطنوس والخوري جورج خطار سندات بدل ضائع للعقارات 439 و566 و848 علما.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب نصر مالك نصر بالوكاله عن احد ورثة نسيم يونس سند بدل ضائع للعقار 4 مزاره.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت جنى فواز طرابلسي سند تملك بدل عن ضائع للقسم 26 من العقار 1906 مصيظبه

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بيروت حسين خليل

#### إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استندراج عروض لشراء ستة مستوعبات مجهزة بخلايا على التوتور المتوسط 24 ل.ف. في محطات التحويل الرئيسية. يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة

## دوري أبطال أوروبا

# معركة الأبطال بين أمراء باريس وهلوك مدريد



أظهر زلاتان ورونالدو في نهاية الأسبوع الماضي استمادهما للمواجهة الكبرى (أ ف ب)

صراع على صدارة المجموعة الأولى في دوري أبطال أوروبا يلفت الأنظار في هذه الجولة من المسابقة الأوروبية الأم. باريس سانت جيرمان وريال مدريد يتواجهان مساء غد الساعة 21.45 بتوقيت بيروت. لاعلان كل منهما جاهزيته للمواجهات الكبرى المقبلة في البطولة

### هادي احمد

في مواجهة كلاسيكية من العيار الثقيل، تنتج أنظار متابعي دوري أبطال أوروبا ليلة غد إلى مباراة صعبة سيشهدها ملعب «بارك دي برانس» بين باريس سانت جيرمان وضييفه ريال مدريد. موعد لا يمكن تبسيط الأمور فيه أو القول إن صراع فرقتي العاصمة الفرنسية والاسبانية سيكون سهلاً على أي منهما، إذ منذ سحب قرعة دور المجموعات، تبين أن حرباً شرسة ستشهدتها المجموعة الأولى بينهما على الصدارة. وإن كان الفوز والظهور بالمستوى الذي يرضي طموحات عشاق النادي هما المطلوبان، إلا أن ما بينتاه الفريقان في الدوري المحلي، أكد أن المباراة تعني لهما الكثير، وذلك منذ أعلننا أنهما جاهزان للبطولات على اختلاف قوة



## يتفوق الباريسيون على المدريديون في المواجهات الأوروبية

الخصوم فيها. أساساً، يمكن القول إن هذه المباراة قد تكون نقطة التحول نحو تقدمهما في البطولة ورفع مستوى جاهزيتهم فيها.

المباريات بين ريال مدريد وباريس سانت جيرمان وبرغم قلتها، تحمل في طياتها صراعات تاريخية. حكايات سطرها الفريقان سابقاً في كأس الاتحاد الأوروبي. ففي موسم 1992-1993 تواجها في ربع نهائي كأس الاتحاد الأوروبي، وفاز سان جيرمان 4-1 ذهاباً، ليعود ريال ويفوز 3-1 في الإياب، فتأهل الأول إلى دور الأربعة. وفي موسم 1993-1994، تواجها مرة أخرى في ربع نهائي كأس الكؤوس الأوروبية، ففاز باريس سانت جيرمان 1-0 ذهاباً، وتعادلا 1-1 إياباً، ليتأهل فريق العاصمة الفرنسية. أخيراً، التقيا العام الماضي في مباراة العاصمة القطرية الدوحة في مباراة ودية انتهت بفوز الريال 1-0. وهذه النتائج باتت من الماضي، أما اليوم،



## الفيفا

# بلاتيني يفضح نفسه ويكشف عن محاولة بلاتر لقتله



ميشال بلاتيني (أ ف ب)

يبدو أن رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ميشال بلاتيني لن يغرق من دون أن يأخذ معه «حليفه» السابق السويسري جوزف بلاتر، حيث بدأ يكشف المستور عن الأخير لكي يحمي نفسه بعد إيقافهما معاً عقب فضيحة جديدة هزت أركان «الفيفا». وبخصوص الفضيحة كشف بلاتيني أنه لا وجود لعقد مكتوب بشأن تحويل مبلغ مليون و800 ألف فرنك سويسري من قبل بلاتر إلى حسابه الخاص، مشيراً إلى أن اتفاق «جنترلان» حصل بينهما. وفي حديث لصحيفة «لو موند» الفرنسية أضاف نجم منتخب فرنسا السابق: «على أي حال،

لقد علمت منذ حينها بأن القانون السويسري يعترف بالعقد الشفهي كما لو كان مكتوباً». ولمح بلاتيني إلى أن بلاتر هو من سرب الأنباء عن هذا العقد الذي أدى إلى إيقافهما معاً 90 يوماً عندما قال: «على الرغم من أنه يريد قتلي سياسياً، فأني احتفظ ببعض العاطفة لما عشناه معاً». وفي سياق آخر بدأت النيابة العامة في فرانكفورت الألمانية النظر في المعلومات التي أوردتها وسائل إعلامية عدة في ألمانيا، والتي أشارت إلى أن الأخيرة دفعت الأموال من أجل شراء الأصوات في سباقها لاستضافة مونديال 2006. وقال المدعي العام في فرانكفورت: «قد

يكون الأمر عملية رشوة أو فساد أو اختلاس أموال. لم نفتح تحقيقاً على نحو رسمي حتى الآن لكننا سنقوم بذلك إذا تأكدت الشبهات». بدوره، انبرى رئيس الاتحاد الألماني فولفغانغ نيرسباخ لنفي اتهامات الفساد التي وجهت إلى عملية اختيار ألمانيا لتنظيم المونديال، فقال: «مونديال 2006 كان ولا يزال حكاية خرافية من حكايات الصيف. لم يتم تدمير الحكاية الخرافية. أكرر لم يكن هناك صندوق أسود ولم يتم شراء صوت واحد». ورغم ذلك، اعترف نيرسباخ بأن هناك ثغرة في الفضيحة في ما يتعلق بشراء

ماركو فيراتي وبلان ماتويدي بسبب الإصابة، ويبقى البرازيلي دافيد لويز في دائرة الشك، بعدما تضاربت ترجيحات حضوره من عدمها. أما في الريال فسيغيب الكرواتي لوكا مودريتش والكولومبي خاميس رودريغيز والبرتغالي بيبي وسيرجيو راموس والفرنسي كريم بنزيما. إذا ستكون المباراة بين ملوك مدريد وأمراء باريس محتدمة وسيصعب فيها، وخصوصاً في ظل الغيابات الموجودة، ترجيح كفة فريق على آخر، فاللقاء سيكون معقداً لكونه يجمع بين فريقين هجوميين لا يعرفان سوى الانطلاق إلى الامام بوتيرة لعب سريعة.

إعلان الجاهزية لمواجهة الجميع، وتصدر المجموعة، هما الهدف من الفوز، إذ انهما، بالطبع لن يجدا صعوبة في حجز بطاقتي التأهل عن هذه المجموعة التي تضم إلى جانبها مالو السويدي وشاختر دونيتسك الأوكراني لكن تأكيد الحضور القوي في البطولة هو الهدف الاسمي في هذه المرحلة.

بعد هذه المباراة، سيكلمان صراعهما للوصول بعيداً في البطولة، وكفة الترجيح هنا تصب طبعاً في مصلحة ريال مدريد الذي لازمت عراقته تاريخ البطولة، لا سان جيرمان الذي يحاول دخول دائرة الكبار منذ عام 2011.

## برنامج الجولة الثالثة في دوري أبطال أوروبا

### الثلاثاء:

#### \* المجموعة الخامسة:

باتي بوريوسفو البيلا روسي - برشلونة الاسباني (21,45)  
باير ليفركوزن الألماني - روما الإيطالي (21,45)

#### \* المجموعة السادسة:

ارسنال الانكليزي - بايرن ميونخ الألماني (21,45)  
دينامو زغرب الكرواتي - اولمبياكوس اليوناني (21,45)

#### \* المجموعة السابعة:

بورتو البرتغالي - ماکابي تل ابيب الاسرائيلي (21,45)  
دينامو كييف الأوكراني - تشلسي الانكليزي (21,45)

#### \* المجموعة الثامنة:

فالنسيا الاسباني - غنت البلجيكي (21,45)  
زينيت سان بطرسبورغ الروسي - ليون الفرنسي (21,45)

### الأربعاء:

#### \* المجموعة الأولى:

باريس سان جيرمان - ريال مدريد (21,45)  
مالو السويدي - شاختر دونيتسك الأوكراني (21,45)

#### \* المجموعة الثانية:

سسكا موسكو الروسي - مانشستر يونايتد (21,45)  
فولسبورغ الألماني - ايندهوفن الهولندي (21,45)

#### \* المجموعة الثالثة:

أتلتيكو مدريد الإسباني - أستانا الكازاخستاني (21,45)  
غلطة سراي التركي - بنفيكا البرتغالي (21,45)

#### \* المجموعة الرابعة:

يوفنتوس الإيطالي - بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني (21,45)  
مانشستر سيتي الانكليزي - إشبيلية الإسباني (21,45)

السلة اللبنانية

# اللقب الأصعب للرياضي في دورات الحريري

الكرة اللبنانية

## تهديدات بالقتل لمحمد علي خان

واجه مدافع منتخب لبنان لكرة القدم ونادي هالمشتاد السويدي محمد علي خان، تهديدات بقتله وعائلته، بعدما سجل هدفاً خطأ في مرمرى فريقه ما كلفه الهبوط إلى الدرجة الثانية.

وأكدت إدارة النادي أنها ابليت الشرطة ما حصل، وقد جرى توفير الحماية للاعب. حيث صرّح رئيس هالمشتاد طوني كارلسون أمس: «محمد في طريقه إلى مكان يشعر فيه بالأمان، بالنسبة إلينا المهم هو سؤاله عما يمكننا القيام به من أجله»، واصفاً الأحدث بأنها «مؤسفة للغاية».

وسجل خان (26 عاماً) الاحد هدفاً في الدقيقة الأخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع، ما أدى إلى هبوط فريقه إلى الدرجة الثانية السويدي. وهو قال لصحيفة «إكسبريسن»: «اتفهم أن الجماهير حزينة للغاية، لكن صبري ينفذ عند تهديد أسرتي بالقتل»، مديناً قيام العديد من الأشخاص بالاتصال به لإبلاغه أنه وعائلته ليسوا في أمان.

وكان المدافع الدولي اللبناني قد دان الواقعة الاحد عبر حسابه على مدونة «تويتير» للتواصل الاجتماعي، حيث تلقى في الساعات الأخيرة دعم العديد من لاعبي الأندية الأخرى في البلد الاسكندنافي.

بعد دقيقة ونصف على بداية الوقت الإضافي، وكان القائد جان عبد النور قد سبقه إليها في الربع الرابع، لكن المباراة رفضت أن تنتهي مع نجاح امير سعود بتسجيل 3 رميات حرة وتعديل الأرقام (98 - 98) ويذهب الفريقان إلى وقت اضافي جديد شهد ضربة جديدة للرياضي بخروج شاوون كينغ بالاخطاء الخمسة، وعلى الرغم من ذلك لم يستسلم وبقي يرد على سلات الفريق التونسي إلى ان كانت الضربة القاضية ثلاثية من امير سعود حسمت المباراة.

ارون هاربر سجل للرياضي 29 نقطة، وازداد وائل عرقجي 24 نقطة، وكل من اسماعيل احمد زوشاون كطينغ 14 نقطة، وجان عبد النور 10 نقاط وعلي حيدر 9 نقاط، ومن الفريق التونسي سجل مكرم بن رمضان 31 نقطة، وازداد رضوان بن سليمان 28 نقطة، وعاطف موحا 13 نقطة، وعمر موحلي 15 نقطة.

واختير قائد النجم الساحلي رضوان بن سليمان أفضل لاعب في الدورة، فيما كان وائل عرقجي أفضل لاعب ناشئ، وأرون هاربر أفضل هداف.

العصبي، لتحصل بعض الاحتكاكات تعامل معها الحكام بالقانون وبحزم، ان كان عبر احتساب الاخطاء الشخصية او الفنية، لتسير من بعدها المباراة على اثارها وحساسيتها الى ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل (83 - 83).

الرياضي تلقى ضربة ثانية بخروج اسماعيل احمد بالاخطاء الخمسة

من تسجيل 7 نقاط متتالية فخطف التقدم (41 - 39)، بفضل الخبيرين رضوان بن سليمان ومكرم بن رمضان لتشتعل المباراة ويتبادل الفريقان التقدم لكن التعادل (60 - 60) فرض نفسه بنهايته مع ثلاثية من اسماعيل احمد.

المباراة اخذت طابعاً قاسياً في جزئها الأخير مع ارتفاع معدل الهيجان

أحرز فريق الرياضي اللقب الأعلى والأصعب ضمن دورات حسام الدين الحريري لكرة السلة مع فوزه بالنسخة الـ25 أمس بعد مباراة مجنونة احتاج فيها بطل لبنان إلى وقتين إضافيين كي يفوز على النجم الساحلي التونسي 116 - 115 الأربع (22 - 19، 17 - 15، 21 - 26 و 23 - 23)، الوقت الإضافي الاول (15 - 15) والثاني (18 - 17)، في النهائي أمس على ملعب الرياضي في المنارة.

التقارب فرض نفسه على بداية المباراة، وإلى الدقيقة الأخيرة من الشوط الاول التي شهدت تائق علي حيدر وأرون هاربر من خارج القوس ليُسهما بتقدم بطل لبنان بنهاية الربع الاول (22 - 19)، مع ملاحظة ان نقاط الرياضي سجلها 6 لاعبين، فيما سجل 3 لاعبين نقاط الفريق التونسي عبر بن رمضان وبتشو وموحلي، ما يدل على لعب جماعي أفضل عند حامل اللقب، ظهر أكثر في الربع الثاني مع نتيجة (39 - 34) بنهاية الشوط الاول.

بداية الربع الثالث كانت مغايرة تماماً، حيث تمكن الفريق التونسي

لاعبو فريق الرياضي مع كأس الدورة



## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

41 39 37 28 24 15 12

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1345 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

- الأرقام الراححة: 12، 15، 24، 28، 37، 39
- الرقم الإضافي: 41
- المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 1,802,657,240 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
- المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 54,605,970 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 24 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
- \* المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 54,605,970 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 1,183 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 46,159 ل.ل.
- \* المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 134,320,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 16,790 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,945,997,911 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 55,703,433 ل.ل.

### 2125 sudoku

	5					1	4	
1			3	4				6
2			9					7
		8	2	1	4			
	2	6				5	1	
			5	7	6	2		
	4				5			6
	1			6	8			3
	7	5						9

### حل الشبكة 2124

9	7	1	2	4	8	6	3	5
3	8	2	6	1	5	7	4	9
5	6	4	3	9	7	2	8	1
6	4	8	9	7	3	1	5	2
1	3	5	4	6	2	9	7	8
2	9	7	5	8	1	4	6	3
4	1	3	7	5	9	8	2	6
7	5	9	8	2	6	3	1	4
8	2	6	1	3	4	5	9	7

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### 2125 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أفصيا

- 1- شاحنة لنقل السوائل كالماء والنفط - تسنج واسع يُنصب على السفينة - 2- عملة آسيوية - من الحشرات - 3- إقليم في السودان - 4- حرف نصب - أصل البناء - مغارة في كسروان يتدفق منها نهر إبراهيم - 5- نهار وليل - من أصنام العرب في الجاهلية نُصب في جوف الكعبة سحقه النبي بعد رجوعه إلى مكة ظافراً - للتعريف - 6- صفة المستعد للقتال - 7- يزجر ويطرط طيور الحمام - عكسها حيوان أليف - بحر - 8- نفر وشرذ القطيع - عائلة فيزيائي إنكليزي نال جائزة نوبل على دروسه الأشعة المجهولة والتموجات الكهربائية عام 1917 - 9- مدينة قديمة في آسيا الصغرى كانت عاصمة الحثثين هي اليوم شرقي أنقرة في تركيا - للتعريف - 10- مرفأ في هولندا - سقي النبات

### عموديا

- 1- مكان بيع الأدوية - رجل أسطوري اشتهر بالحمق والبلاهة تُنسب إليه نوادر وفكاهات
- 2- عائلة سياسي سوري راحل قاد الثورة ضد الفرنسيين بعد معركة ميسلون - بكسر الخبز المحمص - 3- لاعب كرة قدم اسكتلندي في خط الوسط - 4- من أقدم وأهم مدن فلسطين التاريخية - سماق - هيئة الملابس - 5- قعودهم على الكراسي - هلك العدو - 6- صوت القلم - مسرحية للأخوين رحباني - 7- خلاف خير - صحيفة مصرية معروفة - 8- جنب الطريق المبلط بصفائح الحجارة - حرف نصب - 9- حرف عطف - أول قاتل في التاريخ - 10- كوخ يتخذ الناطور من أغصان الشجر - دولة أفريقية

### حلول الشبكة السابقة

### أفصيا

- 1- فرانز شوبرت - 2- جال - اودي - 3- لد - مهب - لار - وا - داكوتا - 5- لك - نازان - 6- قريميد - را - 7- او - المغني - 8- قنّب - كناي - 9- يزعم - جرجير - 10- عادل عسيران

### عموديا

- 1- فجل - فقاقع - 2- رادو - رونزا - 3- ال - ألم - بُعد - 4- كيا - مل - 5- زاهد - دلك - 6- شوبان - منجس - 7- ود - كالغاري - 8- بيلوز - نيجر - 9- اتاري - يا - 10- تيرانا - برن

### مشاهير 2125

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أديب سويدي (1900-1976) نال جائزة نوبل في الأدب عام 1974. يُعتبر من أدباء طبقة العمال من رواياته «مدينة في الظلمات» و «رسالة مضمونة»  
 11+9+6 = 25  
 8+7+6 = 21  
 خليج صغير ■ 10 = 11+9+6 غفلة النوم

### حل الشبكة الماضية: عقار الموصلي

إعداد  
نعم  
مسعود

**أجراس العودة**

# جيك «الذين كفروا»... جيك الانتفاضة الثالثة

خالد الفول\*

من هؤلاء؟ وماذا يريدون؟ من الذي يحركهم؟ وما الذي استجدَّ فجأة على حيواتهم وتوجهاتهم وأمزجتهم وأحلامهم وهو جسهم وتوقعاتهم، كي ينقلبوا على أنفسهم، وعلى الوضع القائم، بهذه الحماسة المفاجئة والاندفاع المباغت؟

لقد ترسخت في الأذهان انطباعات تصل أحياناً إلى درجة اليقين، بأن المجتمع الفلسطيني، وخصوصاً مجتمع ما بعد انطفاء التوهج الانتفاضي في تسعينات القرن الفائت، قد أصبح من السهل تطويعه وتسييره إلى حيث يريد صندوق سكينر التجريبي. إلا أن الوضع المنفجر في هذه الأيام في فلسطين المحتلة، رغم أنه لم يمر عليه زمن طويل، ولم يتضح بعد في أي مسار سير، وبأي اتجاه يذهب، وإلى أي مصير ينتهي، يمكنه أن يساعدنا في مراجعة استنتاجاتنا، وفي إعادة قراءة الواقع بعمق أكثر، ومن دون أحكام مسبقة جاهزة، سطحية ومترسعة.

ولعل من أهم عناصر الصدمة التي تستحق إعادة النظر ودقة الفهم، هو العنصر المحرك للمياه التي طال ركودها في المجتمع، وبات لزاماً علينا أن نتعرف إليه أكثر. من وجهة نظر هذه المقالة، فإن عنصراً فعلاً يساهم في عودة الروح إلى القضية الوطنية الفلسطينية، هو جيل يمكن أن نسميه جيل «الذين كفروا». وما يهنا في هذه العجالة هو معرفة: من هم؟ وبماذا كفروا؟

انهم الجيل الذي ساد لوقت طويل اعتقاد أخذ في الترسخ، بأن حقبة التيه الفقاعية في التاريخ الفلسطيني قد نجحت في تدجينه واحتوائه وحرفه عن المصير الجمعي الوطني والانساني اللائق به وبشعبه ووطنه وقضيته. كان الرهان قوياً على استحالة استفاقتة أو نهوضه أو تمرده على الأفق المسدود والضغط الهائل الذي يعيش تحت نيره، استناداً إلى الظن بأن مكونات المجتمع بكل مشاربها وتلاوينها تفتقد لأي دينامية داخلية حيوية وخلاقة يمكنها أن تنفجر في وجه المسكين بغطاء الطنجرة مهما أشتد أوار الضغط في داخلها، واقتناعاً بأن هذا الجيل هو جيل الاستهلاك والاستكانة والأهمال والكسل والاستسهال وفقدان الرؤية والقبول والاكفاء والرضى.

لكن الواقع الطازج يكشف لنا بأننا أمام جيل من الذين كفروا بالانظمة المستبدة والفسادة مهما رفعت من شعارات عن الحرية والعدالة والمساواة، وبأسياد الانظمة في ما وراء البحار مهما روجوا من تعاميم، ونظموا من ورش ودورات تدريبية عن الديمقراطية وحقوق الإنسان. وكفروا بفكرة القهر الأبدي والحرية المستحيلة، وديمومة النظام البوليسي، والكولونيالية الاحتلالية، وسلطة الحكم المطلق، واستدامة سحق الوجود الانساني في العالم. ويتبدى أمامنا بشكل واضح أننا أمام جيل من الذين كفروا بقيادات ومؤسسات سياسية اهترأت وتكلست، وتخرَّس سوس الغناء السياسي مفاصلها، وتفشى فيروس الاندثار في جسدها المهالك، مثلما كفر آخرون من قبلهم بأسباب النكبة وأسباب النكسة وأسباب ما بعدهما من نكبات مستمرة، وبمسيجي ما توالت بعدهما من كوارث وماس، في كل مناحي الحياة، لكنهم لم ينجحوا في أن يشككوا بدائل فعالة تتجاوز هزائم وانكسارات وإخفاقات الماضي المستمر، وما زال الحال قائماً على



المجاملات، والاتباع والموالين الذين يرون أن الوطن هو الرئيس، وأن الدين هو الأمير. وكفروا بالأضواء والألقاب والنباشين والبرستيج والألقاب والرتب والأوسمة، والأفلام التسجيلية «البروباغندية» وحفلات التكريم والتأبين، والمواكب وبطاقات الـ «في أي بي» وجوازات السفر لمدي الحياة، وتذاكر السفر، ومخيمات الرفاهية الحوارية.

وهم أيضاً الذين كفروا بمبادرات البناء في فراغ واسع، والتشييد على رمل لزج، ومشاريع التمكين الرخوة في المؤسسات والمراكز والمنشآت المجتمعية بمختلف اهتماماتها ومجالات عملها، وبخبراء «البروبوزال» الذين يبتكرون عند صياغة مشاريعهم لضمان الحصول على التمويل مجتمعاً على مقاس المصالح الشخصية، ومقاس أولياء النعمة، وكتابة التقارير الممولة التي تقبس الأنفاس قبل الغوص، وتلتهم الإعانات قبل الغوث، وبكل ما ضاع من أموال طائلة ومبالغ باهظة وظلت لمشاريع لحظية كرفالية لا تتمتع بالحد الأدنى من الاستدامة والرسوخ. وكفروا بكل الوعود والمزايا وتأويلات المصلحة، وتحويرات الدور، وبكل ما هو رمزي وخيالي غارق في الفانتازيا على حساب الواقع الصادم والحزاق.

وتتسع مساحة الذين كفروا لتشمل من كفروا بكل ما تعلموه من «حقائق» جغرافية وتاريخية عن الوطن، وما تلقوه من سرديات حول العلاقة بالأمكنة، وشرعية هذه العلاقة ومسوغاتها، وبما استبد من ألوان البطاقات، وأرقام الحدود، وشهادات الميلاد، وشواهد القبور، ورخص البناء، ومستحقات الولادة، وضرائب الإقامة، وثائق الطابو، وميزانيات المجالس المحلية، وحقوق المعرفة واللغة والحركة والنوم والقيام واللعب، وحروف التخاطب، وقوانين الوجود.

انهم الذين كفروا بمن يسمعونهم في كل يوم عبر ميكروفونات الوصاية على العقل، ويرونهم عبر كاميرات غسيل الوعي، الذين يعيدون صياغة أفكارهم، وصقل وجدانهم، وتحديد أولوياتهم، وتوجيه أحلامهم، وبكل الذين لم يعد أي واحد منهم سوى مجرد ظاهرة صوتية أو صدى لصوت آخر. وكفروا بعشاق العبودية والزيف والكرامية والقتامة والنقل والاتباع، وبمن يواصلون ابتداء أدوات لجم المغني، وكسر أطراف الدُّبكي، وتتر يد الرسام، ومحاصرة خيال الشاعر، وقطع لسان الحنَّاء، وقرم أصابع العازف. وبكل شعوزات الجهل، وأراجيف العبث، وصكوك الادعاء، وبعيد الأضحي والظفر إن لم يحتفل بهما المسيحيون، وبعيد الميلاد والفصح وأحد الشعانين وسبت النور إن لم يحتفل بها المسلمون، وبأذان الصلوات الخمس إن لم يخشع له قلب المسيحي، وبأجراس الكنائس إن لم يطرب من رناتها المسلم.

أنهم الذين كفروا بالقول إن «من علمني حرفاً صرت له عبداً»، ويرون التعلم فعلاً تحريراً يبدأ منهم وبهم ويعود إليهم وبهم، وعندما يكررون «نحن الشباب لنا الغد» لا ينتظرون الغد أن يجيء، ويرون أن المستقبل يأتي اليوم، وأن الفجر لا ينتظر الشمس. وهم الذين مهما تصادوا في رفضهم وتمردهم على السائد والمستقر والبدهي واليقيني والمطلق والثابت، ومهما تطاولوا على الواقع ومكوناته فإنهم من الناحية الفعلية يرون أنفسهم سائرين على الصراط المستقيم، ولسان كل واحد منهم يقول: «أنا مش كافر»!

\* كاتب من القدس المحتلة

مزايا السجن، وتحبسان الناس في دوائر المجهول ورهانات المصائر الفصائلية والشخصية. وهم الذين كفروا أيضاً ببدائل سياسية أخرى خائبة، محتضرة لا يُعَوَّل عليها، بعدما دجنتها المحاصصة وروضتها المخصصات، وارتضت لنفسها أن تكون ظل السائد، ووصيف المتصدر، وديكور المشهد، فطلت قابضة بكل طمأنية ورخاء في حجرات الشلل المزمن.

ويعلن هذا الجيل بصوت عال عن كفه الصريح بمرحلة كارثية من عمر الوطن، حملت في طياتها نماذج من الوزراء والمدراء العامين والنواب والمستشارين والخبراء والخطباء والمقاولين والسماصرة، والمخاتير والوجهاء والتجار الطارئین والفاستدين والعباقرة والجهابذة والمتفذلكن والمثقفين المدجنين، وأبواق البلاط، و«الحدائين» والك «ما بعد حدائين» والحائزين جوائز

والبأس واللاجدوي، وحرفاً ممنهجاً - أو غير ممنهج - عن بوصلة الحقوق الوطنية والانسانية المنشودة. ان الميدان الفلسطيني في هذه الايام يحتشد بالذين كفروا بـ «جمهوريتين» من الوهم والبؤس والخراب، تقسمان الوطن الى شرانم، وتنسابقان على ذبح الذبيحة

**كفروا بالمتقفين المدجنين، وأبواق البلاط، و«الحدائين» و«ما بعد حدائين» والحائزين جوائز المجاملات**

بسكن صدئة من المنافع والمصالح بحثاً عن مزايا خائبة، ومساحات وهمية، بشهية مفتوحة على مزيد من العبث والدمار واللامعنى، تنقاسمان الوهم، وتتقاتلان على



# الشام «التي في خاطري»

نسرين أكرم خوري \*

تجريب الـ 4 بـ 2، شيء بإمكاننا دعوته «التدجين».

صباحاً، اجتمعنا في مقهى بين شارع الحمراء وساحة النجمة، تقول صديقتي: «لو كان لدرج هذا المقهى فمّ لباح بالكثير». صديقي يقول: «المقهى تغير بعد رحيل النادل سمير، نحن نألف الأماكن بسبب من يشاركوننا إياها». يسعدني أنني لا أربط الأماكن بالأشخاص وإلا لكنت شربت الشاي وأنا أراقب اثنين يشربان نخب خيانتني على الطاولة المقابلة قبل 7 سنوات، وهذا قد يدفعني إلى إضافة ملعقة سكر أخرى إلى الشاي والجروح، ليلاً في الطابق العلوي من مطعم في ساحة عرنوس، اخترت الكرسي المحاذي لطرف التراس، لاكتشف أن الإطالة ليست على يساري بل أمامي. هنا

حيث يشارك قاسيون العشاء، فتفهم أن الكحول ليس ممنوعاً بل وبساطة لا حاجة إليه، بأضواء البيوت المقابلة، تتأمل. لم أعد أحب المقاهي الثقافية، لا أفهم الفكرة من ارتباطها برداءة

## في سوق الزوربة، انتعلت قبائبي السكر وهشيت نحو طفولتي

المشروبات، يدخل مخرج مهملاً لا يكثر به كل السيليكون الموزع على الطاولات على شكل نساء، يدخل وسيماً أعطي دوراً تلفزيونياً من سطرين ونصف السطر، فيزلزل المكان. الثقافة تلعب النرد في مكان آخر. في الشام القديمة؛ لبس الكعب العالي

ليس مزعجاً بالمشي فقط بل سادئ أيضاً، فأنت تطرقين به الحجارة وقد تدوسين على أعناق قصص حبّ مستلقية هنا أو هناك، بالمناسبة لقد بحثت عنه كثيراً في المقهى الذي أحبه لأنه ما زال بدايماً بلا شاشات ضخمة وأغان هابطة، وعلى واجهات محال الأنتيكا والدامسكو، في الحانات، وتحت قوس باب شرقي، في ساحة الدوامنة وفي سفن التلة، وفي حارة اليهود، وفوق المئذنة المرصمة... ولم أجده، أقصد الحبّ. عثرت في طريقي على كثير من العلاقات العابرة التي تميز بسهولة على الحواجز. في سوق البزوربة، انتعلت قبائبي السكر ومشيت نحو طفولتي. «داؤ بها السعد بدأ والهيم عنها جُرداً» بيثّ الشعر هذا منقوش فوق باب غرفة



المسافة إلى الشام 350 كم. استغرق معنا الطريق 6 ساعات ومع آخرين قد يتجاوز الـ 8 ساعات، فلنبتهج باننا ربنا ساعتين. ترجلنا عند ساحة الأمويين. أقيت نظرة ذابلة على نصب السيف الدمشقي، للهولة الأولى كان بالأبيض والأسود، ثم توسعت حدقتاي وصارتا ملونتين وأذناي تسمعان فيروز في معرض دمشق الدولي 1960: «ورفيقك البلبل شو مشتقلك كثير مخبيك بعنو شي مية سوسنة»، تصلح هذه الأغنية كي تهدى لمدينة أيضاً.

أخيراً تعلمت الوصول إلى بيت صديقتي في «ركن الدين» بسهولة. سابقاً، كنت أضيع كثيراً في الأزقة المنحوتة في كبد الجبل وأصعدها دوماً بقدمي الطفل بطل الفيلم الإيراني «أين بيت الصديق؟»، بين ساحتي «شمدين» و«الميسات»، لم أكن يوماً كردية مع أن اسمي «نسرين». كم تمنيت لو أستطيع أن أقبض صديقتي كمشة كلمات سريانية جميلة من أغنية لمحمد شيخو، لكن كلتانا لا نتكلم لغة أجدادنا، بل نتبادل النكات وننتخب بالعربية. الهدف المعلن من هذه الزيارة توديع صديق سوف يسك دربا سبقه إليه كثير من المعارف والأصحاب والأغرب الذين قد يختلفون في كل شيء، ولكن بجمعهم جواز السفر الكحلي الصغير. لكنهم صار يختلط علي الموضوع قليلاً فأسأل قريبتني التي وصلت النمسا عن الطقس في اليونان، وأمي عن أحوال ابن جيراننا في ألمانيا، لتذكرني بأنه غرق في تركيا. الوداع لم يعد يحمل ذلك البعد العاطفي، صار القلق سيد المشهد: تحضنهم وانت تبكي عليهم سلفاً، متناسياً أن احتمال موتك هنا في الداخل أكبر. الشام تزداد ازدحاماً بشكل قد يبدو متناسياً طردياً مع عدد الزاحلين عنها، وهذا غير مستغرب في عاصمة بلد يوظف فيه كل يوم صباح حدثٍ سوربالي جديد. الضفة الغالبة على الناس هنا هي التأخر عن المواعيد، أعتقد أنه كان قسرياً في البداية ومن ثم صار أسلوب حياة، شيء يشبه بشكل ما الراحة في العودة إلى تقنين الكهرباء 3 بـ 3 بعد

# «هلاً وقتها»: توثيق الفن في زمن الحرب

رنا نميسة

والصورة أمسيات موسيقية ومن ثم يأخذون آراء حول سؤال لطالما برز خلال سنوات الحرب الأربع: هل هذا هو الوقت المناسب لإقامة الأمسيات والندوات والحفلات والمسرحيات؟ ألا يستوجب ظرف الحرب من المشتغلين على تنظيم فعاليات كهذه، الانتكفاء إلى حين انتهاء طقس الحداد الطويل الذي يسكن قلوب السوريين؟

ضمن 8:35 دقيقة، يتنقل الفيلم في مكان واحد هو «مقهى زرياب» ليستطلع آراء عدد من الناس قصدوا المقهى لحضور أمسية موسيقية. وهنا وقع الفيلم في أولى سقطاته ليكون فيلماً غير محايد، فكل المشاركين يمتلكون الرأي نفسه، مما حوله إلى ما يشبه الريبورتاجات الإعلامية الموجهة مسبقاً. هي ليست التجربة اليتيمة لماهر المونس في إنتاج الأفلام. سبق له

أن صنع أربعة أفلام قصيرة جميعها تتناول الأزمة السورية من جوانب متباينة وكان قد حصل في العام الماضي على جائزة أفضل سيناريو في «مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة الأول» لعام 2014 عن فيلمه «عشر دقائق بعد الولادة» إخراج نادين الهبل. لم يحثو «هلاً وقتها»

## تصوير الاماسي في «مقهى زرياب» في باب توما

أي تطور من ناحية الفكرة ولا من الناحية الإبداعية ولم يكن هناك انتقال من عتية إلى أخرى كما غفل عن جوانب مختلفة حاول المعد مراراً أن يصطادها من مشاهد لأمسيات ثقافية، فكان الفيلم عبارة عن تكرار لראي واحد من أشخاص عديدين ولو

على الفاييبوك التي يتابعها ما لا يقل عن 700 ألف. وفي هذا الصدد، يشرح المونس: «قررت أن أعرضه على الصفحة كي لا يأخذ منحى سياسياً من جهة، ومن جهة أخرى الآن هو زمن السوشال ميديا، فصفحة «ذيفة هاون» بالنسبة إلى كثيرين هي أهم من كل المحطات السورية». لكن اليس هذا يقلل من شأن الفيلم؟ يجب المونس: «لا أبداً غرضنا هو الانتشار بغض النظر عن معايير التسويق الأخرى». استغرق تصوير الفيلم سنة كاملة بإمكانات بشرية وفنية متواضعة حيث اقتصر الفريق على معد يلعب في الوقت نفسه دور المصور بالإضافة إلى مخرج يُدير العمل. حاول الشبان جاهدين توثيق «لحظات فرح» تشهداها العاصمة في زمن الحرب وهذا ما يُحسب لصناع الفيلم.

بعبارات مختلفة مثل: «لأنو كل الناس عم تطلع برا البلد من موسيقيين وفنانين فئة قليلة اللي بقيت هون وهي عم تحاول تعمل شي»، و«هلاً لأنو كل الناس عم تتوجع»، و«هلاً لأنو بتارخ سوريا»، و«هلاً وقتها لأنو نحن بمرحلة البناء... وعن اختيار المكان، يقول المعد: «الاختيار كان على سبيل المثال وليس الحصر. «زرياب» له خصوصية كبيرة عند أهل الشام بينائه الحجري وديكوره المميز».

ورغم توافر العناصر الفنية الأولية في الفيلم، يرفض المونس أن يعتبره فيلماً حقيقياً: «الغرض هو استطلاع الآراء حول فكرة معينة وتوثيق هكذا فعاليات هو فكرة للنقاش، إذ لم يكن الغرض منه ربحياً على الإطلاق». ولهذا السبب كان العرض حصرياً على صفحة «ذيفة هاون»

\* شاعرة سورية



## «أون تي في» بريئة من حب إسرائيل

القاهرة - محمد الخولي

بأننا مع الشعب الفلسطيني، في مطالبه المشروعة، ومع كفاحه بكل الطرق للحصول على حقوقه». وأشار الشناوي إلى أن أزمة الإعلام في المنطقة العربية تتمثل في أنه لا يزال أسيراً للإعلام الغربي، ما يؤثر على توجيه الرأي العام العربي بما يحقق مصالحه. وأوضح أن ontv تنبّهت لتلك الأزمة، وبدأت بالفعل في الانفتاح ومحاولة إحداث التوازن، لافتاً إلى أن المحطة أذاعت «بتاً مشتركاً مع قناة «روسيا اليوم» لزيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي الأخيرة إلى موسكو».

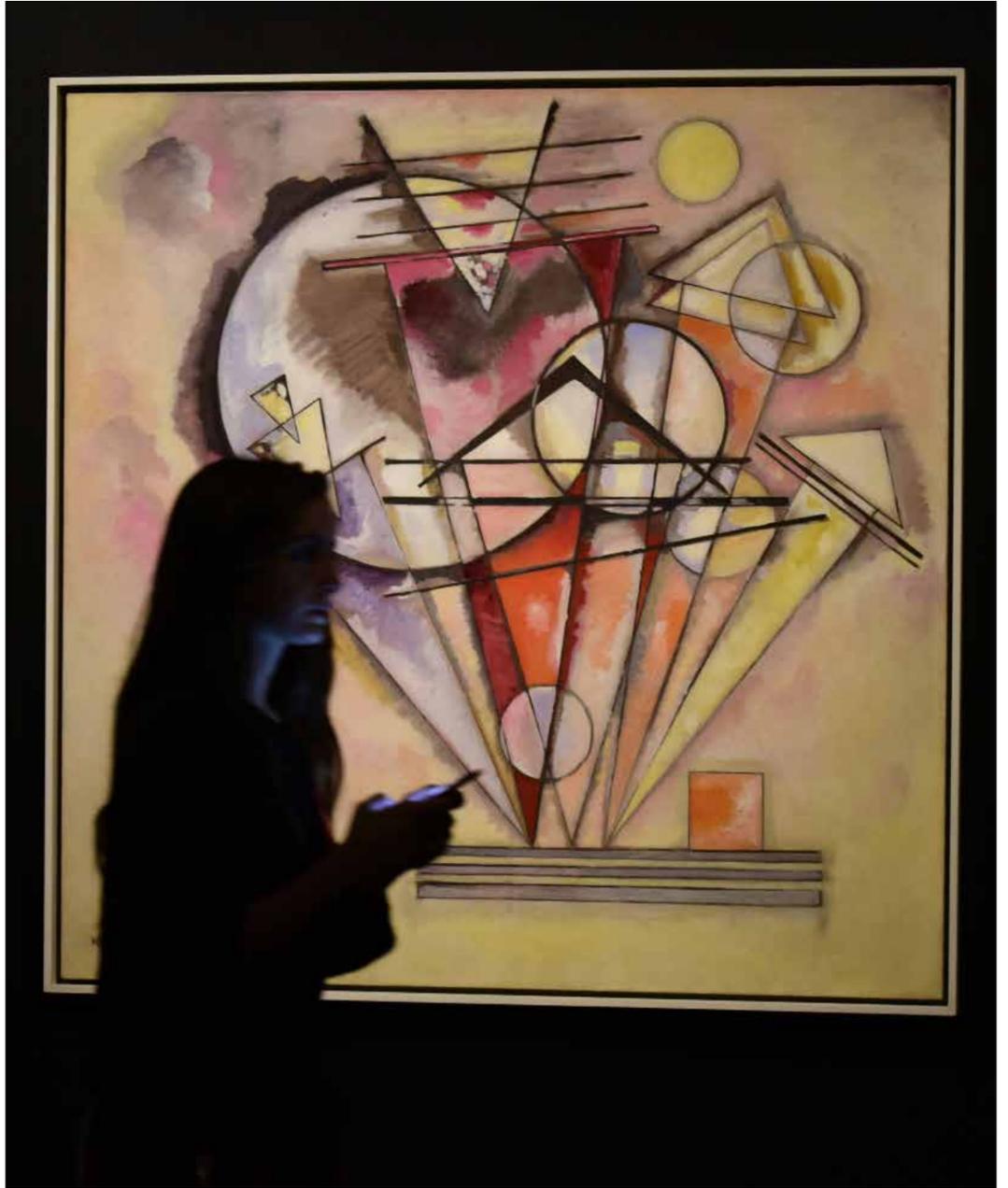
مع ذلك، لا ينكر المتابع للإعلام المصري، الخاص أو الحكومي، الطريقة المختلفة للتعامل مع «الانتفاضة الثالثة» في الأراضي الفلسطينية، إذ تعاملت غالبية وسائل الإعلام مع الانتفاضة على اعتبار أنها خارج أولوياتنا، ما أرجعه بعضهم إلى أسباب عدة أولها الانشغال بالداخل خصوصاً مع الانتخابات البرلمانية، والاتهامات التي تكررت في الفترة الماضية حول ضلوع عدد من الفلسطينيين في العمليات الإرهابية التي وقعت في سيناء.

وتعتمد غالبية الصحف الفضائية المصرية على صحف غربية كمادة أساسية في تغطيتها لأي أحداث سواء عالمية أو حتى محلية، وتلجأ كل صحيفة أو وسيلة إعلام إلى الوسيلة الأجنبية التي تتوافق مع أهدافها ومصالحها، بل يتعامل عدد من الصحف والقنوات على أن ما يُنشر في الصحف الغربية «مقدس». هكذا، تبني عليه تحليلاتها سواء المؤيدة للنظام المصري أو المعارضة له.

المتحدث باسم الحكومة الصهيونية على شاشة فضائية مصرية! الخبر ليس شائعة سخيفة، ولا دعابة كئيبة، بل حدث بالفعل، إذ ظهر أوفير جندلمان على شاشة قناة «أون تي في» مساء السبت الماضي. صحيح أن جندلمان لم يظهر في برنامج من إنتاج الفضائية المصرية نفسها، وأنه كان مشاركاً في برنامج «نقطة حوار» الذي تعدّه شبكة «بي. بي. سي» البريطانية، وأذيع على ontv، وفقاً لميثاق شراكة بين الفضائيتين، إلا أن حالة من الرفض عبّر عنها عدد من مشاهدي القناة، واستنكروا هذا الظهور على شاشة مصرية خاصة في ظل الأوضاع التي تشهدها الأراضي المحتلة في الفترة الأخيرة.

المعتزضون على ظهور جندلمان عبر «أون تي في» اعتبروا ما حدث «إهانة للقضية الفلسطينية»، غير أن جمال الشناوي، رئيس تحرير الفضائية، رفض تلك الاتهامات، وأكد أن البرنامج أحد برامج «بي. بي. سي» وأن هناك عقد شراكة بين الفضائيتين منذ ثلاث سنوات، ينص على بث أحد برامج القناة.

ولفت الشناوي في حديث إلى «الأخبار» إلى أن الحلقة التي أثارَت تلك الحالة من الجدل، كانت حلقة نقاشية شارك فيها مصطفى البرغوثي، الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، وكانت تناقش الانتفاضة الثالثة في الأراضي الفلسطينية: «لا يمكن أن نقبل أي اتهامات بأننا داعمون للصهاينة». وأضاف: «موقفنا واضح منذ البداية



يُفتتح في «مركز سيبيليس» في مدريد اليوم معرض Kandinsky. A Retrospective. المعرض المستمر حتى 28 شباط (فبراير) 2016، يضم مجموعة كبيرة من أعمال الرسام الروسي التجريدي الشهير فاسيلي كاندينسكي (1866 - 1944). (خافيير سوريانو - أ.ف.ب)

صورة  
و خبر

METROPOLIS

بيروت  
متحركة  
BEIRUT ANIMATED  
17-22 October 2015  
Metropolis Empire Soki Achrafieh

In partnership with  
BLC Beirut  
AUB American University of Beirut  
The U.S. and Paris Secular  
Middle Eastern Institute

In collaboration with  
AUB  
Sponsor  
Media Partners  
LBC  
Al-Naba  
Al-Naba

## سردية الحرب اللبنانية تحت مجهر الـ IFPO

في «الجامعة اللبنانية» / صالة المؤتمرات - البوشرية). وستتبع هاتين الجلستين في اليوم التالي ندواتان إحداهما تتحدث عن دور المؤسسات الحكومية في بلد لم يعرف الاستقرار بعد الحرب (10:00). «المعهد الفرنسي» في بيروت / المتحف، والثانية تتناول الفنون المختلفة في هذه الحرب (19:00). فيلا Mansion، زقاق البلاط).

وفي 23 تشرين الأول (أكتوبر)، تُفتح ندوة يوميات الحرب الأهلية (10:00). «المعهد الفرنسي».

وأخرى عن بروز الجمعيات المدنية ما بعد الحرب المعنية بملفات المعتقلين والمخفيين والمصابين (14:30). معهد العلوم السياسية في «الجامعة اليسوعية» / الأشرافية - مونو).

يحاول «المعهد الفرنسي» للشرق الأدنى» تشريح النموذج اللبناني ليكون مناسبة للإسهام في طرح طريقة تفكير معاصرة حول صراعات الشرق الأوسط والحروب بشكل عام، ووضع مقاربات للصراعات اللبنانية ومقارنتها بما يحصل حالياً في المنطقة العربية.

«مقاربات جديدة حول لبنان خلال الحرب» بدءاً من اليوم ولغاية 23 تشرين الأول - أماكن متعددة في بيروت - للاستعلام 01/420291:

25 عاماً مرت على انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية، أغلقت بعدها ملفات عدة، وبقي بعضها معلقاً إلى اليوم. «المعهد الفرنسي للشرق الأدنى» (IFPO)، وبالتعاون مع «المعهد الفرنسي» في بيروت، وقسم العلوم السياسية في «الجامعة اليسوعية»، وكلية الإعلام في «الجامعة اللبنانية»، و«المركز الدولي للعدالة الانتقالية»، سيُخصص على مدى ثلاثة أيام متتالية ندوة بعنوان «مقاربات جديدة حول لبنان خلال الحرب» (تبدأ اليوم أولى جلساتها الافتتاحية).

مع مجموعة باحثين اجتماعيين وفنانيين ومفكرين وجمعيات من المجتمع المدني بغية تقديم مقاربات بحثية جديدة عن هذه الحرب ومخلفاتها. وتهدف هذه الندوة أيضاً إلى الإضاءة على الجدل الدائر الحرب الأهلية في أوساط الرأي العام اللبناني، لا سيما في قضايا المخطوفين والمفقودين والنازحين. أربعة مواعيد ستضربها هذه الندوة تتناول زوايا محددة من الحدث.

الموعد الأول سيُخصص للحرب والمليشيات (10/21 - 10:00). «المعهد الفرنسي» في بيروت، والثاني تحت عنوان «الإعلام والصحافيون خلال الحرب الأهلية: مراقبون، شهود، أم فاعلون» (10/21 - 16:00). كلية الإعلام

## جاكي ساتون

### تشكيك في انتحارها

توفيت الصحافية البريطانية جاكلين ساتون (50 سنة - الصورة) في ظروف غامضة في مطار أتاتورك الدولي في إسطنبول. وكانت السلطات التركية عثرت على جثتها قبيل توجيهها إلى أربيل (شمال العراق). وفيما تحدثت وسائل إعلام تركية عن «انتحار» المراسلة السابقة لـ «بي. بي. سي» ومديرة «معهد صحافة الحرب والسلام الدولي» في العراق، نقلت صحيفة «إنديبننت» البريطانية عن أصدقائها تشكيكهم في أن تكون «انتحرت لفشلها في اللحاق بالطائرة، ولعدم امتلاكها المال الكافي لشراء تذكرة أخرى». ودعت الصحافية وموظفة التنمية الدولية، ريبكا كوك، إلى فتح تحقيق دولي في الموضوع. وكانت الراحلة المعروفة باسم «جاكي» في طريقها إلى تنفيذ عمل ميداني في أربيل للحصول على درجة الدكتوراه في الدعم الدولي لتطوير الإعلاميات في العراق وأفغانستان.

